

صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الثانية عشرة / العدد ٢٩٢ / ١٦ شوال ١٤٣٧ هـ - ٢١ تموز ٢٠١٦ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



تزامناً مع الذكرى السنوية لهدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام
أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة
مهرجان الإمام الباقر عليه السلام الثقافى الثاني



يعمل الاعلام (المتحرفن)
على الهروب بقصد عن
الواقع؛ لعدم استطاعته
التفاعل مع اي قضية من
قضايا الناس، الوجدان،
الدين، الهوية..

١٦

لقد انتشر في الآونة الأخيرة
تقريباً الفكر التكفيري، من
فرق ضالة تدعو إلى تكفير
المسلمين والتحريض على
قتلهم؛ بسبب بعض المعتقدات
الإسلامية مثل: ...



في كل بقاع الأرض يستقبل
المسلمون شهر الصيام
بالاستعداد الروحي والجسدي
وعيد الفطر المبارك بالفرحة
والابتسامة وتبادل التهاني
والتبريكات، إلا شيعة ...

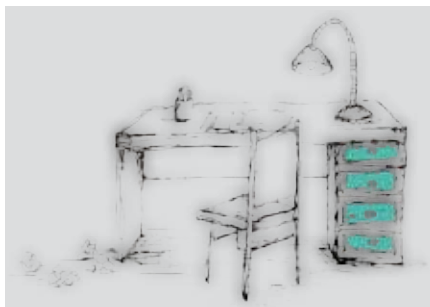
٢٢

توجه وفد ضمّ عدداً كبيراً
من منتسبي العتبتين
المقدستين الحسينية
والعباسية، وعدداً من أصحاب
المواكب والهيئات الحسينية
الى العاصمة بغداد ...



لا تشكل قراءة النصوص
الابداعية في مشغل جريدة
صدي الروضتين سلطة
خارجة على النصوص، بل هي
مشغل قائم بما يستنتجه من
مقاربات تأويلية ...

٢٨



رصاصاته لا تخيب، متمرس
في قنص الدواعش وهزيمتهم،
سلاحه على كتفه وغيرته
على دينه ووطنه هي من
تدفعه لترك الصالات
والاستوديوهات المكيفة، ...

٢٦



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... مدير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... سكرتير التحرير ...
طارق الغانمي
... هيئة التحرير ...
علاء سعدون / أحمد صالح
زين العابدين السعيد / حيدر داود
سجاد طالب الحلو
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني
علي الشمري
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
مصطفى الباي / علي السبتي
زاهر الخفاجي / علاء انذار العلي
زيد علي الكفلي / عبد الملك كمال الدين
عبد الحمزة المشهداني / مرتضى الحلبي
صادق مهدي حسن / سعيد العذاري
مصطفى غازي الدعيمي / عفاف محمد
إيناس محمد حسين / م.م حنان رضا حمودي
السيد يوسف البيومي



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



الكرادة وأخواتها

بقلم ... رئيس التحرير

في صبح عيد.. والخطيب يقرأ في حيثيات الطف.. المصيبة
فادرك معنى أن نحتمي بالجراح حد البهجة
معنى ان نرى الكرادة
محفل عرس طفي الملامح
والدم المنتور حسينا .. يعلمنا معنى الفوز والخسارة
معنى فزت ورب الكعبة
معنى انتصار الدم على السيف
سؤال: من هو المنتصر الحقيقي
في واقعة الطف الحسيني - كربلاء؟
فنعرف أن غد الكرادة سيحز رقاب الظالمين
وسيرفع التاريخ يقينا: الكرادة وأخواتها تيجان
عز وفخر وعراق..

صدر حديثاً عن مركز علوم
القرآن وتفسيره وطبعه في
العتبة العباسية المقدسة
كتابٌ توَّسم بعنوان: (العباس
بن علي عليه السلام ملحمة الطف)
للباحث الإسلامي ...



٣٧

لم أكن أتصور أنني سأعيش
 يوماً هذا الأجواء التراثية
التي انقضت قبل اعمارنا،
وكانت تشغل الناس في زمن ما
قبل التلفزيون والفضائيات،
مقهى صغيرة يجلس فيها ...

٥٠



من أجل رفق جبهات القتال
بكوارر إسعافية على درجة
عالية من الوعي والإدراك..
أقامت أكاديمية الكفيل
الدولية للإسعاف الحربي
التابعة للعتبة العباسية ...

٤٦

قامت جمعية كشافة الكفيل
التابعة لشعبة الطفولة
والناشئة في العتبة العباسية
المقدسة بتشكيل رابطة كشفية
خاصة لدعم أبناء الشهداء
والمقاتلين في الجيش ...

٣٨



اللقاء بشاعر شاب في بداية
مشواره الأدبي، له معنى
قراءة التجربة أثناء الوثوب
والانطلاق نحو عوالم
ابداعية، الابداع لا يقيد
بتجربة، ولا بعمر محدد، ...

٩٠

أكدت وأثبتت الأبحاث
والدراسات على أن الرمان
يعمل على علاج والوقاية
لكثير من الأمراض..
حيث أظهرت إحدى الدراسات
الى أنه يعمل على قتل ...



٨٨



لا يخفى أن العتبة العباسية
المقدسة ومنذ انطلاقتها
شهدت تقدماً مبهراً في
مجالات مختلفة من الحياة،
ولأنها تعتبر الآن من أكبر
المؤسسات الدينية في العراق...

٨١

ممثّل المرجعية الدينية العليا..

يتلو المقطع الأخير من دعاء الافتتاح في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة..



تلا ممثّل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٠ شوال ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (١٥ تموز ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف - بإمامته، المقطع الأخير من دعاء الافتتاح حيث قال:

اللّهُ عَلَيهِ) بَيْنَ وَقَالَ: (وَلَكِنَّ الْخَيْرَ أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُكَ، وَيَعْظُمَ حِلْمُكَ، وَأَنْ تَبَاهِيَ النَّاسَ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ) ثَلَاثَةَ أُمُورٍ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَعِبَادَةٌ.

مبيناً: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أُوْدِعَ فِي الْإِنْسَانِ مَجْمُوعَةً مِنَ الْقُوَى، إِنْ وُجِّهَتْ الْوَجْهَةَ الصَّحِيحَةَ حَلَّ لَهُ الْخَيْرُ وَالسَّعَادَةُ وَالْكَمَالُ، وَإِنْ لَمْ تَوَجَّهْ الْوَجْهَةَ الصَّحِيحَةَ، كَانَتْ سَبَباً فِي تَعَاسُفِهِ وَشَقَاؤِهِ وَأَلَمِهِ وَسَبَباً فِي تَعَاسُفِ الْآخَرِينَ، الْأُولَى الْقُوَّةُ النَّظَرِيَّةُ لِلنَّفْسِ الْعَاقِلَةِ، الثَّانِيَةُ الْقُوَّةُ الْفَضَائِيَّةُ السَّبْعِيَّةُ، وَالثَّلَاثَةُ الْقُوَّةُ الْعَمَلِيَّةُ وَالْبَعْضُ يَضِيفُ إِلَيْهَا الْقُوَّةَ الشَّهْوِيَّةَ.

القوى النظرية للنفس العاقلة وكمالها، فضيلتها أن نحصل بها حقائق الأمور، وأن نميز من خلالها بين الخير والشر، والفضيلة والرديلة، ثم تأتي القوى الغضبية وكيف نوجهها التوجيه الصحيح، وكذلك القوى العملية، لذلك عندنا ثلاثة أمور علم وحلم وعبادة.

نسأل الله تعالى أن يوفّقنا لمراضيه، وأن يجعلنا من أهل الخير والباحثين عن الخير، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين.

أَنَّهُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ رَبِّمَا تُسْتَعْمَلُ بَعْضُ الْعُلُومِ فِي قَتْلِ الْإِنْسَانِ، فَكَيْفَ نُجِيبُ عَنْ هَذَا التَّسَاوُلِ، وَمَا هُوَ مُرَادُ الْإِمَامِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ قَوْلِهِ (لَيْسَ الْخَيْرُ أَنْ يَكْثُرَ مَالُكَ وَوَلَدُكَ)؟.

مضيفاً: المقصود من كلام الإمام (عَلَيْهِ السَّلَامُ) هو الردّ على ما يعتقدّه الكثير من الناس بأنّ الخير والسعادة في كثرة المال والولد، وليس الخير كلّ الخير في ما يجنيه الإنسان من المال والولد ولا خير في غيرهما إطلاقاً، حتى وإن كان علماً أو حليماً، وبناءً على هذه الرؤيا وهذا التوجّه من الناس يكثر اهتمامهم وعنايتهم بتحصيل المال والأولاد، ويتوجّهون الى تكثيرهما بكلّ وسيلة ممكنة، حتى وإن كانت حراماً، حتى وإن كان فيها إيذاء وإضراراً للآخرين؛ لأنّهم يعتقدون أنّ الخير كلّ الخير في تكثير المال والأولاد ولا يتوجّهون ولا يعتنون ولا يهتمّون بمصدر الخير والسعادة الحقيقية ألا وهو كثرة العلم وعظمة الحلم وعبادة الله تبارك وتعالى، كأنّ الإمام (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يريد أن يصحّح هذا الاعتقاد لدى الكثير من الناس ليتوجّهوا الى السبب الحقيقي في خيرهم وسعادتهم ألا وهو ثلاثة أمور، ونلتفت لماذا الإمام (سلام

الله، وإن أسأت استغفرت الله، ولا خير في الدنيا إلّا لرجلين، رجل أذنّب ذنباً فهو يتداركها بالتوبة، ورجل يسارع في الخيرات..) ثُمَّ قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): (لَا يَقِلُّ عَمَلٌ مَعَ التَّقْوَى وَكَيْفَ يَقِلُّ مَا يُتَقَبَّلُ).

وقد يقول قائل: كيف أنّ الإمام (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ينفي الخير عن كثرة المال والولد، مع أنّنا نجد أنّ المال خصوصاً مع كثرته يُستعمل في الإنفاق في سبيل الله تعالى، صرف المال في الحقوق وصرف المال في مساعدة الفقراء واليتامى والمساكين، وإقامة المشاريع الخيرية، وكذلك تعمير الأرض بما ينفع الناس، فكيف ينفي الإمام الخير عن المال، خصوصاً أنّه ورد في باب الإنفاق في سبيل الله تعالى أنّ الله تعالى جعل فيه المضاعفة والخير العظيم في الدنيا والآخرة، كما في قوله تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ...) ثُمَّ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): (نَعَمْ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ)، فَكَيْفَ الْإِمَامُ (سَلَامَ اللَّهُ عَلَيْهِ) يَنْفِي الْخَيْرَ عَنْ كَثْرَةِ الْمَالِ؟ ثُمَّ قَالَ الْإِمَامُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): (...الْخَيْرُ أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُكَ) مَعَ

"أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَعْزَاءُ أَتَيْتُهَا الْأَخَوَاتُ الْكَرِيمَاتُ، لَيْسَ لَنَا وَنَحْنُ نَعِيشُ الظُّرُوفَ الْحَالِيَةَ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا بِلَدُنَا الْجَرِيحُ وَشَعْبُنَا الْمَظْلُومُ إِلَّا أَنْ نَقْرَأَ الْمَقْطَعِ الْآخِرَ مِنْ دَعَاءِ الْإِفْتِتَاحِ: (اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِئْنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا، وَتَظَاهَرَ الزَّمَانُ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْنَأْ عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تَعَجَّلْهُ، وَبُضْرٍ تَكْشِفْهُ، وَنُصْرٍ تُعْزِزْهُ، وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تَظْهَرُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تَجَلَّلْنَاهَا، وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تَلْبَسْنَاهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، وألف بين قلوبنا على الخيرات، وأصلح حالنا وفرّج على مكروبينا، وادفع عنا شرّ القوم الظالمين، إنك على كلّ شيء قدير".

وكان سماحته قد تطرق في الخطبة الأولى إلى حكمة عظيمة للإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حينما سُئِلَ عن الخير، فقال (عَلَيْهِ السَّلَامُ): (لَيْسَ الْخَيْرُ أَنْ يَكْثُرَ مَالُكَ وَوَلَدُكَ، وَلَكِنَّ الْخَيْرَ أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُكَ، وَأَنْ تَبَاهِيَ حِلْمُكَ، وَأَنْ تَبَاهِيَ النَّاسَ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ، فَإِنْ أَحْسَنْتَ حَمَدَتِ

المرجعية الدينية العليا:

**ليعلم الإرهابيون أن الأعمال الإجرامية لن تزيد
أتباع أهل البيت عليه السلام إلا إصراراً على التمسك بمبادئهم
وسيلقنهم في جبهات القتال دروساً لن ينسوها أبداً..**

استنكرت المرجعية الدينية العليا الأعمال الإرهابية التي وقعت مؤخراً في منطقة الكرادة في العاصمة بغداد ومركدا السيد محمد عليه السلام في قضاء بلد، والتي حصدت أرواح المئات منهم، وأصابت مئات آخرين بجروح وحروق مختلفة. مؤكدة أن هذه الأعمال الوحشية لن تزيد المؤمنين السائرين على خط أهل البيت عليه السلام إلا إصراراً على التمسك بمبادئهم وقيمهم، وسيلقنهم في جبهات القتال دروساً لن ينسوها أبداً..



مبينة أنها طالبت الحكومة العراقية مراراً وتكراراً بالعمل على كشف مخططات الإرهابيين، وإلقاء القبض عليهم وعلى من يدعمونهم ويحتضنونهم وتقديمهم الى العدالة، واتخاذ الإجراءات الضرورية لمنع وقوع هذه المآسي الفظيعة.

جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢ شوال ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (٨ تموز ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) حيث جاء فيها:

إخوتي أخوتي أعرض على مسامعكم الكريمة ما يلي:

في أوائل هذا الأسبوع وقبل انتهاء شهر رمضان الفضيل وحلول عيد الفطر، استهدف الإرهاب الداعشي تجمعاً كبيراً للمواطنين الأبرياء في منطقة الكرادة في العاصمة بغداد، فحصد بذلك أرواح المئات منهم، وأصاب مئات آخرين بجروح وحروق مختلفة، في فاجعة عظيمة ومشاهد مروعة تقشعر لها الأبدان، وتتوجع لها القلوب، وتسترخص لها الدموع، وقد سلبت عن الناس فرحة العيد، وحولته الى مناسبة حزن وأسى.

لقد اختار الإرهابيون الأشرار لجريمتهم النكراء ذلك التجمع الكبير من الرجال والنساء والشباب والأطفال من أتباع أهل البيت عليه السلام بهدف إراقة دماء أكبر عدد ممكن منهم، ولإيقاع الفتنة الطائفية بين أبناء الشعب العراقي الكريم، ولكن ليعملوا أن المؤمنين السائرين على خط أهل البيت عليه السلام لن يزيدهم هذه الأعمال الوحشية إلا إصراراً على التمسك بمبادئهم وقيمهم، ولن يسمحوا للإرهابيين ومن يدعمونهم ويحتضنونهم بأن يحققوا أهدافهم الخبيثة، وسيلقنهم في جبهات القتال دروساً لن ينسوها أبداً.

وبهذه المناسبة الحزينة، نعبر عن عظيم الأسى والأسف للدماء الزكية التي أريقَت في هذا الحادث المفجع، وعن بالغ الألم

لآهات الثكالى ودموع اليتامى وأنين الجرحى والمصابين، ونواسي العوائل المفجوعة بفقد أحبّتها، وندعو الله تعالى أن يربط على قلوبهم ويمنّ عليهم بالصبر والسلوان.

وأما مطالبة الحكومة بالعمل على كشف مخططات الإرهابيين وإلقاء القبض عليهم وعلى من يدعمونهم وتقديمهم الى العدالة واتخاذ الإجراءات الضرورية لمنع وقوع هذه المآسي الفظيعة، فقد تكررت خلال السنوات الماضية هذه المطالبة عقب حوادث مماثلة، ولكن تلك المطالبات لم تحقق شيئاً في ظل غياب الرؤية الصحيحة لأصحاب القرار وتفشّي الفساد والمحسوبيات وعدم المهنية في مختلف المفاصل، بالرغم من كل النصح المرجعي والضغط الشعبي ولاسيما خلال العام المنصرم بإحداث تغيير جوهري في أداء المسؤولين وقيامهم بمكافحة الفساد بصورة جدية، وتطبيق ضوابط مهنية صارمة في التعيينات الحكومية ولاسيما في

المواقع والمناصب المهمة كالمهام الأمنية والاستخبارية. إنّ التهاون مع الفاسدين والفاشليين على حساب دماء وأرواح المواطنين أمر لا يُطاق ولا بُدّ من وضع حدّ له، مع أنّه لم يمض على فاجعة الكرادة أسبوع واحد حتى وقع الاعتداء الأثم في الليلة الماضية على مركدا السيد محمد عليه السلام في بلد، وقد نجم عنه سقوط عشرات الأبرياء من الزوّار وغيرهم.

وهكذا تتوالى وتستمرّ جرائم الإرهابيين بحقّ الشعب العراقي ومقدّساته، إذا لم يوضع لها حدّ باتّباع الأساليب المهنية في معالجة الخروقات الأمنية، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، سائلين الله تعالى التوفيق لهذا الشعب، وربط الله تعالى على قلوبنا وقلوب الجميع، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين.



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

أحكام الطلاق

مسألة: لا يجوز الطلاق ما لم تكن المرأة المطلقة طاهرة من الحيض والنفاس، إلا أن تكون الزوجة غير مدخول بها، أو تكون مستبينة الحمل، وفي بعض حالات غياب الزوج، كما لا يجوز للزوج طلاق زوجته في طهر جامعها فيه، بل على الرجل الانتظار حتى تحيض زوجته ثم تطهر من حيضها ثم يطلق بعد طهرها من الحيض.

هذا ولا تطلق الزوجة في «الزواج المؤقت» بل يتحقق الفراق بانقضاء المدّة المتفق عليها معها، أو يبذل المدّة المتبقية لها كأن يقول الرجل لزوجته مثلاً: (وهبتك المدّة الباقية) فتنتهي بذلك العلاقة بينهما.

ولا يعتبر في صحّة بذل المدّة في الزواج المؤقت وجود شهود، ولا يشترط فيه طهارة المرأة من حيض ولا نفاس.

مسألة: من أقسام الطلاق البائن ما يسمّى بـ (الطلاق الخلمي) ويقصد به الطلاق بفدية من الزوجة الكارهة لزوجها الى حدّ يحملها على تهديد زوجها بعدم رعاية حقوق الزوجية، وعدم اقامة حدود الله فيه، ولكن من دون أن يكرهها هو.. فإذا قالت الزوجة لزوجها:

«بذلت لك مهري على أن تخلعني» وقال الزوج بعد ذلك بلغة عربية صحيحة وبحضور شاهدين عدلين: «زوجتي - ويذكر اسمها - خالعتها على ما بذلت» او يقول: «فلانة طالق على كذا» فإذا قال ذلك فقد طلقها طلاقاً خلمياً.

منزلة الجهاد في الإسلام

طارق صاحب الغانمي

منذ أن خلق الله (عز وجل) الحياة/ هناك صراع دائم ومستمر بين الخير والشر، والحق والباطل، والكفر والإيمان، فكبح طغيان الشر والفساد، والإبقاء على الإيمان والعدل والخير، ضرورة من ضرورات الحياة البشرية، ولا يتحقق ذلك ويكون واقعاً ملموساً إلا بحمل راية الجهاد في سبيل الله تعالى، ورفع اللواء لإعلاء كلمة الحق ضد قوى الشر والإجرام والفساد. ويحظى الجهاد في سبيل الله تعالى بمرتبة عظيمة في الإسلام، ورتبته في أعلى شعب الإيمان، به تعلق الكلمة وتعز الأمة، وتصلح الحرمات، وتحمي الديار، ويترد الأعداء، ويوهن الخصماء، فبه يتم إقرار الحق في نصابه، ويرد البغي والظلم والطغيان، ويكافح الشر والكيد والعدوان. الجهاد في سبيل الله تعالى: هو التجارة المنجية، والصفقة الرباحة، والبضاعة المبشرة، يحوز أهل المخلصون من المنازل أرفعها، ومن المكانة أعظمها، ومن الدرجات أعلاها، فهم الأعلون في الدنيا والآخرة. لقد حظيت فريضة الجهاد في هذا الدين بال العناية والاهتمام، فتجد عشرات الآيات الكريمة والأحاديث الصحيحة الشريفة تحت على الجهاد وترغب فيه، وتبين ما لأهله من الأجر والثوبة في الآخرة، والعزة والنصرة في الدنيا، مما لا يخفى على كل ذي دين وبصيرة. كما جاء الوعيد الشديد على من ركنوا إلى الدنيا، وتناقلوا إلى الأرض، وعطلوا هذه الفريضة، فعن رسول الله ﷺ قال: (من مات ولم يغز، ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق) (١)، وروى أبو داود بإسناد صحيح عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (من لم يغز أو لم يجهز غازياً أو يخلف غازياً في أهله بخير؛ أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة) (٢)، وهذا يعني أن ترك هذه الفريضة المباركة تجعل الأمة تتعرض إلى جملة من الاعتداءات منها: تسلط الأعداء وتحكمهم في مصير الأمة، يقتلون أبناءها، ويرملون



السعداء، وهيبة الكرماء، والغلبة على الأعداء في الدنيا، ومرافقة الأنبياء والأولياء في الآخرة.

المصادر:

(١) تفسير السراج المنير: ج ١ / ٢٨٤. والكشف والبيان: للثعلبي،

ج ١ / ٣٦٩.

(٢) الدر المنثور: باب ٢١٦، ج ١ / ص ٤٩٨. وجامع لطائف

التفسير: ج ٤ / ٢٤٦.

(٣) المنافقون: ٨.

(٤) نور الثقلين: ج ١ / ص ٤٠٨، الوسائل: ج ١٥ / ص ٩٤.

(٥) الكافي: الشيخ الكليني، دار الكتب الإسلامية، آخوندي، الطبعة الثالثة، ج ٥ / ص ٨.

(٦) الأنفال: ١٥.

(٧) الكافي: ج ٥ / ص ٢.

(٨) ميزان الحكمة: ج ١ ص ٤٤٤.

(٦)، فالآية الشريفة تؤكد على عدم الفرار من الزحف عند حضرة القتال، والحفاظ على أمر الله (عز وجل) في هذه المواطن، والصبر عليها كرم وسعادة، ونجاة في الدنيا والآخرة من فظيع الهول والمخافة.

فترك الجهاد في سبيل الله تعالى فيه ذلة للأمة، وانسلاخ عزها وكرامتها عنها، ويتخبطها العار والفقر، فعن الرسول الأكرم ﷺ: للجنة باب يقال له: باب المجاهدين، يمضون إليه فإذا هو مفتوح وهم متقلدون بسيوفهم والجمع في الموقف، والملائكة ترحب بهم، ثم قال: فمن ترك الجهاد أبسه الله (عز وجل) ذلاً وفقراً في معيشتة ومَحَقاً في دينه (٧).

وعن أمير المؤمنين ﷺ: (الجهاد عماد الدين، ومنهاج السعداء) (٨).

فبالجهاد تعيش الأمم منازل

الأمة، ويقدموا في سبيل ذلك الغالي والنفيس، ليتجنبوا الاضطهاد والظلم والطغيان، فالصراع بين الحق والباطل، وبين العدل والظلم، وبين الإيمان والكفر، موجود منذ الأزل.

إن الجهاد والشهادة في سبيل الله تعالى والإسلام والوطن يورثان العزة والكرامة للأمة البشرية، فالشعوب التي تجاهد وتحافظ على أرضها وكيانها وشرفها من الغزو الخارجي، والغزو العسكري والفكري والثقافي، أمة عزيزة تتمتع بأعلى معايير الكرامة والعزة والاحترام والشرف والناموس، وهذا ما أشارت له الكثير من الروايات الشريفة فعن أبي عبد الله ﷺ قال: قال النبي ﷺ: (اغزوا تورثوا أبناءكم مجداً) (٥).

ويقول الله (عز وجل): (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ)

نساءها، ويبتغون أطفالها، ويحتلون ديارها، ويستبيحون حرماها، فلا يرقبون فيها ذمة، ولا يرعون فيها عهداً ولا حرمة، فيعم الذل وتسود المهانة، والله تعالى يقول: (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) (٣). فقد وردت الكثير من الآيات والأحاديث الشريفة التي تبرز فضل الجهاد، ومكانة الشهيد عند الله تبارك وتعالى، فعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ كان إذا حضر الحرب يوصي المؤمنين بكلمات فيقول ﷺ: (إن الجهاد أشرف الأعمال بعد الإسلام وهو قوام الدين، والأجر فيه عظيم، مع العزة والمنعة) (٤).

فبذل التضحية ليس مقتصرأ على المسلمين فقط، بل كل الأديان والملة إذا أرادت العزة والكرامة والعيش الكريم، عليهم أن يدعوا أقوامهم إلى بذل المزيد من التضحيات والدفاع عن إرادة

مستشفى الكفيل يقيم ندوة تثقيفية للتعريف بمشروع التأمين الصحي



السيد ماهر الحسني

المستشفى السيد ماهر الحسني بين من جانبه خلال الندوة:

بـ (٦,٠٠٠,٠٠٠) ستة ملايين دينار عراقي. مبيّناً: إن فكرة التأمين الصحي تلخص بمبدأ محدد يتمثل في أن شركة التأمين تقوم بدفع أجور المستشفيات بدلاً عن المريض، وتسهّل له الحصول على الخدمات الطبية بما يسهم في تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي، وتخفيض النفقات التي تتحملها الوزارات والمؤسسات الحكومية في علاج منتسبيها.

لجنة الأنشطة والفعاليات

ضمن حملته التثقيفية الخاصة بالتعريف بمشروع التأمين الصحي الشامل، أقام مستشفى الكفيل التخصصي ندوة تعريفية بهذا المشروع الذي أطلقت أولى بطاقاته قبل أيام، الندوة جاءت من أجل التعريف بهذا المشروع والهدف والغاية منه، وما يوفره للمنتسب، وكيف يوفر غطاءً صحياً دون إنفاق الكثير من الأموال.

مدير قسم العلاقات والإعلام في

يذكر أن هذه الندوة هي جزء من حملة توعوية تثقيفية أطلقها مستشفى الكفيل التخصصي من أجل التعريف بهذا المشروع، وبيان غايته وأهدافه، وقد شملت الحملة محافظات عراقية عدة، فضلاً عن محافظة كربلاء المقدسة ولا زالت مستمرة.



عملية ناظورية نوعية تكلل بالنجاح في مستشفى الكفيل التخصصي

لجنة التنسيق والمتابعة

تواصلت لسلسلة النجاحات التي يحققها مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة بإقامته العمليات النادرة التي يُجرى أغلبها لأول مرة سواء على مستوى البلد أو محافظة كربلاء المقدسة، ومن هذه العمليات ما أجري مؤخراً من عملية ناظورية (stretta) للفتق الحجابي والقلنس المعدي. العملية أجريت بإشراف الدكتور فائز صندوق - سوري الجنسية -

اختصاصي الجهاز الهضمي مع فريقه الطبي، وهي عملية ناظورية نوعية أولى في العراق لمريض كان يعاني من الفتق الحجابي والقلنس المعدي المريئي عن طريق منظار الفم. الدكتور فائز بين من جانبه: إن هذه العملية ابتداء العمل بها قبل ست سنوات في بعض المستشفيات العالمية، ولديها نتائج تشابه العمل الجراحي بنسبة الشفاء (٩٣٪)، وإنها تُجرى في غرفة النواظير وليس صالة العمليات.

كبير جداً قد يؤدي الى أورام. مؤكداً أن: مستشفى الكفيل سيكون مركزاً للتدريب لهذا الإجراء لكل العراق. فيما أشار مدير قسم العلاقات والإعلام السيد ماهر الحسني قائلاً: إن مستشفى الكفيل تشهد يومياً إجراء عمليات نوعية ومعقدة، معللاً ذلك الى وجود أجهزة طبية حديثة جداً ذات تقنية متطورة مع استقطاب الكوادر الطبية العراقية والأجنبية الرصينة من مختلف دول العالم.



مدير مركز تعليم اللغة الفارسية في جامعة فردوسي يطلع على سير الدورات التي يُقيمها معهد الكفيل

تقرير: زاهر الخفاجي

تدريسه بنفس الآلية المتبعة في المراكز المعتمدة من قبل الجامعة. وفي ختام الزيارة، ثمن الأستاذ احسان قبول الجهود التي يبذلها المعهد وكادره من أجل الرقي بالمستوى التعليمي للطلبة الراغبين بالدراسة في الجامعات الإيرانية التي شهدت في الآونة الأخيرة ازدياداً في أعدادها، مُبدياً إعجابه في الوقت نفسه بالجانب التنظيمي والإداري الذي من خلاله تتم هذه الدورات. الجدير بالذكر أنّ معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات قد وقّع اتفاقية مع كلية الدراسات الإنسانية التابعة للعتبة العباسية المقدسة بعد حصولها على الاعتماد الحصري من قبل المركز الدولي لتعليم اللغة الفارسية لغير الناطقين بها في جامعة فردوسي/ مشهد، حيث أصبح الوكيل الحصري والمركز المعتمد للكلية في محافظة كربلاء، ويحصل الطالب بذلك على الشهادة التي تؤهله لإكمال دراسة الماجستير والدكتوراه في الجامعات الإيرانية كافة.

الصبار مسؤول وحدة تعليم اللغات في الكلية المذكورة بزيارة الى معهد الكفيل؛ باعتباره المركز المعتمد في كربلاء المقدسة من قبل كلية الدراسات الإنسانية التي تُعتبر الوكيل الحصري لجامعة فردوسي في هذا المجال.

اطّلع الوفد الزائر خلال هذه الزيارة على سير أعمال إعطاء هذه الدورات، واستمع لشرح من قبل مدير المعهد المفوض عن الآلية المتبعة في التسجيل، وأوقات التسجيل، وزمن كل دورة، وعن أعداد الطلبة المستفيدين منها، فضلاً عن المنهاج المتبع وطريقة

من أجل الاطلاع على سير دورات اللغة الفارسية لغير الناطقين بها التي يُقيمها معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، قام الأستاذ احسان قبول مدير مركز تعليم اللغة الفارسية لغير الناطقين بها في جامعة فردوسي في جمهورية إيران، يرافقه الأستاذ المساعد الدكتور صفاء عبد الجبار علي الموسوي عميد كلية الدراسات الإنسانية الجامعة التابعة للعتبة العباسية المقدسة، والسيد محمود



زيارة القبور والبناء عليها

اللجنة العقائدية

وأكد علماء أبناء العامة بأن النبي ﷺ رخص في زيارة القبور، وفي كتب الشيعة قال رسول الله ﷺ: (من أتى مكة حاجاً ولم يزرني إلى المدينة جفوته يوم القيامة، ومن جاءني زائراً وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة). (بحار الأنوار: ج ٩٧/ ص ١٤٠).

وأما في مسألة الصلاة عند القبور في مرويات أبناء العامة أن فاطمة بنت النبي ﷺ كانت تزور قبر عمها حمزة ﷺ كل جمعة، فتصلي وتبكي عنده، وزيارة النبي ﷺ لقبر أمه ﷺ، وزيارة الزهراء ﷺ قبر الرسول ﷺ، وزيارة أبي أيوب الأنصاري قبر الرسول ﷺ، وزيارة بلال لقبر النبي ﷺ، والشواهد كثيرة...

يبدووا هذه الأمة عن كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وأهل بيته ﷺ وصحبه بتهديم تلك المساجد التي هي رمز لوحدة المسلمين واجتماعهم، وذلك بتهديمها تارة، وأخرى بإثارة الفتن حولها بين المسلمين عن طريق بعض الشبهات وتغليفها بغلاف ديني ينطلي على البعض من الجهلة.

فمن هذه الشبهات، أن هذه المساجد أماكن لعبادة أصحاب تلك القبور، ولقد تم تحريم هذه الأماكن، وواجب على كل مسلم أن يعمل على هدمها؟ وفعلوا ذلك، وهدموا جزءاً من تلك الأبنية المكرمة، ولكن لم ينجحوا وخابوا ببقاء قبة رسول الله ﷺ شامخة أبية رافضة لتلك المؤامرات، وأنها باقية رمزاً للإسلام.

وهناك أدلة من القرآن الكريم، وأدلة من السنة النبوية المشرفة،

ولذلك ترى هذه المساجد في كل مكان من أرض الإسلام الواسعة، وترها عامرة بذكر الله (عز وجل)، وتجد فيها رجالاً لا تلهيهم تجارة أو بيع عن ذكر الله تعالى، وإقامة الصلاة، ومن جملة هذه المساجد مساجد بارزة ومعروفة، قد شيدت عند قبور الأنبياء والصالحين ﷺ، بل إن بعض هذه المراقد للصالحين كانت سبباً في تشييد مدن كبيرة عامرة، وإن بناء هذه المساجد عند هذه القبور جرت سيرة المسلمين عليها قروناً كثيرة من وفاة الرسول ﷺ إلى يومنا هذا، ولم يمنع الفقهاء والعلماء والحكام عن ذلك، بل إن العلماء استدلوا على ذلك من الكتاب العزيز والسنة الخالدة والذين هما من أهم ما يستدل به المسلمون.

ولقد حاول أعداء الإسلام أن

لقد انتشر في الآونة الأخيرة تقريباً الفكر التكفيري، من فرق ضالة تدعو إلى تكفير المسلمين والتحريض على قتلهم؛ بسبب بعض المعتقدات الإسلامية مثل: زيارة القبور والبناء عليها، والتبرك بالنبي ﷺ والتوسل والقسم به، والشفاعة، ولعن أعداء النبي وأهل بيته ﷺ، وغيرها.. بالرغم من شرعيتها في الإسلام، والعمل بها من قبل الأنبياء، والأولياء، والصحابة، بل كافة المسلمين.

وللوقوف على شرعية هذه المعتقدات، يجب الرجوع إلى القرآن العزيز والسنة المطهرة فهما المصدران الأساسيان للتشريع الإسلامي عند جميع فقهاء المسلمين قاطبة.

لقد حث الإسلام على بناء المساجد؛ لتكون محلاً للعبادة من صلاة ودعاء وقراءة القرآن..



الإمام جعفر الصادق عليه السلام عنوان مضيء في حياة الانسانية

سعيد العناري

من خصائص أهل البيت في عصر جديد للعلم، تعاونت فيه أجيال ثلاثة متتابعة منه ومن أبيه وجده). عبد الرحمن الشرقاوي: (صايف النفس، واسع الأفق، مرهف الحس، متوقد الذهن كبير القلب، حاد البصيرة، عذب الحديث، حلو المعشر، سباقاً الى الخير برأ طاهراً... امام الشيعة وشيخ أهل السنة).

كان قمة في وعي الاحداث وتشخيص المواقف وتوقع المستقبل وهو الذي توقع بقراءته للمستقبل تولي السفاح والمنصور للسلطة من بعد الامويين.

قاطع الحكومتين الاموية والعباسية، واستثمر الفرص المتاحة لإصلاح الامة وتغييرها، وكان يوجه مسار الحركات العلوية لتتسجم أهدافها واساليبها مع منهج أهل البيت عليه السلام، وكان يساندها بصورة غير مباشرة.

وله الدور الاساسي في تبلور اسس وقواعد مذهب الشيعة الامامية، لذا نسبوه اليه.

ويستخرج من بحره جواهره). الشبراوي الشافعي: (ذو المناقب الكثيرة والفضائل الشهيرة، وغرر فضائله وشرفه على جبهات الايام كاملة والمجد والعز بمفاخره ومآثره أهله).

جمال الدين الاتاكي: (كان يلقب بالصابر والفاضل والطاهر، واشهر ألقابه الصادق).

الشهرستاني: (ذو علم غزير في الدين، وأدب كامل في الحكمة، وزهد بالغ في الدنيا، وورع تام عن الشهوات).

محمد ابوزهرة: (اتصف الامام الصادق عليه السلام بنبيل المقاصد، وسمو الغاية، والتجرد في طلب الحقيقة من كل هوى أو عرض من اعراض الدنيا... وإن الاخلاص من مثل الصادق هو معدنه؛ لأنه من شجرة النبوة).

المستشار عبد الحليم الجندي: (الامام جعفر الصادق نتاج قرن كامل من العظائم يحني لها الوجود البشري هاماته ويدين بحضاراته... فاتح العالم الفكري الجديد... شجرة باسقة تتزعرع في كل ورقة من اوراقها خصيصة

بعدي بمثل حديثي) (سيرة الامام جعفر الصادق عليه السلام: ج ١ / ص ٨). وله الدور الاكبر في حماية العقيدة والشريعة من التيارات العقائدية والفلسفية الالحادية، وكان له فضل الاستاذية على أبي حنيفة ومالك، فحسبه ذلك فضلاً، ولا يمكن أن يؤخر عن نقص، ولا يقدم غيره عليه عن فضل... فهو ممن جمع الله تعالى له الشرف الذاتي والشرف الاضافي.

مدحه المتقدمون والمتأخرون ووصفوه بالوصف المناسب لمقامات شخصيته المتكاملة.

عمرو بن أبي المقدام: (كنت إذا نظرت الى جعفر بن محمد علمت أنه من سلالة النبيين).

اليافعي: (السيد الجليل سليل النبوة ومعدن الفتوة... وإنما لقب بالصادق لصدقه في مقالته، وله كلام نفيس في علوم التوحيد وغيرها).

كمال الدين بن طلحة: (من عظماء أهل البيت وساداتهم، ذو علوم جمّة، وعبادة موفورة، وأوراد متواصلة، وزهادة بيّنة، وتلاوة كثيرة، يتتبع معاني القرآن الكريم،

عنوان شامخ في حركة التاريخ والمسيرة الاسلامية، لهج بذكره المسلمون على اختلاف مذاهبهم، وهو علم من اعلام الهدى، وقدوة المتقين، عرف بالعلم والحكمة والإخلاص والوفاء والصدق والحلم، وسائر صفات الكمال في الشخصية الاسلامية، فكان قدوة المسلمين ورائد الحركة الاصلاحية والتغييرية بعد آبائه، وكان له مقام عند الفقهاء، والمفسرين والرواة والمؤرخين والادباء والشعراء، وعند العابدين والزاهدين والاولياء.

ولد بالمدينة عام ٨٢ هـ، وتوفي عام ١٤٨ هـ، عاصر أواخر الدولة الاموية وأوائل الدولة العباسية.

أخذ العلم عن أبيه الإمام محمد الباقر عليه السلام، واستثمر الفرصة المتاحة، فكوّن جامعته العلمية التي تضم أكثر من أربعة آلاف رجل على اختلاف مذاهبهم، وله آراء في العلوم الطبيعية كالكيمياء، وكان تلميذه جابر بن حيّان قد ألف كتاباً يشتمل على ألف ورقة تتضمن رسائله وهي خمسمائة رسالة.

وكان يقول: «سلوني قبل أن تفقدوني، فإنه لا يحدثكم أحد

قراءة اعلامية

ففي واقعة الخندق...

لقد عامل الكثير من المؤرخين التاريخ بشكله المتحفي، ونزع الروح الفاعلة منه، وأية قراءة متأملة في حيثيات التاريخ، تعني البحث في روح التأريخ، في ابجديات الهوية الاسلامية، في مفاهيم القيم التي كانت تعامل بوعي وارادة، ومنها الاحداث التاريخية المهمة واقعة الخندق التي تعرضت للتسطيح والتهميش من قبل الباحثين، وهتك الدقة من اجل عدم فسح المجال لأي درس وعبرة من هذا الماضي العتيد؛ كي لا يعيش فينا الماضي حيا بقيم مكوناته التي حققت معنى وجود الدين الحقيقي، خشية ان نستثمر هذه العبر لبناء الانسان والأمة..!

علي الخباز

المؤامرة:

حصنه، صاح: ويحك، افتح لي

التحريض:

ليلتحق بهم الف رجل من قبائل

معنى حقيقي افرزته واقعة الخندق هو بقاء روح (المؤامرة)

جئتك بعز الدهر، بقريش على ساداتها، قال:

كبر الوهم عند قريش بعد واقعة أحد، وجعلهم يسعون الى استغلال

واشجع وكنانة وفزارة وغطفان حتى بلغوا عشرة آلاف،

عند اليهود وقريش وجميع المناوئين، نقرأ الوهم الكبير الذي سيطر على عقليات الشر، ومحاولات قتل النبي ﷺ ونكت العهد، ارسل ابو سفيان حي بن اخطب الى بني قريظة؛ كي ينقضون عهدهم مع النبي..!

إني عاهدت النبي ولست بناقض، ولم أر منه إلا وفاء وصدقا، هذا يعطينا شيئا كبيرا عن الواقع العربي قبل الاسلام بأن العربي كان يبحث عن ذاته العربية في خضم المؤامرات والتحزبات ونقض

الظروف وتحريض عدة قبائل لمهاجمة المدينة، لتبدأ آلية أخرى بالاشتغال وهي آلية التحزب، اذ حزبت قريشا لقتال المسلمين.

واقع صلف ورث العرب منه التحزبات المريضة منطلقين من هذا المفهوم نفسه الى قتال الحسين ﷺ في طف كربلاء والى التحزبات

الموجودة اليوم ضد العراق، نقرأ آليات المواجهة لنعرف ماذا تركت

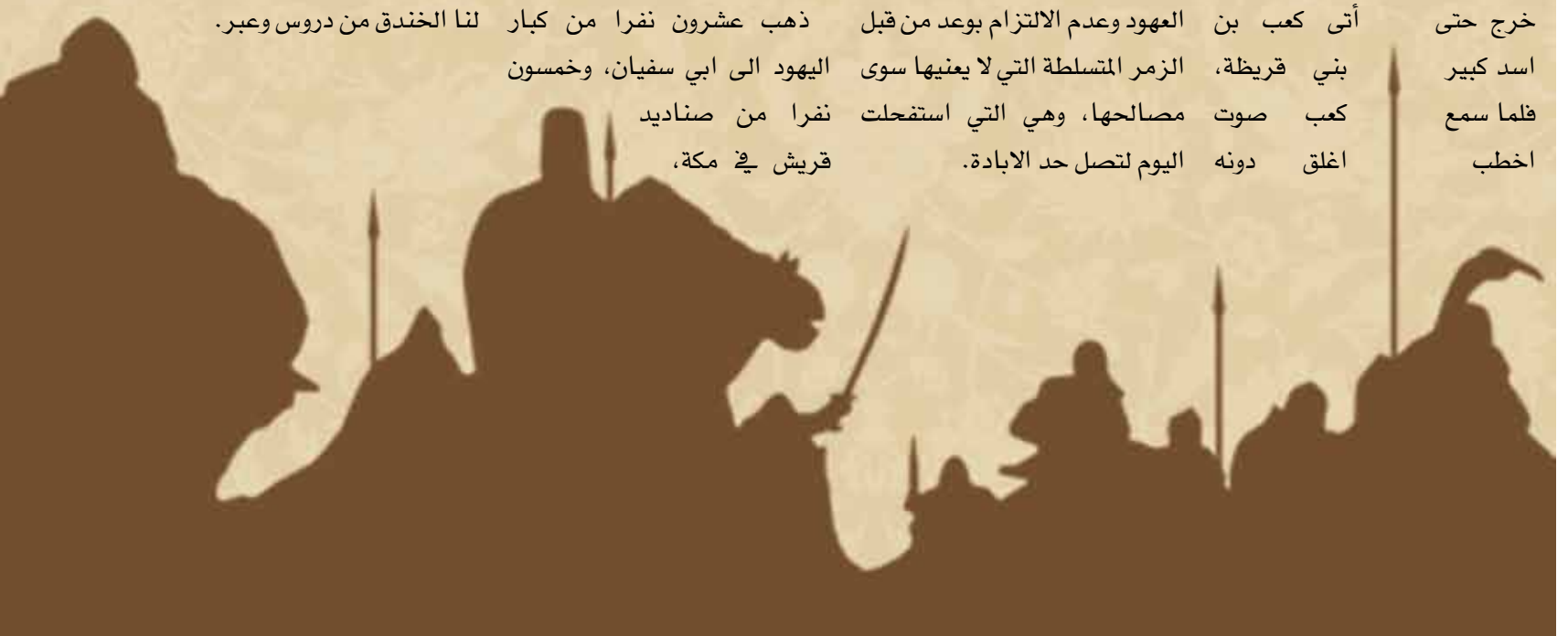
التحزب:

ذهب عشرون نفرا من كبار اليهود الى ابي سفيان، وخمسون نفرا من صناديد قريش في مكة،

العهود وعدم الالتزام بوعدهم من قبل الزمر المتسلطة التي لا يعنىها سوى مصالحها، وهي التي استفحلت اليوم لتصل حد الابداء.

أتى كعب بن بني قريظة، كعب صوت اغلق دونه

لنا الخندق من دروس وعبر.



الاستشارة:

نبي مرسل مدعوم بمقدرة السماء، قاد الأمة الى الرشاد، يجلس امام اصحابه للتشاور في استراتيجية مناسبة لصد العدوان المحتمل على المدينة، صدر عن هذا الاجتماع قرارا بالبقاء في المدينة والدفاع عنها من الداخل بعكس ما حصل في معركة أُحُد.

تقدم سلمان المحمدي رحمته الله
 باقتراح حفر خندق عميق حول
 المدينة لمنع عبور الاعداء الى
 الداخل، الى جانب ذلك تقرر
 اقامة ابراج لمراقبة الخندق منها،
 بذلك يصعب على الاعداء اختراق
 الخندق وعبوره، والمتأمل في مسألة
 حفر الخندق بهذا الحجم سيدرك

مشاركة القائد:

تماماً أن الأمر ليس سهلاً، وخاصة ان المسلمين لم تكن لديهم خبرة في حفر الخنادق وبوسائل بدائية، وانقطاع موارد ارزاقهم، وعانوا من متاعب كثيرة.

عبرة رسخها النبي ﷺ في
ذاكرة الأمة؛ لتكون هذه المشاركة
ترسيخاً لفعل قيادي يساهم في
خلق وعي معنوي عند الناس،
فكان ﷺ يشارك بضرب المعول،
والغرض بالمسحاة، وتارة يحمل
التراب، فكان يرتجز لهم بنفسه
ليقوّي عزيمتهم في حفر الخندق:
والله لولا الله ما اهتدينا × ولا
تصدقنا ولا صلينا...

المرتكزات الاعلامية:

المرتكزات الاعلامية للواقعة
باعتبارها اضاءة لمعطيات اعلامية
نفسية، فوجود هذا التفاوت بين
الجيشين من حيث العدد والعدة
هي مسألة قد تكون مرعبة للجيش
الاعتيادي، ثمانية عشر الف مقاتل
متحزب من فرق عديدة امام ثلاثة
آلاف مسلم مقاتل..!

وهناك أمر لافِت للانتباه،
فوجود عمرو بن ود العامري في
هذا الجيش، اربع الكثرين
وخالق للانتباه، فوجود عمرو بن
عبد ود العامري في هذا الجيش
ارعب الكثرين وخلق حالة من
التوتر والخوف والقلق، حتى اصبح
الموقف ينذر بالوعيل، وإلا ما معنى
ان يقف مبارز يتحدى كل هذه
الآلاف ومعه مقاتلون بجراً ابن ود
مثل: نوفل بن عبد الله بن المغيرة،
وضرار بن الخطاب، وهبيرة بن
ابي وهب، وعكرمة بن أبي جهل،
ومروان الفهري جميعهم اقتحمت
خيولهم الحنف، وجعلوا يجولون
تحدياً في الميدان، وعمرو بن عبد
ود ينادي:-

بجمعكم هل من مبارز
كان الاعلام العربي يقدم ابن
عبد ود للمسلمين بألف فارس،
ويطلق عليه لقب فارس ليليل، وإذا
بكبار القوم يقدمون خذلانهم
علانية والمتحدي ابن عبد ود
يصيح: ألا رجل... اين جنتكم التي
تزعمون ان من قتل منكم دخلها ؟
ولما لم يجبه احد، نهض علي بن ابي
طالب عليه السلام وهو ينادي:

لا تعجلن فقد أتاك
لك مجيب صوتك غير عاجز
ذو نية وبصيرة
والصدق منجى كل فائر

الروح المعنوية:

إني لأرجو أن تقــــــــــــــــوم
عليك نائحة الجنــــــــــــــــائز
من ضربة نجــــــــــــــــلاء يبقــــــــــــــــى
ذكرهــــــــــــــــا عند الهزائز

قدم النبي ﷺ صفحات مشرقة
ليبث العزيمة في قلب المقاتلين، قَرَّب
علياً عليه السلام إليه، ألبسه درع النبوة،
وكان اسمها (ذات الفضول)
وألَبَسَهُ عَمَتَهُ الَّتِي كَانَتْ تَسْمَى
بِ(السَّحَاب) فَقَدَمَهُ وَدَعَا لَهُ،
وقدم النبي ﷺ هذا الدعاء حرزا
لحفظ المقاتلين لأجل ان لا تنسى
يوما اهمية الدعاء في المواجهات،
وكشف القائد حجم المواجهة حين
شخص حجم الحدث التاريخي،
فقال ﷺ: (برز الإيمان كله إلى
الشرك كله). (شجرة طوبى -
الشيخ محمد مهدي الحائري: ج ٢/
ص ١٠٢).

الثقة العالية:

قالوا: انه عمرو بن عبد ود
العامري..؟ فأجاب: وأنا علي بن
ابي طالب، وهذه الثقة اربعبت هذا
الفارس المنفوخ اعلاميا، فقرر
السخرية بإمكانية المبارز الرسالي
الذي قدم امورا كثيرة لا تغيب عن
الاذهان، لتنتشط في ارواحنا القيم
وروح المواجهة والانتماء.

فتوى الدفاع المقدس والوعي الجمالي

إعلام الدفاع المقدس لصدى الروضتين

مع كل محاولة للتأمل في فتوى الدفاع المقدس كنتاج وطني إنساني والنظر في موضعها من السياق التاريخي لتطور الوعي، سنجد هناك رؤية فاعلة في قضية فهم الواقع المعاش وقراءته قراءة مدركة من قبل الجهد المرجعي المبارك، فلذلك نجد أن أي تلقي مع تنوع انتماءاته يتساءل: ماذا كان يحدث بدون هذه الفتوى؟ ومن المؤكد هناك الكثير من الأسئلة التي قد تتولد عند متلقي الفتوى بعد مائة عام أو ألف سنة مثلاً مع وجود المتغيرات الكثيرة.

من المؤكد أن الفتوى المباركة ستصله كروح فاعلة، بما حملت من جمالية التواصل الطبيعي مع الأحداث؛ كونها عبارة عن قراءة واعية فاعلة تعاملت مع الواقع تعاملًا جاداً، فلولا الفتوى لطالت تأثيرات الارهاب الوطن والأمة ولدى زمني يتسع ربما لجميع الأزمنة، فلماذا تتجاوز الفتوى ظرفها الآن لتعبر عن الجوهر المستقبلي للأمة، ولتخلق له أماناً واطمئناناً أن يكون على صراط السبيل، فهذه الفتوى انطلقت باسم الدين والضمير لمواجهة الاستبداد والفوضى والشر، ولهذا أصبح من الممكن قراءة الفتوى كقيمة جمالية استطاعت أن تؤثر روحياً في الملايين من الناس؛ ليحملوا مسؤولية الانتماء للوطن وللدين والأمة.

وهذا التأثير بحد ذاته يعد قيمة جمالية وهبت الانسان هويته، وغيّرت في أحداث الواقع بشكل

مبهر، قد ترى بعض المكونات لاهية الآن عن اهمية الفتوى وقيمتها، فأهملوا التمسك بها خوفاً على مصالح سياسية، وبعضهم يعيش تحت مخدرات الاعلام ناسياً الموقف الذي منح نص الفتوى صلابة الايمان، الثقة المؤمنة بانتصار قيم الخير، وحتمية الجهد التضحيوي في احتواء الواقع السياسي والعسكري والفكري والثقافي، فلذلك نجد امكانية قراءة الفتوى من جميع الأوجه المدركة، نرى اهمية استمرار القراءات المتواصلة لروحية هذا الحدث الجلي، محاولة لمعرفة ما فات معرفته ومتابعة التطور الحاصل في اداء الاستجابة الشعبية الموقفة بعون الله تعالى؛ لكون هذه الفتوى نتاجاً فكرياً متطوراً.

اليوم نقرأ واقعة الطف الحسيني بمكوناتها الثورية المؤمنة، ولانقرأها بعد مرور هذه القرون التي تفصلنا عن الواقعة، كما نقرأ الحروب والمعارك، وانما نقرأها كنهضة حسينية، قاومت الباطل وأهلكته، وهكذا سيقراً متلقي المستقبل بعد ألف عام مثلاً هذه الفتوى المباركة، سيقراً أثرها في الوجدان العام، في كيفية قيادة الجماهير، وكيفية بعث الحياة لكثير من المفردات الحياتية التي انكفأت في حينها، تشكلت لتحتوي الانتماءات، كلها تجمع الخيارات وتوحد الهويات.. وتكمن عظمتها بأنها ستكون أسوة لكل نهضة ثورية انسانية وعلى مر الأزمان.



الإعلام بين التوجيه والتضليل

إيناس محمد حسين

يعيش العراق وأبناء شعبه منذ فترة طويلة حرباً نفسية وإعلامية كبيرة، وخطورتها تزداد يوماً بعد يوم.. وللأسف ساعدت كل الظروف المحيطة بأوضاع العراق في نمو واتساع مخاطرها هذه الحرب، حتى تكالبت علينا الأعداء، وخاصة الحرب الإعلامية المضادة لبلدنا، وهناك من القوى ما تستطيع أن تصور لك الشمس ظلاماً بما تمتلكه من أدوات وتكنولوجيا متطورة.. حتى بتنا لا نفهم أين هي الحقيقة؟ ولماذا أصبح العثر عليها في الأخبار والكتب ووسائل الاعلام صعباً لدرجة كبيرة؟

يحتاج كل مواطن أن يصنع لنفسه جهاز تحكم خاص يحدد فيه وجهته؛ ليخرج نفسه من كل النزاعات والحروب الاعلامية؛ ليدرك أين هي الحقيقة، ويجب أن يذكر نفسه أنه عراقي سواء أ كان مسلماً أو مسيحياً أو ايزيدياً أو صابئياً.. فكل هؤلاء هم أبناء الوطن الواحد، ولهم حقوقهم المتساوية مع الجميع، ولا يصح أن نقسم المناطق بطوائفها، ولا المحافظات، حتى لا تتشظى الولاءات، وننغمس في صراعات لا نهاية لها.. فالتفرقة والمسميات الطائفية هي أمور دخيلة على أبناء وطننا الأصلاء الطيبين.. لكن للأسف هناك قوى تعمل على زرع الفتنة بين أبناء الوطن الواحد.. قوى كبيرة لا تتمثل فقط في شخص،

أو أفراد، أو مسؤولين كبار، أو دول، أو قنوات إعلامية كبيرة، ووسائل تواصل وتخريب اجتماعي.. بل كل ذلك معاً، ونضيف لهم ضعاف النفوس الذين يروجون لهذه الأفكار، ويدعمونها لمصالح مادية، وتحزبية، وإقليمية، وطائفية.. فالموصل، والأنبار، وصلاح الدين جزء من العراق، مثلما هي البصرة، والنجف، وكربلاء.. والمتطوعون من رجال الدفاع المقدس عن الوطن، هم أبناء هذه الأرض الذين يدافعون عن العراق، فهم يمثلون العراق، ويدافعون عن أعراضهم سواء كانوا من الشيعة أو السنة.. والاعلام يفترض أن يوجه المواطنين الى ضرورة التوحد

في اتخاذ القرار، وضرورة التكاتف جيشاً وشعباً قلباً وقالباً.. كلنا عراقيون نحب هذا الوطن وننتمي إليه، ونقف صفاً واحداً في حربنا ضد الارهاب.

والجيش لن يكون منتصراً إلا بوحدة أبناء شعبه، ووعيهم بأهمية هذا الدور الذي يلعبه الاعلام في التفريق بينهم، وكيف يجب التصدي له بكل شجاعة.. إن حرب الاعلام أخطر من حرب داعش.. وإذا لم تكن هناك وقفة لمواجهة، سيزداد الوضع سوءاً - لا سمح الله - أكثر مما هو عليه الآن..!



الانقياد الأعمى

لجنة الرصد الإعلامي

يعمل الاعلام (المتحرفن) على الهروب بقصد عن الواقع؛ لعدم استطاعته التفاعل مع اي قضية من قضايا الناس، الوجدان، الدين، الهوية.. وسيبتعد عن هموم مجتمعه وانسانيته، فلا بد للإعلام الحقيقي أن لا يتأثر بالبهرجة الاعلامية، وأن يحمل وعيا وطنيا يتعامل معه عن كل ما يرد من اخبار وتحليلات وإلا سيكون كمن يجهل ذاته ويبحث في تجارب الآخرين عن محتواه.

يبدو أن البعض من الاعلاميين وصل الى مرحلة توطين الانقياد لخلق ألفة بين ما يشاع من اخبار وتحليلات وبين قناعاته الفكرية، فيرى ادهم ان المحاصصة السياسية في العراق والأزمات والتناحر السياسي والعنف الطائفي والتدخلات الاجنبية وممارسة التكفيريين والارهابيين وتأجيجهم للصراع الطائفي خدمة لأهداف مشبوهة والفساد وتصل القادة السياسيين عن دورهم التاريخي والسياسة الخاطئة، وعدم تبني الخطوات الكفيلة للحد من العنف (كان سببا في خلق تنظيم عصابات داعش)!!

الانحراف الذي يكون بقصدية عالية متقنة او قلة خبرة، فجميع هذه الامور لا تعطي اية جهة من الجهات التي ذكرها حق الخيانة وبيع الوطن والمتاجرة في اعراض الناس.

ما علاقة هذه الامور بتفجير المراقد المقدسة وبيع النساء والارتكاز على دعم مادي ومعنوي من دول ومنظمات معلومة توجهاتها؟

اين هو دور النضال والجهاد الوطني؟

اين دور الفكر؟

ايمكن لمن يرفض العنف الطائفي ان يقتل الآخرين على الهوية، ان يذهب لينتقم من الشعب بهذا الهوس المجنون؟ وهل من الممكن ان يكون الرد على التدخلات الاجنبية الاستعانة بعشرات الجهات للسيطرة على العراق؟ ايمكن لهوية فكرية ان ترفض الشر لتداوله؟

أيمكن أن نبيع الوطن لأن هناك من باعوه؟ علينا أن ندقق فيما نقرأ لنتحمل مسؤولية الوعي فيما نختاره من نشر، فالعصا في كل الأحوال ليست عينا..!

من قصص رجال الدفاع المقدس.. الشهادة شجرة تعانق الجنان

م.م حنان رضا حمودي

ثم شيعه جمع من طلبة وأساتذة الحوزة العلمية ومقاتلي فرقة الإمام علي عليه السلام القتالية، بعد أن استشهد في قاطع عمليات البشير بعد المعارك القتالية ضد المجموعات الارهابية داعش حيث تم الانتصار عليهم في القرية، وطردهم منها، بعد حصار ومعارك ضارية لأبطال فرقة الإمام علي عليه السلام القتالية، وفرقة العباس عليه السلام القتالية، ولواء علي الأكبر عليه السلام، والحشد التركماني والبيشمركة.. فتعاون الاخوان على البر والتقوى، فحققوا الانتصارات على المجموعات الارهابية.. فرحم الله تعالى جميع شهداءنا الأبرار.

المصادر:

(١) هيئة محمد الأمين برنامج الموعظة: كنوز الحكمة: قصص ١٣٣٢ حكم. مواعظ. حقوق. آداب. صفات المؤمن. نصائح، ط ١٩٩٧، ١/ ص ٢٧٦).

(٢) الأمدي، القاضي ناصح الدين ابي الفتح عبد الواحد بن محمد التميمي: غرر الحكم ودُرر الكلم؛ المفهرس من كلام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، ط ١، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٢ / ص ١٨.

الإمام علي عليه السلام: (الإيثار أحسن الإحسان، وأعلى مراتب الإيمان) (٢) فتحلى الفارس بالإيثار من أجل رجوع الناس الآمنة الى بيوتهم في البشير بعد أن قاموا بتحريرها، فرفع الفارس الكثير من العبوات، وبعد أن أنهكه التعب نسي أن إحدى العبوات كانت مزدوجة، فانفجرت لتلحقه بركب الشهداء الأبرار شهداء العقيدة والدفاع عن المقدسات والعرض، ليكون أول المستشهدين بعد تحريرهم للبشير من المجموعات المفسدة في الأرض أثناء رفعه للعبوات من البيوت الآمنة.

وفي أثناء تشييع جثمان الفارس قالت والدته: "والله إني افتخر بابني الشهيد الذي ذهب فداء لأرض الوطن ولسيد الشهداء عليه السلام".

ثم دعت لمقاتلي الدفاع المقدس أن يوفقهم الله تعالى وينصرهم.. قدمت هذه المرأة الصابرة ولدها قُربناً للخالق، وهي تقف صلبة تتحدى الرياح العاصية رافعة رأسها الى السماء.. لترسم أعلى معاني البطولة والإباء في لوحة زينتها بدماء ولدها الطاهرة.

العتبة العلوية فرقة الإمام علي عليه السلام وعند انتصارهم وتقدمهم في التحرير، حرص الفارس على نصب العبوات أمام قطعاتهم حتى لا يُباغتهم العدو غدرًا وهو عدو معروف بالغدر وارتكاب المحرمات، كما انه يقوم برفع العبوات التي زرعها الدواعش لعرقلة عمليات تحرير بلادنا من هؤلاء المجرمين. فشارك في الكثير من معارك التحرير ك(قرى تازة، وتحرير الشمسية، وتل احمد، وجمال تابي، ونقطة الفلاحة وغيرها من المعارك)، وكان دائماً بالخطوط الأمامية.

تحدث صديق الفارس: عندما كنت مع الفارس أثناء الرجوع بالطائرة من مطار السليمانية الى بغداد اخبرني الفارس: "لا بد أن أدخل البشير فقد نويت الشهادة". وتابع قائلاً: سوف نحرر البشير وأستشهد، وبعد التحرير اذا لم استشهد فسوف اشارك في معركة تحرير تلغفر.

فوجد الفارس لم يكن يفكر بشيء من زُخرف الحياة الدنيا، بل كان يبحث عن أحلامه بين الركام في القرى المحررة، فقد قال

قال رسول الله محمد صلى الله عليه وآله: (نحن الشجرة الطيبة، والعروة الوثقى، ومحبونا ورقها، فمن أراد الدخول إلى الجنة، فليستمسك بغصن من أغصانها)(١).

بعد تعرض العراق الى أزمات لهجوم المجموعات الارهابية أعداء الرسالة المحمدية من قبل الكيان الإرهابي (داعش)، أصدر المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) نداء بالوجوب الكفائي للدفاع عن المقدسات والأرض والعرض، فتواترت مئات الآلاف من سواعد وأبناء هذا الوطن الجريح، للوقوف سداً منيعاً بوجه أعداء النور والانسانية.. فانتمى الفارس الشجاع (علي ياغموور محمد) هو وإخوته الثلاثة حيث كان أكبرهم مع مجموعة من أهل (طوز خورماتو) للحشد التركماني (فوج القائم) وهو شاب محب لوطنه من أهل تازة ولديه طفلان.

وكان الفارس خبيراً في تفكيك العبوات الناسفة وأبطالها، فقام الفارس بتفكيك أكثر من ٥٠ عبوة، وكان يقضي معظم أوقاته في قاطع



قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية يزور أهالي ضحايا تفجير الكرادة الإرهابي

توجه وفد ضمّ عدداً كبيراً من منتسبي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وعدداً من أصحاب المواكب والهيئات الحسينية الى العاصمة بغداد من أجل زيارة عوائل الشهداء الذين ذهبوا في التفجير الارهابي في منطقة الكرادة المنكوبة. وبعد الانتهاء من زيارة العوائل توجه أعضاء الوفد الى موقع التفجير، وأقاموا مجلس عزاء على أرواح الشهداء أمام مجمع الليث التجاري، وأوقدوا الشموع من أجل مواساة أهالي الضحايا والتخفيف عنهم.

متابعة: زين العابدين السعيد

تأييدهما) الى أهالي الضحايا..
دراسته الاعدادية هذه السنة..
والاقتصاص من الجناة.
صالح مهدي محسن والد المفقود
مهدي وزوج الشهيذة أم مهدي:
كان أحد ضحايا التفجير الارهابي
الجبان الذي استهدف الأبرياء
في مجمع الليث التجاري، ونحن
نطالب الحكومة بكشف ملابسات
الحادث الكثيرة، وإزالة الغبار عن
كيفية حدوثه، ومحاسبة المقصرين
كان ولدي من محبي آل البيت عليه السلام،
ومن الملتزمين بأداء الفرائض، وهو
في طريقه الى الجامعة، إذ أكمل
الحاج سلمان عبد نعمة القرشي
والد الشهيد موسى، تحدث قائلاً:
كان ولدي من محبي آل البيت عليه السلام،
ومن الملتزمين بأداء الفرائض، وهو
في طريقه الى الجامعة، إذ أكمل
الحاج سلمان عبد نعمة القرشي
والد الشهيد موسى، تحدث قائلاً:
كان ولدي من محبي آل البيت عليه السلام،
ومن الملتزمين بأداء الفرائض، وهو
في طريقه الى الجامعة، إذ أكمل

وقد كان الوفد برئاسة الحاج رياض نعمة السلطان رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي والذي نقل تعازي المتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين سماحة السيد أحمد الصافي وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزهما) وتعازي الأمينين العامين (دام



جواد عبد الكاظم الهلالي



علي كاظم الدلفي



صالح مهدي محسن



الحاج سلمان القرشي

جواد عبد الكاظم حسون الهلالي
والد الشهيد مصطفى:
ولدي مصطفى أعزب ومن مواليد عام ١٩٩٥.. يعمل في مجمع الليث التجاري منذ أربع سنوات، حيث ترك دراسته بعد أن أكمل الدراسة الابتدائية لكي يساعدني في معيشة اخوانه، وان الوضع الذي نعيشه الآن اكبر من الكلام، وان

بداية أشكركم جزيل الشكر على هذه الزيارة، وأسأل الله تعالى أن يوفقكم ويجزيكم خيراً.. وحسبي الله ونعم الوكيل على كل من كان سبباً في استشهاد أخي رسول، ويثم ابنته الوحيدة زهراء، وأنا على يقين بأن دماء الشهداء لن تضيع ولن تذهب سدى، وسينكشف الجناة عاجلاً أم آجلاً.

لهذا الشعب المظلوم.. ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر للأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على هذه الزيارة المباركة التي خفضت علينا المصاب، وهونت الفاجعة.
علي كاظم الدلفي شقيق الشهيد
رسول كاظم الدلفي:

مهدي فقد أكمل دراسته الابتدائية ودخل عامه الثالث عشر، وهو مفقود لحد الآن، ولم أعره عليه ولا أعلم ما هو مصيره لحد الآن، وأنا لا أطالب الحكومة بشيء؛ لأنها لا تستمع ولا تسجيب، ولا يهتمها حالنا منذ سنوات، ولكن أناشد مرجعيتنا الدينية العليا لانتزاع حقوقنا والمطالبة بها، فهي الأمل الوحيد



بهكذا أمور، وضاع الكثير من تاريخنا لهذا السبب.

ومن أهم ما ضاع مؤخراً حادثة جسر الأئمة التي راح ضحيتها أكثر من ألف شخص - فلا يوجد أي شيء يدل عليها -، وكذلك ضاعت المقابر الجماعية التي وجدناها بعد سقوط الطاغية (لعنه الله تعالى).

رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي الحاج رياض نعمة السلماني (دام توفيقه):

وفاء لدماء الشهداء ومواساة لذويهم، قام قسم الشعائر والمواكب



الحاج مازن الوزني



الحاج رياض نعمة السلماني



الشيخ محمد الهويدي

وأبدأ شاهداً على ظلم أعدائنا، وعلى بشاعة نفوسهم أمام الأجيال القادمة، وهذا ما تفعله جميع دول العالم عندما تحصل عندهم مجزرة أو كارثة ومثال على ذلك مجزرة (صبرا وشاتيلا) التي ذهب ضحيتها ٣٥٠ شخصاً إلى الآن موجودة، ولها صدى، والجميع يتحدث عنها بينما نحن لا نهتم

مطبوعة) .. ذهب ضحية التفجير الإرهابي الأخير وهو يبلغ من العمر ٤٦ سنة، ولم نعثر على جثته لحد الآن، ومن خلاككم أناشد القائمين على الوضع العراقي والمسؤولين عنه الى توثيق هذه الفاجعة من خلال اقامة نصب أو رمز معين تكتب عليه أسماء شهداء الكرامة في نفس الموقع؛ لكي تبقى دائماً

الألم والحسرة لا يوصفان، ولكن زيارتكم هذه كان لها وقع كبير على نفوسنا وقلوبنا، وأشعرتنا بأننا غير منسيين، وان الجميع يشاركنا مصابنا.

فضيلة الشيخ محمد الهويدي (دام توفيقه) والد الشهيد المفكر والكاتب محمد محمد الهويدي:

الشهيد محمد (رحمه الله تعالى) واكب العلوم الحوزوية والدينية لمدة أربعين سنة حيث درس في حوزات قم وسوريا والنجف الاشرف، وله عشرة مؤلفات: (ستة منها مطبوعة، وأربعة غير

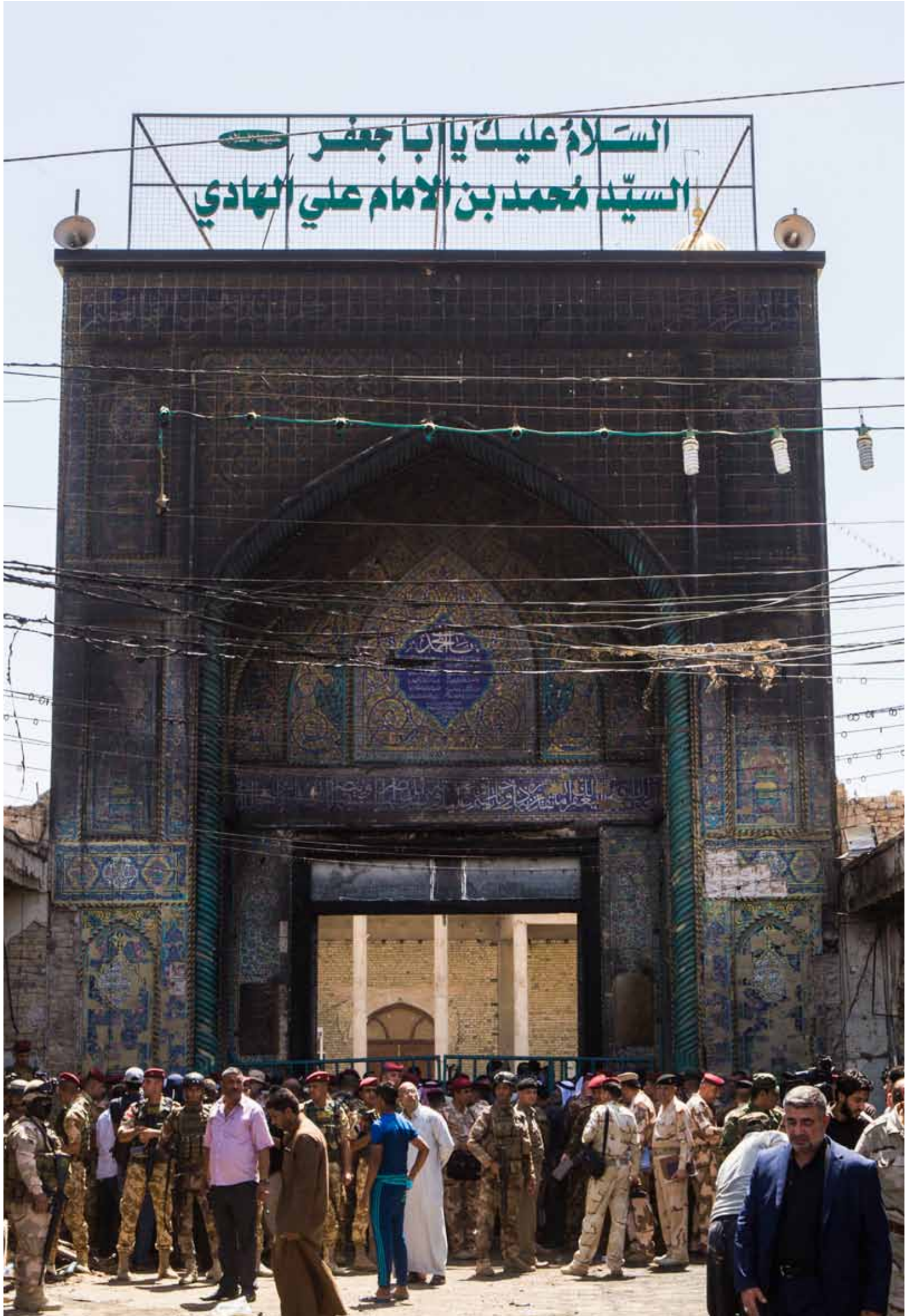


معاون رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية الحاج مازن الوزني: يتقبل منا هذا القليل، ويرحم شهداءنا الأبرار، ويسكنهم فسيح جناته، ويلهم ذويهم الصبر

ب توجيه من المتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية (دام عزهما) قام قسم الشعائر والمواكب الحسينية بهذه الزيارة المباركة من أجل مواساة ذوي الشهداء وزيارة موقع الفاجعة، وإيصالها الى العالم اجمع، وقد سبقت هذه الزيارة عدد من الزيارات، وستليها زيارات كثيرة لحين حلول أربعينية شهداء الكرامة.. ونسأل الله تعالى أن

وأقمنا مجلس عزاء أمام مجمع الليث التجاري.. وأود أن أبين بأن هذا المصاب هو مصاب العراقيين جميعاً، ولا يقتصر على طائفة دون أخرى أو فئة دون أخرى، وإنما هو مصاب الجميع، وهذا التفجير الجبان استهدف الجميع دون تمييز حاله حال التفجيرات التي سبقتها، فلا مجال لإثارة النعرات الطائفية والتصيد بالماء العكر؛ لأن عراقنا واحد وسيبقى واحداً.. وفي الختام، نرفع تعازينا وشكوانا الى صاحب العصر والزمان الإمام المهدي ع.

الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بتشكيل وفد كبير، ضم عدداً من خدام العتبتين المقدستين، وعدداً من الوجهاء وأصحاب الهيئات الحسينية في كربلاء المقدسة من أجل التوجه الى مدينة بغداد، وزيارة عوائل الشهداء وتقديم العزاء لهم باسم الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.. وبالفعل قمنا بزيارة عدد من العوائل في بيوتهم، وبعدها توجهنا الى موقع الحادثة، وقمنا برفع لافتات التعزية وإشعال الشموع،





من سبع القنطرة إلى سبع الدجيل وفد من العتبتين المقدستين يزور مدينة بلد معزياً بشهادتها ومطمئناً على جرحاها والعتبة العباسية المقدسة تتكفل بإعادة صناعة باب مرقد السيد محمد عليه السلام

في كل بقاع الأرض يستقبل المسلمون شهر الصيام بالاستعداد الروحي والجسدي وعيد الفطر المبارك بالفرحة والابتسامة وتبادل التهاني والتبريكات، إلا شيعة ومحبي أهل البيت عليهم السلام في العراق الجريح، فقد استقبلوا شهر الله تعالى بالألم والفاجعة وعيدهم بالفراق والتعزية..!

متابعة: علاء العرداوي

وفي هذه الأحداث، ولأن مرقد السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام في قضاء بلد، واجبها أن تكون حاضرة ومعزية وداعمة لعوائل الشهداء وللجرحى وللمرقد المقدس، انطلق وفد من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ضم عدداً من أعضاء مجلس الإدارة والسادة المسؤولين ومنسوبي الأقسام المتنوعة لزيارة

ما كان من الإرهاب والاجرام إلا أن يخرقهم مفجراً ومفرقاً، فهب شيعة أمير المؤمنين عليه السلام بالدفاع عن مراقدهم، فتجد أحدهم ركض ليحتضن المفخخ، ويرتمي معه بعيداً عن باب المرقد المقدس، والآخر يخرج الأطفال والنساء ليرتحلوا في سبيل الله تعالى شهداء عند ربهم يرزقون.

هكذا كان هو حال المدن العراقية ومنها كربلاء المقدسة والكرادة ومدينة بلد، إذ تجرأ ثلة من أرذل خلق الله تعالى متطاولين على بيت من بيوت الله (جل وعلا)، في يوم هو من أحب الأيام الى الله (عز وجل)، فبينما يتجمع المسلمون لتبادل التهاني والتبريكات وممارسة العبادات

المشاهد المقدسة.

توجه الوفد في بداية الأمر



الأستاذ علي الصفار

الارهابيون سيعاد تصنيعها، وتقدم هدية من العتبة العباسية المقدسة الى مرقد السيد محمد عليه السلام، أي من سبع القنطرة الى سبع الدجيل.

وبعد أخذ القياسات للبواب، شرعنا بالتنسيق مع ورشة صناعة الشباك الشريف من الاخوة الصاغة والتجارين والحدادين العاملين في الورشة لإعداد التصاميم وتهئية الخشب وغيرها من المواد لصناعة هذا الباب.

كما قدم الوفد دعماً مادياً ومعنوياً لعوائل الشهداء، وكذلك

المقدستين الحسينية والعباسية مدينة بلد لتقديم التعازي لأهلها بهذا المصاب الجلل، وتقديم الدعم لعوائل الشهداء والجرحى.

كما تشرفنا بزيارة المرقد الشريف، حيث أوعز المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بأن الباب التي فجرها

لزيارة المرقد الشريف وأداء الصلاة، ومن ثم اللقاء بالمسؤولين عن الأمانة الخاصة لمرقد السيد محمد عليه السلام من اجل الاطلاع على تفاصيل الحادث، وتقديم المساعدة اللازمة، حيث تعهدت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بصناعة باب جديد، بعد أن تم تفجير أحد أبواب المرقد الخارجية. أعقبها التوجه الى زيارة الجرحى والمصابين في مستشفى بلد العام والذي بلغ عددهم قرابة ٦٦ شخصاً بالإضافة لاستشهاد

وعن هذه الزيارة تحدث عضو الوفد الزائر الأستاذ علي الصفار معاون نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، قائلاً:

بعد الاعتداء الآثم الذي تعرض له مرقد السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام زار وفد من العتبتين

٦٦ شخصاً بالإضافة لاستشهاد



الحاج عمار شيخ هادي

ومن جانبهم، ثمن أهالي الجرحى والشهداء زيارة الوفد وجهود العتبتين المقدستين وحضورهما المستمر والداعم.. كما أن من الجدير بالذكر أن العتبتين المقدستين اعتادتتا على توجيه الوفود المكونة من أعضاء مجالسها ورؤساء الأقسام والسادة المشايخ ومنسوبي العلاقات والإعلام وغيرهم، من أجل تقديم الدعم المعنوي للمتضررين من العمليات الإرهابية ومساندتهم.

الراقدين في المستشفيات، ونقول: إن شاء الله تعالى كلنا سائرون في طريق الإمام الحسين (عليه السلام)، وهذه الأعمال الاجرامية لن تزيدنا إلا عزيمة وإصراراً في السير على نهج أئمة الهدى وخط أهل البيت (عليهم السلام) وكلنا فداء لمرقد السيد محمد، ومراقدا المقدسة في جميع أنحاء العراق.

للجرحى الراقدين في مستشفى بلد، وأيضاً ذهب وفد من العتبتين المقدستين الى بغداد لزيارة جرحى العمل الارهابي الذي حدث في بلد من الذين نقلوا الى مستشفيات الكاظمية وبغداد. كما عرضت العتبة العباسية المقدسة خدماتها لإدارة مرقد السيد محمد (عليه السلام)، وتلبية أي احتياج يروونه ضرورياً ومع الأثم الشديد والجراح التي تعرض لها خدمة المرقد الطاهر باستشهاد عدد منهم، إلا أننا وجدنا فيهم

العنفوان والشموخ والوقفة الجادة للدفاع عن المقدسات وجميعهم يقولون: إننا فداء لمرقد سيد محمد (عليه السلام) ورهن إشارة المرجعية الدينية. **من جانبه، أوضح الحاج عمار شيخ هادي الكيم، نائب الأمين الخاص لمزار السيد محمد قائلًا:** نشكر العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على زيارتهم المباركة وجهودهم الكبيرة من خلال وقوفهم الى جانبنا، وكذلك تقديمهم الدعم الكبير واللامحدود لعوائل الشهداء وكذلك الجرحى



إعلاميو الخط الأول.. رجال الظل المصور أحمد الساعدي

مصطفى غازي الدعيمي

رصاصاته لا تخيب،
متمرس في قصص الدواش
وهزيمتهم، سلاحه على كتفه
وغيرته على دينه ووطنه هي
من تدفعه لتترك الصالات
والاستوديوهات المكيفة، وأن يجعل
من السواتر والمواضع مكاناً له.

شاب ليس كأى الشباب،
فجلسات سمره مناجاة، هو يفاضل
منيته، فتشتعل غيرة رفيقته التي
لم تفارقه، بل حملها في كل ميادين
الموت.. إنها كاميرته التي صورت
الكثير ونقلت الكثير من المواقف
البطولية لأبطال العراق في الجيش
ومتطوعي الدفاع المقدس.. لكنها

لم تنقل بطولة رفيقها، بل تركت
رقبته تنزف، وهو يلهج باسم
العراق، ولم تسجل ذلك الموقف؛
لأنها تعلم أن رفيقها يريد أن يبقى
من رجال الظل، ولكن لن أخرس
قلمي كما أخرست كاميرتك.. بل
سأتحدث عنك في سطور اليوم من
سلسلة (إعلاميو الخط الأول).

إنه المصور البطل أحمد عادل
جاسم الساعدي مواليد ١٩٩١
يعمل في قناة كربلاء الفضائية
شعبة الاعلام الحربي، أحمد وهو
يوأكب عمليات (لبيك يا رسول الله
الثانية) في بييجي وبالتحديد في يوم
٢٠١٥/١٠/١٣ م تعرض لإصابة

في رقبته، مما أدى الى فقدان
القصابات الهوائية والمريء ولسان
المزمار وبعض الأوتار الصوتية.
أضرار كبيرة تعرض لها أحمد..
ألم وليالي سهر طويلة، لكنها أقل
مما استعد له بكثير، فهو اختار
طريق القتال والدفاع عن الوطن،
ويعلم أن سالكه سيجود بنفسه في
أي لحظة، ولكنه عرف من رمز
التضحية والإباء سيّد الشهداء
الإمام الحسين (عليه السلام) ومن تكرار
الوقوف على منحره الشريف أن
الموت في درب الحق يهب الخلود،
وأن الصبر والثبات هما من
سيخطان اسمه في سفر الأبطال،

ويعلم كذلك أن الحقيقة تحتاج إلى
تضحيات وتعب وعناء فكان أهلاً
لها.

اليوم عاد أحمد للميدان من
جديد، وعادت صورته تروي
الكثير.. تقول ما يريده بلغة عالمية
يفهما الجميع، فلصورة حديث
بليغ شرط أن يقتنصها صياد
متمرس، وهذا ما ينطبق على
أحمد، بل هذا ما دفعني لأخترته
بطلاً لهذه السطور التي اقتصررت
فيها على بعض يسير مما قدمه
بطل الظل المصور أحمد الساعدي.

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الذي أرجوه عوناً لي في حياتي وأعدّه ذخراً ليوم فاقتي، الحمد لله الذي أدعوه ولا أدعو غيره، ولو دعوت غيره لخيّب دعائي، الحمد لله الذي أرجوه ولا أرجو غيره، ولو رجوت غيره لأخلف رجائي، الحمد لله المنعم المحسن المجمل المفضل ذي الجلال والإكرام، ولي كلّ نعمة، وصاحب كلّ حسنة، ومنتهى كلّ رغبة، وقاضي كلّ حاجة.

تعالى وبقية الأنظمة أو جميع الأنظمة غير المرتبطة بالله تعالى، أولاً أنّ الله تعالى لا تخفى عليه هذه السيئة ولا يحتاج أن ينصب كاميرات ولا يحتاج أن يشهد أحدٌ عليه، لكن في مقام الجزاء ومقام إثبات هذا الفعل نعم.. هذه الأشياء لا أقول الله يحتاج لها؛ لأنّ الله تعالى لا يحتاج الى شيء بل نحن نحتاجها حتى ننظم أمورنا، الإنسان عندما يرتكب محرماً.. الله تعالى في مقام أن يحقق هذا الجزاء خارجاً فرض علينا أشياء، لذلك لأبد أن يتهياً شاهد.. أمّا من غيرها فالله تعالى يعلم والله تعالى مطلع، لكن في مقام الجزاء الله تعالى لا يُعاقب بمجرد أن يعلم.. الله تعالى في مقام أن يريّننا ويرشدنا وينبّهنا ويبعد عنا الغفلة، فالله ليس في مقام أن ينتقم منّا ابتداءً بمجرد اقتراف السيئة، فعلمنا أن نتدارك السيئة؛ لأنّ هذه حالة سلبية وحالة غير صحيّة، أين ستظهر الآثار؟ الوضع الحقيقي للجزئات هو ليس الدنيا بل الوضع الحقيقي للجزئات هي الآخرة، فستظهر آثار السيئات في

هذه المضامين التي بيّنها، قال: (..فَاقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ..)؛ لأنّك تقبل التوبة عن عبادك هذا أولاً: (..وَأَعْفُ عَنْ سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمَنْتَ..) الله تعالى يقول: (وَيَعْفُ عَنْ السَّيِّئَاتِ) ثانياً، (..وَأَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ) بلحاظ قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ)، هذه الأشياء كلّها في مضمون يكاد يكون واحداً بلحاظات مختلفة، فالإنسان إذا أذنب اقتراف سيئة، واقتراّف السيئة حالة غير صحيّة؛ لأنّ الإنسان يحمل على ظهره أوزاراً، ويحمل على ظهره هذه السيئات، فيبدأ الإنسان بالبحث عن وسيلة لمحو هذه السيئة، وأن يتجاوز عنها من بيده القرار وهو الله تبارك وتعالى، السيئة مقابل الحسنة وهذه السيئة حالة غير صحيّة، وحالة تدلّ على صراط غير مستقيم، وتدّل على انحراف عن الجادة الوسطى، وهذه السيئة كبيرة كانت أو صغيرة ظاهرة أو باطنة بالنتيجة هي سيئة، فما هو الحلّ الذي وضعه الله تبارك وتعالى لمثل هذه الحالات؟ لاحظوا الفرق الكبير ما بين قانون الله

نتناول بعضاً من مضامين دعاء الإمام السجاد (عليه السلام): (..وَقَدْ قُلْتُ يَا إِلَهِي فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ، وَتَعْفُو عَنْ السَّيِّئَاتِ، وَتُحِبُّ التَّوَّابِينَ...) الله تعالى قال في محكم كتابه، وهو النصّ الذي بيّنه الإمام (عليه السلام) قال: قلت إنّك تقبل التوبة عن عبادك، نرجع الى سورة الشورى الآية/ ٢٥ (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) التي بيّنها الإمام (عليه السلام) بقوله: فإنّك قلت في محكم كتابك أنّك تقبل التوبة عن عبادك وتعفو عن السيئات، ثم قال: وتُحِبُّ التَّوَّابِينَ، أيضاً في سورة البقرة الآية/ ٢٢٢ (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) أيضاً النصّ يقول: وتُحِبُّ التَّوَّابِينَ.

هذه ثلاثة مضامين بيّنها الإمام (عليه السلام) وقد أخذها من القرآن الكريم، الأوّل: أنّك تقبل التوبة عن عبادك، الثاني: أنّك تعفو عن السيئات، والثالث: أنّك تُحِبُّ التَّوَّابِينَ، نتأمل في هذه الفقرات الكريمة كيف أنّ الإمام (عليه السلام) بدأ يتقرّب الى الله تعالى بكلامه ويناجيه من خلال

نسأل الله سبحانه وتعالى - كما ورد في الدعاء - يقول: (اللهم لا تتبعني ببلاء على أثر بلاء)، الله سبحانه وتعالى يرزقنا العافية هذا لا يعني أن نطلب البلاء، بالعكس الذي ورد (اسألوا ربكم العافية) وأحد أدعية الصحيفة السجادية المباركة هو دعاء طلب العافية، اللهم إنّنا نسألك العافية عافية الدين والدنيا، وأن لا ترينا في هذه الدنيا إلّا ما تحب وترضى، وادفع عنا مدافع السوء بمحمد وآله، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

الآخرة، فستظهر آثار السيئات في

المشغل النقدي (٤) قراءة في حركة الأدب النسوي

لا تشكل قراءة النصوص الابداعية في مشغل جريدة صدى الروضتين سلطة خارجة على النصوص، بل هي مشغل قائم بما يستنتجه من مقاربات تأويلية تفرضها النصوص نفسها على القراءة، والقراءة الفاعلة تحتوي عدداً من الاساليب المتنوعة لتشخيص المخاضات الابداعية السليمة والقادرة على الخلق النصي؛ لتطوير المنجز الثقافي النسوي بما يتناسب وحجم الجهد المبذول من قسم الشؤون الفكرية والثقافية لرعاية هذه التجارب المبهرة.

لجنة البحوث والدراسات - في جريدة صدى الروضتين



سبع تجارب نسوية متباينة المستويات، وكل تجربة لها عوالمها، ففي تجربة الكاتبة المبدعة منتهى محسن (هتاف الحرية التليد) اشتغلت على اسلوبية توافق المفردات توافقاً دلالياً، ثنائيات معنوية منحت الكاتبة امكانية ابراز خصوصيتها ككاتبة. انقسم الموضوع الى عدة مقاطع، وكل مقطع له توافقاته.. سأعطي مثلاً: هناك جملة مكانية (في مدخل الرواق الشريف) ترد متعلقاتها في النص (الرجال، الهدير، انشودة الحياة) الارتفاع بفعل مضارع يرتفع لاستمرارية الارتفاع، وتلم اكثر من رزمة في الرواق الشريف جنازة الشهيد، علم الوطن.. تشخيصات كثيرة.. نحن لا نكتفي بالبحث عن الايجابيات؛ لكوننا نعمل لغاية الارتقاء بالكاتبة، هناك مثلاً كأن التشبيهية اضعفت الجملة، ليتنا نسعى الى الغاء التشبيهات، فهي تقول: وكأن هاتفا يهز كياني، كان بالإمكان ان تكون حقيقة (اسمع هاتفا يهز كياني) ومن ثم كتابة مفردة (يصيح بصوت رخيم: ألا من ناصر ينصرنا) مفردة يصيح لا تليق اقترانها بإمام معصوم، كان الاجدى استخدام مفردة (ونادي بصوت رخيم).

حراك كبير في هذا النص

الدسم، مثل الدقة العالية لانتقال السرد من لقطة الى اخرى من الحلم الواقع ومن الحلم الى الواقعة التاريخية.

وفي نص الكاتبة (آمال كاظم الفتلاوي) (زيارة قلب الى سماعة العراق دام ظله الوارف) امتلكت العناصر البنائية والقدرة على مد خيوط التخيل؛ لتسلط ضوئها على الواقع، وهذه ميزة أن يكون التخيل الاستعاري غير منفصل عن الواقع، بل يكشف عن معناه حينها يعد قراءة واعية بتأملات عالية الانتقال من عالم الواقع المعاش الى العالم النصي، إذ تبدأ الكاتبة بشكل فني عبر كلمة (أدخل) لامتلاكها دلالات واضحة في زيارة الأئمة عليه السلام.

يثير السرد الخيالي الاهتمام والامتناع والتثقيف وتجسيد احترا في يصل بنا الى صناعة الخيال المرئي، تكرار مفردة (يرى) بمرادفات المتعددة (ينظر، يشهد.. الخ) هو ترسيخ ادراكي للرحلة المتخيلة الى بيت سماعة السيد علي السيستاني (دام عزه الوارف) تشكل رديفا للواقع اي وجود نظائر موضوعية لكل ما مر في الرحلة الحلمية، وعبرت هذه النظائر عن سمات وصفات جوهرية عند سماحته (نور، تألق، حنو، ود، عفو)..

مراجعتنا لتلك الاشراقات لا تقف عند حدود القصيدة، بل نحن نقرأ ما وصل الينا.

وفي موضوع الكاتبة وفاء عمر عاشور قصة (انتفاضة صامت) نجد اشتغال الاسلوب السردى على مهام تربوية، وهذا يسمى (التعليم الفعال) والقصة تعني تتبع الاثر، عرض فكرة، موضوع لهدف تربوي يمتلك الابداع التعبيري، ويصاغ بأسلوب لغوي يمنحنا الشعور بالمتعة وبانتظار ما يكتب من الاحداث.

حوادث متسلسلة مترابطة عبارة عن عدة مواقف ترص لتحقيق الهدف وضمان استجابة التلقي.

وفي نثرية (نديم الروح) للكاتبة بتول النويم استخدمت اللغة المباشرة الواضحة، وهو اسلوب تعبيرى فني، ويعني أن المعاني تؤديها الألفاظ بشكل مباشر مع وجود الاشتغالات المجازية، وهناك تعابير تحمل أقصى المكنونات النفسية، وتخاطب الرمز بضمائر المخاطبة، لغة نثرية ذات طابع شعري حاولت الاقتراب الى سعي فلسفي يعتمد على اسلوبية التضاد (جنون عابس هو عقل) وأسلوبية التوافق، ايقاظ الصمت سلام، والقيام زيارة.

وفي نص (شبابنا طاقة خلاقة نستثمرها) للكاتبة ازهار عبد الجبار والتي ارتكزت على الاسلوب التعريفي والذي يسمح لزيادة القوة التأثيرية سعياً لإحداث القناعة.

ويرى معظم النقاد ان التعريف في التدوينات الثقافية يعني بيان الموقف وهذا الاسلوب يبعث حيوية في الافكار المعروضة فتراها تعرف الشباب: هم القوة المحركة، تعرف العولة: داء ينخر... والتعريف عمل أسلوبى يعمل على الوضوح من اجل الافهام.

واشتغلت الكاتبة (سهاد عبد الجبار) في نصها (وترحل الدموع) على الاسلوب الوصفي هو اسلوب فني لتغريب الحالة، ويكون الوصف دالا يقدم صورة دقيقة للمتلقي والوصف كأسلوب يحتاج الى كلمات مؤثرة على التلقي فتصله بدقة، تكون لها وقع نفسي ويحتاج الوصف القدرة على سرد المعلومات، فرسمت لنا الكاتبة سهاد المشهد بالوصف التكاملي لكل اجزاء اللوحة (شحوب الوجه، العيون، لون البشرة، الشعر، قروح القدم، مضغ لقمة من طعام سام..) جميع هذه الصور تعمل كنظير موضوعي يعبر عن حال الدنيا، وهو تعبير مثالي.

والكاتبة مريم حسين الحسن قدمت نصوصها القصير بعنوان (قصص قصيرة جدا) تم ابداعها اعتمادا على المقدرة الابداعية الواعية لأساليب التجديد والتجريب والانزياح قيمة فنية تحتاج الى مهارة بطريقة البناء واختزال الحدث والاشتغال على مساحة اقل لا تحتمل المناورة من المفردات التي تؤدي الى المعاني والقدرة على صنع الضربة النهائية بنجاح.

يعتبر اغلب النقاد ان مصطلح القصة القصيرة جدا هو مصطلح اختزالي لنص روائي، نص مكثف خال من الزوائد والحشو والوصف والاستطرادات، سعياً لجذب اهتمام المتلقي، ويتعدى قوالب المعنى الى انفتاح تأويلي متعدد الرؤى.

تنوعت التجارب وتقاربت الاشتغالات في حيز وابتعدت في حيز آخر، لكن جميعها اشتغلت على الاهتمام بالمساعي التوصيلية، والأساليب التعريفية، والاشتغال على توأمة المضمون وعلى اسلوب النظائر الموضوعية.

بعد اربعة مشاغل نقدية نستطيع ان نقول: اننا نمتلك تجارب ثقافية نسوية قادرة على تكوين عصب فكري ثقافي مهم ينطلق من بركات العتبة العباسية المقدسة والحمد لله رب العالمين.

×××

النصوص الأدبية:

النص: (هتاف الحرية التليد)

الكاتبة: منتهى محسن

ليبيك يا حسين... ليبيك يا حسين،
تعالت هذه الهتافات من اصوات
الرجال فجأة، فشخصت الانظار
صوب مصدر الصوت، ونهضت
الجموع من سباتها الطويل، وحلقت
تهمهم وجلة مما يدور.

في مدخل الرواق الشريف، بانت
معالم الرجال وهدير انشودة
الحياة ما يزال يرتفع في الافاق
كل حين، ولولت النساء، وحمحمت
الحناجر اسفا على فلذات القلوب،
صمت الجمع لحظات، وانهارت
انهار الدموع، حمل الرجال جنازة

الشهيد متشحة بعلم الوطن
العزیز، وقد سكنت الانفاس،
واطبق الصمت الرهيب.

في مدينة الفردوس وفي جنة
الدنيا تلالأت الاضواء والألوان،
والتمعت الثريا بانعكاساتها
البلورية الجميلة، كان الطابور
طويلا، والزحام كبيرا، والتراويل
تتدفق من الصدور بحرقة الملهوف
وجمع النسوة في ازدياد ملحوظ.

وانا بين ذلك الجمع تأخذني
العبرات كلما لاح لي شباك القدس
والملكوت، وتحركني تيارات الدفع
يمينا ويسارا، وتشدني النظرات
كلما تقدمت نحو صاحب البذل
والجود، حتى غادرني الزمن،
وفارقتني الساعات، وعشت في
تلك الدقائق لحظات شوق وشغف

فريد، وهامت بي الذكريات مع
كل خطوة اقترب فيها من ذلك
الضريح المنشود.

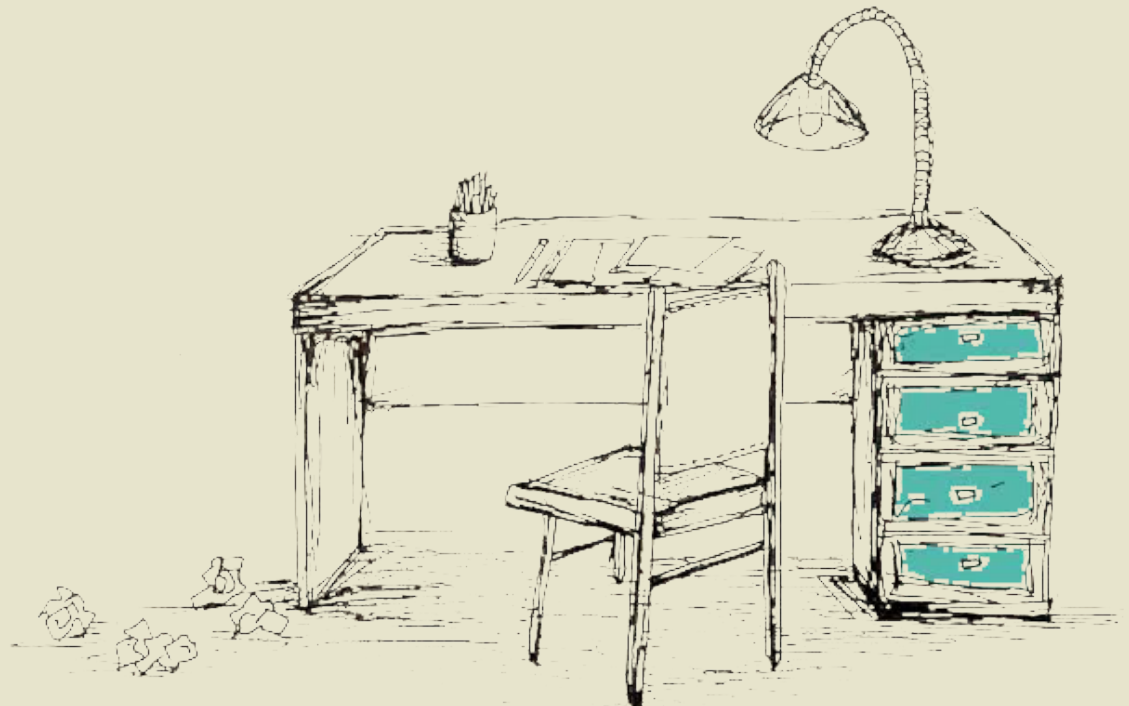
كأن يوم الطف يعيد انفاسه من
جديد في ناظري، اراه ماثلا بكل
تفصيلاته المبررة ووقائعه الحزينة
وتضحياته الجسيمة، كان الطابور
يترنح كل حين فيزداد التدافع من
خلفي شيئا فشيئا، حتى كنت اميل
مع الجموع واترنح، وقد انفصلت
عن لحظتي الانية تلك.

وراحت الاحداث تتجسد امامي
بكل عنفوانها، وتتقاذف الصور
على عظم مأساتها، شعرت بضيق
في صدري اثر ذلك التزاحم، لكن
عيوني الشاحصة نحوه تستمد
العزم والتحدي من رمز البطولة
والصمود.

علا صراخ احدى النساء، وهي
تستنجد وتستغيث في طابور الشوق
والرجاء، وابتلت الوجوه خشوعا
ودموعا، احسست بالقشعريرة
تدب في اوصال جسدي وتزاحمني
ذكريات الطف الشريفة، وكأن
هاتفا يهز كياني يصيح بصوت
رحيم رخييم: ألا من ناصر ينصرنا،
ألا من ذاب يذب عن حرم رسول
الله...؟

وتعالى غبار المعركة المقدسة،
واشدت الوطيس وصوت الفواطم
يئن بالنحيب، والأرض ملاءى
بالأجساد المطهرة طريحة الموت
الشريف، كنت ابصر ما لا تبصره
العيون الاخرى، وترسم في مقلتي
صور الرفض والإباء بأبهى ما
تكون، وما زال الصوت يعصف في
كل ذرة من جسدي، وهو يعود من
جديد ليمزق اسماع الطواغيت
والجبابرة على مر العصور.

بين الشباك ويدي مسافة
قصيرة، لكن الجموع تتزاحم
وتشتد، فأهيم بيدي اود مسك
الشباك بكل قوة وعزيمة، لكن
سرعان ما يفلت التدافع تلك
الامنية، وفي كل مرة احاول
جاهدة ورغبتي الملحة تغلب عليه،
وتتقاذفني امواج الطابور بعيدا
عنه، وفي الجانب الاخر للضريح
المقدس تعالى صوت الرجال من
جديد مزجرا بكل قوة: هيهات



من الذلة، هيهات من الذلة. فاحت رائحة الشهادة وانتشر عبق المسك والكافور وزفاف اخر يدور بين الجموع، وما زالت الصور تتعكس مع انعكاسات الثريا في فضاء القدس والطهارة، وبتلك اللحظة العصبية ترنم الطابور، وانفلت نحو الشباك بكل مهارة فأصبت هدي، وأمسكت به ودموعي تسبقني وصوتي يتحشرج في صدري مناديا: السلام عليك يا باب الله الذي منه يؤتى، السلام عليك يا سليل العترة المطهرة. وحالما لثمت الشباك وتمسكت بالعروة الوثقى تطايرت أفكارى، وارتحلت الى رحاب يوم النصر العظيم لترتسم مواقف يوم عاشوراء من جديد، ووقفة اخرى لمحي الشريعة حينما بذل مهجته ونفسه الزكية فداء لحفظ دين الله من العوج والضلالة، وقد تقطرت شفتاه الشريفة من الظمأ، وتيبس لسانه دون ان يمنحه الاوغاد شربة ماء. اي ظليمة ظليمتك سيدي يا ابا عبد الله، اي جريمة اقترفت بحقك وبحق آل بيتك الاطهار، لذا لك هذا الخلود.. لذا هوت صوبك الارواح والنفوس.. ولذا صرت قبلة الاحرار، ومقل للثوار على مدى السنين والأعوام، بينما كنت اتمتم بكلماتي تلك هوى على راسي عود

من احدى خادمت الحرم الشريف تأمرني بالابتعاد وفسح المجال لغيري من النساء، علمت بأنني سأفارق جنة الخلد. تمسكت مرة اخرى بشدة وتحملت انواع الضغوط وانا اردت في لحظة خشوع: استودعك الله سيدي ابا الاحرار، لعن الله امة ظلمتك ومنعت عنك ماء الفرات، لعن الله امة اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت، السلام عليك ما بقي الليل والنهار، ولا جعله الله آخر العهد مني لزيارتك. عدت ادراجي الى خارج الحرم المطهر لسيد الشهداء، فاستقبلتني الحمايم في باحة الصحن الشريف وراحت تصفق بجناحيها حولي بشكل غير معهود، نظرت اليها وعيناي مغرورقة بالدموع بينما تعالى صوت من بعيد اخترق سمعي من جديد لهتاف بعض الرجال وهم ينشدون نشيد الحرية التليد: لبيك يا حسين، لبيك يا حسين، لبيك يا حسين.

النص: (زيارة قلب الى سماحة العراق دام عزه الوارف)
الكاتبة: آمال كاظم الفتلاوي
أدخل... أرى شلال نور ينساب فيضفي على الحياة سعادة وحبورا يسطع متألقا كالشمس في رابعة النهار..

أراه.. يحمل بعينه العالم.. كل العالم.. وينظر برفق ورثه عن النبي ﷺ إلى الجميع.. يحنو على أبنائه بكل ود.. يرفق بأعدائه حد الحلم، يعفو عن سفاهتهم.. تحلق روحه الصافية إلى حيث يربض جنود الله، يتعطر بتراب وطن اختاره له أمير المؤمنين ﷺ تتساب دموعه المقدسة.. تتلفها الملائكة.. من بيت عبق بأريج ملائكة الرحمان.. أسمع جدران البيت وهي تنن مع أنينه، وتتوجع مع مواجعه.. اعتادت أن ترافقه في سفر ليله الساھر.. واعتادت على سماع شكوى المظلومين التي تنتهي عنده.. وتسمع هينمات خفية.. تكاد تخر خشوعا لروعة تلك الهمسات السماوية.. قطرات دموع تنزل ونبرات دعاء لحفظ العراق وأهله.. جدران شهدت كيف كتب روحه تأريخا يمتد الى طف المجد والكرامة والحنين اقتربت.. اقتربت اكثر لأتأمل انامل الطهر وهي تكتب فتوى الدفاع المقدس بأمر امير المؤمنين ﷺ وبإمضاء مولاي صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

اطوف حول جدران هذا البيت العتيق.. اقرأ على وجه كل جدار حكاية.. واحد شهد التهجد والانين رتل الدعوات بشفاه اليقين شهد انبثاق كلماته في بيان أو استنكار.. وجدار شهد حضور نور العصمة في هذا البهاء التقى. لولا عناية الباري لخر مغشيا عليه بلا حياة.. شهد رسم مداده وهو يكتب الفتوى.. لكل جدار قصة عشق سيكتبها التاريخ بأحرف من نور استمدته من ذلك الشلال المهيّب

النص: (انتفاضة صامت)
الكاتبة: وفاء عمر عاشور
سنين طوال وهي تختال بمنطقها الأخاذ، تلون الكلمات، نغمات صوتهها تتغير لتناسب المقال، تبرع بإلقاء اللوم عليه، تأخذ بزمام المبادرة في توجيه الانتقادات لزوجها، بارعة بالنقاش، تشعر بنشوة الانتصار الدائم على منطق زوجها التعبان، يلجأ إلى الصمت كأن الطير على رأسه..! وتظن أن سكوته عجزا بلا اختيار..! هو برأيها لا يملك سلاح الدفاع عن آرائه، وحجته ضعيفة في تلبية طلباتها التي تشغل تفكيرها، ويعلو

وقامت لتزور

النص: (شبابنا طاقة خلاقة

لنستثمرها)

الكاتبة: أزهار عبد الجبار

الشباب زرع أن قطفه ليشرق
للغد ناشرا الرسالة المحمدية
للعالم اجمع، وهم القوة المحركة
والدعامة الاساسية لحضارة
الشعوب.. اذ تركز فلسفة النهضة
ومخططات التنمية إلى هذه القوة
وجه اعداؤنا كل الجهود لتدميرها.
فالיום نحن نواجه غزوا فكريا
يدعى (العولمة) وهو داء ينخر في
روح المجتمع ليقضي عليه مستخدما
شتى الوسائل التكنولوجية الحديثة
او المطبوعات الصفراء والتي تتميز
بالجذب والقبول وتستدرج البعض
إلى مصيدها.

وهذا الغزو الفكري يشكل مشكلة
جيل بأكمله، اذ تغفل في كافة
مفاصل الحياة وخصوصا التعليم
وهو الفصل الاكثر اهمية في
حياة الشباب وتوجههم مستهدفا
نزع العقيدة الإسلامية، إذ صور
الإسلام مبدأ خرافيا معارضا
لمفاهيم التطور، واضعا الحضارة
الغربية أساس الانطلاق لمواكبة
العصر على جميع الأصعدة.

انه خطر يحيط ابناؤنا ويقودهم
نحو طرق خالية من المفاهيم

في دمي يجري

نديم الروح... همسات الفضا

في ادعية الزائرين تحج اليك

اشواقهم نبضات حنين

تقود العمر الى دربك الميمون

لتغدق في جفون الحلم لبيك يا

حسين

دعوة يطرزها رذاذ الهوى

وعشق عابس عقل تماهى

في ذرى الجنون

عابس صار عند بعض الناس

عقلا... وقلبا

وصار عند بعض الناس عيونا

ليتني أتيك سيدي

لأحط على ضلع الضريح

قبلات تتممة

ايقظت الصمت سلاما..

تغضب فرد قائلا: لكي لا أغضب

الله وليس ضعفا مني كما تتوقعين،

أنجح في كظم غيظي وأتزين

بالحلم على من هم تحت يدي،

لعلي أبلغ سُبُل الرضوان؟

صُدمت..!.. ذُهِلت..!

لأول مرة منذ سنين عضت

أناملها وسألت نفسها: هل أنا

غافلة طوال تلك المدة عن ماهية

الإنسان الذي أعاشره منذ أعوام؟

لقد جعلني طريقا لنيل الرضوان

وجعلته مسلكا إلى سبل النيران.

النص: (نديم الروح)

الكاتبة: بتول اللويم

الاشواق الى ضريحك تسري...

وتدري ان حبكم يا سيدي

صراخها وينتفض هو انتفاضة

صامت. وتتدحرج كلماتها كأنها

الحجار الذي يسقط من أعالي

الجبال وليصبح مرمى لهفوات

لسانها السليط،، يعاود الجلوس

على كرسيه، يفتح جهاز التلفاز

غير غاضب من أفعالها؟ فتأخذ

بالصراخ، تحتضن أطفالها بين

جناحيها تبكي بكاء الثكلى، تبرهن

لهم على أنها المظلومة وهو الظالم،

إنه السجنان وهي السجينة؟ والحجة

لديها أنه لا يملك المنطق المقتنع في

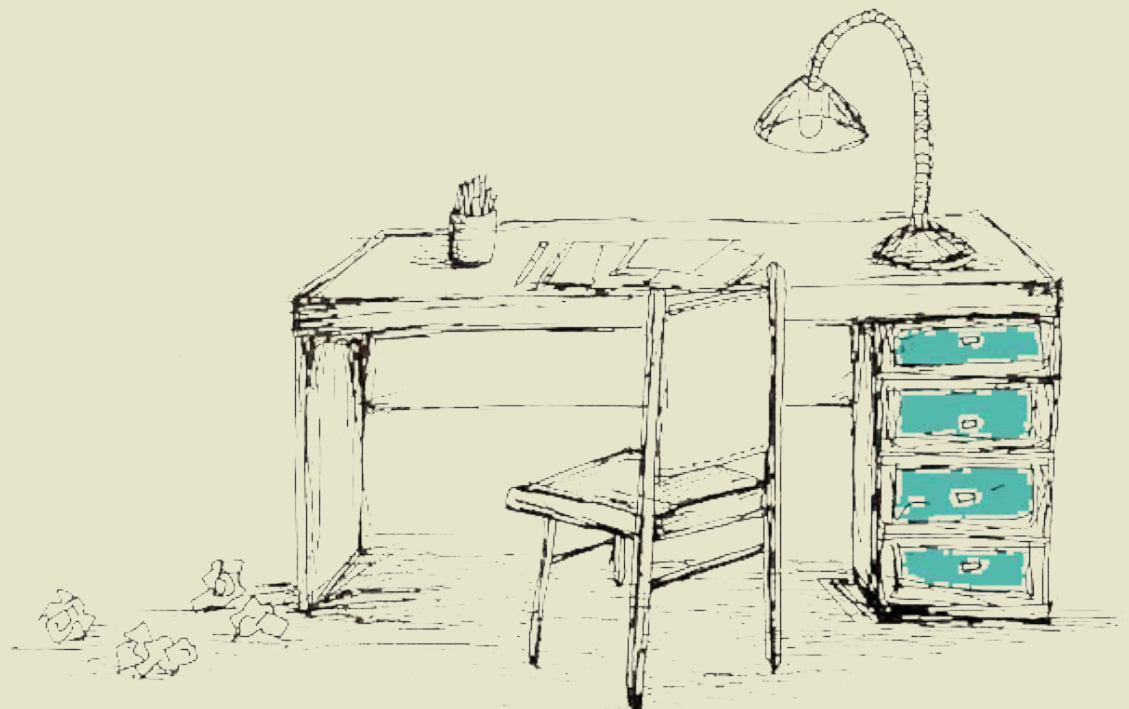
الدفاع عن نفسه أمام تقصيره في

تلبية احتياجاتها الخاصة..!

تفرح في قرارة نفسها حين تشعر

انه يخافها، وفي ساعة صفا بينهما

سألته عن سر صمته معها حينما



والقيم الانسانية يغمرها الخيال وتفتقد للواقعية.. وبالتالي تؤدي إلى انعدام قواهم وطاقاتهم الخلاقة وحرمان المجتمع منها. لذا نحتاج الى بذل قصارى الجهود لاستعادة ابنائنا الى حضن الاسلام الحقيقي بصورة سليمة، فكلنا راع وكلنا مسؤول عن رعيته.. نعم هناك جهود مبذولة، لكنها غير كافية لأن الحل يجب ان يكون جذرياً، فعدونا خطير يحتاج الى مواجهة قوية. فالدعوة للإسلام تحتاج الى اساليب متطورة حسب ما يقتضي العصر، وفي نفس الوقت لا يتنافى مع الشرع المقدس.. على سبيل المثال تأسيس نوادٍ للشباب يرأسها من هم ثقة في هذا المجال تلقى فيها المحاضرات الشيقة بأساليب قوية ومقنعة.. تحتوي هذه النوادي على ساحات لممارسة الألعاب الرياضية، وفتح ورشات عمل لتعليم بعض المهن: (النجارة، الكهرباء... وغيرها) فهي كفيلة لاستثمار الطاقات الكامنة لديهم وتربيتهم بصورة سليمة ومن خلال ذلك تتحقق رغبات الشباب من (عمل وإنتاج وحركة)؛ لأنهم الأساس في صياغة حركة المجتمع وحضارته.	النص: (وترحل الدموع) الكاتبة: سهاد عبد الجبار لغافة صغيرة.. صوت ذبابة وضجيج مستمر.. وتلك الذبابة اتخذت من شعرها مسكناً.. شاحبة اللون.. مكفهرة الوجه.. طال بنانها حتى بات كالمخالب.. شعر مجعد كصوف تكالبت افراد جيوشه واشتبتك ببعضه.. ثياب رثة.. نعل بقدم واحدة.. دماء تسيل من قروح القدم الآخرى.. جلست في تلك الزاوية.. مضغت لقمة من تلك اللغافة المجهولة الهوية.. وجدت طعمها مرا متعفنا عضت اناملها من الجوع اصوات تصدرها مقاريع جوفها.. داهمها النوم من شدة الوهن.. رقدت بسلام.. تلك الذبابة.. تحمل ذكريات التشرد والجوع والعوز.. حين رحلت عن مسكنها.. رحلت روح تلك الشريدة.. حملها احد المارة..	وجه ملائكي اتعبه السهاد اوجعه قسوة الزمن.. والظلم والجور على سرير المعاناة.. كانت مجرد جثة باردة.. وجه اصفر.. دمعة راحلة.. وموت لا ينسى.. تلك اللقمة.. قاتلة.. من بقايا طعام مضت ايام على احتفاظها به.. افرغت الافعى سمها فيه.. هي الدنيا.. وطالبها كالطفل يغفل.. ولا يطلب الا شهواتها.. وبراء الطفلة.. قلوب نست ان للموت مخالب تنزع الغشاوة لتنظر الى الحياة بعين البصيرة.. وترحل الدموع بيقظة الموت حتماً.. وذلك السرير.. مقتسل الموتى.. كانت نائمة ماتت انتبهت.. xxx النص: (قصص قصيرة جدا) الكاتبة: مريم حسين الحسن صقيع يشد البرد ولا زالت تنتظر ذلك الخمار الذي يشعرها بالدفء دوماً	تمد يدها نحو السماء تختطف نجمة.. تحدث ثقباً.. ترتهب متراجعة...! فتحترق بين أصابعها.. مغاليق تعلق بحبال الخديعة.. انطلق بحرية.. اصطدم بجدار صلب.. عاد يعالج المزاليح المغلقة بأحكام.. فُكَّت.. فلوثة الصدا..! صراع يمتطي ريشته بعنفوان.. يتوهج الأفق بألوان قوس قزح.. تتبعت شرارات حارقة.. يشكل بها حيطان صومعته..! يرسم على جيده قلائد الانتصار.. تخنقه خيوطها ذات غفوة...! قربان يغيب عن عالمها أمداً بعيداً.. تراه عبر المنام ضاحكاً مستبشراً.. تحدث طيور السما - خذي إليه.. تعود إليها بأشلاء ممزقة.. تنثرها نحو الأفق وتزغرد.. تساقط عليها شهياً..!
---	---	--	---



قراءة انطباعية.. في كتاب (الكذب عند الأطفال) للكاتب: جواد الشبوط

علاوي حسين

عطف او كراهية والتقليد والمحاكاة لبعض ما يعرف في وسائل الاعلام المختلفة.

ويرى الدكتور مصطفى أن الكاتب سلط الضوء على اهمية تأثر البيئة المحيطة، ولم يغفل دور الاسرة والأقران ووسائل الاعلام في تعزيز سلوك الكذب.

والكاتب يرى أن أكثر اساليب المعالجة نفعاً هي افهام الطفل ومناقشة الفرق بين الكذب والصدق، ولقد نهى عنه الله سبحانه تعالى واعتبره من كبائر الذنوب، وبتشخيص نبي كريم ﷺ: "إن الكذب يهدي الى الفجور" ولا بد من توجيه عقليته الى محبة الصدق والإنسانية والمروءة... وهذا الامر يتطلب توفير القدوة الصالحة وعدم الاعتماد على الردع.. نعم إنه كتاب في غاية الاهمية.

يسعى الكاتب الى الارتكاز على الوعي الثقافي، وفنية المسألة مهمة، فقد يلجأ بعض الاباء الى وضع الابناء في مواقف تجعلهم يكذبون، ولكي نعالج الظاهرة علينا ان نتفهم اسبابها وابعادها ونوازعها ليتوجه الموضوع بمنفعة حقيقية. علماء النفس قسموا الكذب الى كذب خيالي يظهر النزعة عند الاطفال ومحاولة انتزاع اعجاب الآخرين، وهناك كذب دفاعي للتعتيم، وكذب اجتماعي ومبالغة وكذب مكانه انتقاص الآخرين، يكون هذا الوصف الظاهري موضوعياً ومعرفياً لدى الناس، لكن حضور النص بمحموله الوصفي يجعلني امام اضطراب اسري وشعور بالنقص والتميز بين الابناء أو استخدام الاسلوب الصارم والقاسي، ورغبة لفت الانظار والهرب من المسؤولية ومن المؤثرات الاجتماعية واستدرا

تحدد ملامح شخصية الانسان وخصائصه الجسمية والعقلية الانفعالية والاجتماعية وأسباب الاهتمام الملموس في قضية التأثير عند الاطفال سلباً أو إيجاباً، وهذا الذي يجعلنا أمام حقيقة جوهر العلاقات والتفاعلات الأسرية الدافئة، اساس استقرار المناخ الاسري.

كان سعي الكاتب هو تحديد انماط سلوك الكذب لدى الاطفال، والأسباب والدوافع بأسلوب بسيط كي يصل الى الناس، انتقائية تبحث عن العفوية وما اسمها الفطرة النقية.

يقدم الكاتب الشبوط الرؤى اضافة الى وجهة نظر، اذ يقدم الافكار بوضوح الى متلقيه، فهو يرى أن الكذب والخداع صفة اكتسابية وهو عرض ظاهري لدوافع قوى نفسية، هروب من المسؤولية اول بحث الاخفاق.

القراءة فعل فكري يتداخل في مفاصل المنجز لمعرفة ما يفصح عنه النص في مستويات المنظومة الفكرية، والبحث في مرجعياته وما ينبثق عنها مجموعة من التصورات.

وعند قراءة كتاب (الكذب عند الأطفال) للمبدع جواد الشبوط نجد التأثير المعرفي في قيمة السلوك الانساني بصياغات الاثر الوراثي (حياتي - اجتماعي) مثلما شخص في مقدمة الكتاب الدكتور مصطفى نعيم الياسري مجموعة من الرؤى والمفاهيم التي تتأمل في مكونات الفعل الأول، مرحلة الطفولة هذا الواقع المعقد الذي احتل كما يرى المؤلف الشبوط أهمية اجتماعية، تواشجت حضارياً باعتبار العناية بالطفل شأنًا اجتماعياً، والقدرة الابداعية في اثاره فعل التنبيه الجمعي؛ كون مرحلة الطفولة هي التي

نزهة ثقافية...

(أَتَذَرُ)

اللجنة الثقافية

وجاء في كتاب تفسير القرآن الجزء الرابع للشيخ الطوسي، أن هذه الآية إخبار عن انكار قوم فرعون؛ لكونه ترك موسى وقومه؛ لأنه جرى على خلاف سطوة الملوك لمن خالفهم، وهذا لطف من الله تعالى وحسن دفاعه عن موسى عليه السلام، والإفساد الذي يتهمون به موسى هو دعوة الناس الى مخالفة فرعون الذي صنع لقومه أصناماً وأمرهم أن يعبدوها تقرباً إليه، ولذلك قال: (أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى).

وأكد سماحة العلامة القمي أن فرعون كان يعبد الأصنام قبل أن يدعي الربوبية. ويرى السيد مكارم الشيرازي في كتابه (التفسير الأمثل):

إن هذا المشهد الحوارى الذي دار بين فرعون وناسه كان حول وضع موسى عليه السلام، ويرتبط بفترة ما بعد المواجهة بين موسى وبين السحرة، بعد هزيمته أمام موسى عليه السلام، فقد ترك موسى وبني اسرائيل أحراراً مدة من الزمن، وبنو اسرائيل استثمروا هذه الحرية بالدعوة والتبليغ لصالح دين موسى، دون أن يتركوا الفرصة السانحة تذهب هباء، الى درجة أن قوم فرعون قلقوا من انتشاره ونفوذ دعوتهم، فحضرُوا عند فرعون وحرصوه على اتخاذ موقف، وهذه فترة الحرية كانت اثر الصدمة من معجزة موسى عليه السلام، وبرز اختلاف شعبي كبير حول موسى ودينه: (وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ).

وأثرت في روح فرعون وفكره في ختام الآية، فنظر كيف يعملون، يعني بدأت بعد الانتصار مرحلة امتحانكم واختباركم، اختبار شعب كان محروماً من كل شيء، وحصل على كل شيء في ضوء الهداية الالهية، وهذا اشعار بأنكم سوف لا تخرجون من هذا الاختبار في المستقبل بنجاح، وستفسدون وتظلمون كما فعل من كان قبلكم.

وروى الإمام الباقر عليه السلام في تفسير قوله تعالى: (إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ)، "أنا وأهل بيتي الذين أورثنا الله الأرض..". وهذا ورد في تفسير (نور الثقلين المجلد الثاني الصفحة ٥٦)، وهذه إشارة الى أن الحكم المذكور في هذه الآية حكم شامل وقانون عام والأرض هي للمتقين.

أفكار ورؤى..

اللجنة الإعلامية



النوم مع الشيطان:

استنحل مفهوم ثقافي جديد باسم ثقافة النوم مع الشيطان، ملخصها اذا عجزت عن المواجهة الخارجية فعليك اختراق الداخل بواسطة خلق فرقة طائفية، وتناحرات مذهبية، واستخدام اقصى ما يمكن لضرب انسانية الانسان، واستخدام ابشع الوسائل للوصول الى الهدف بالتعاون مع الشر، وهذا يجعلنا بحاجة الى التمازج بالممكن سعياً لتحقيق التماسك المنشود.



ثورات الفيسبوك:

ثورة فيسبوك تشتعل لمواضيع بسيطة، ليس لها ثقل، بينما تهمل قضايا جوهرية دون أن يقف عندها احد مثل الفتاوى الجائرة التي اخذت تزداد حدة مع خفوت الصوت الاعتراضي، لا أحد يفضح الفساد الاخلاقي في فتوى الجهاد الاعور، وهذا يوضح المستوى الهزيل الذي وصل اليه بعض كتابنا.



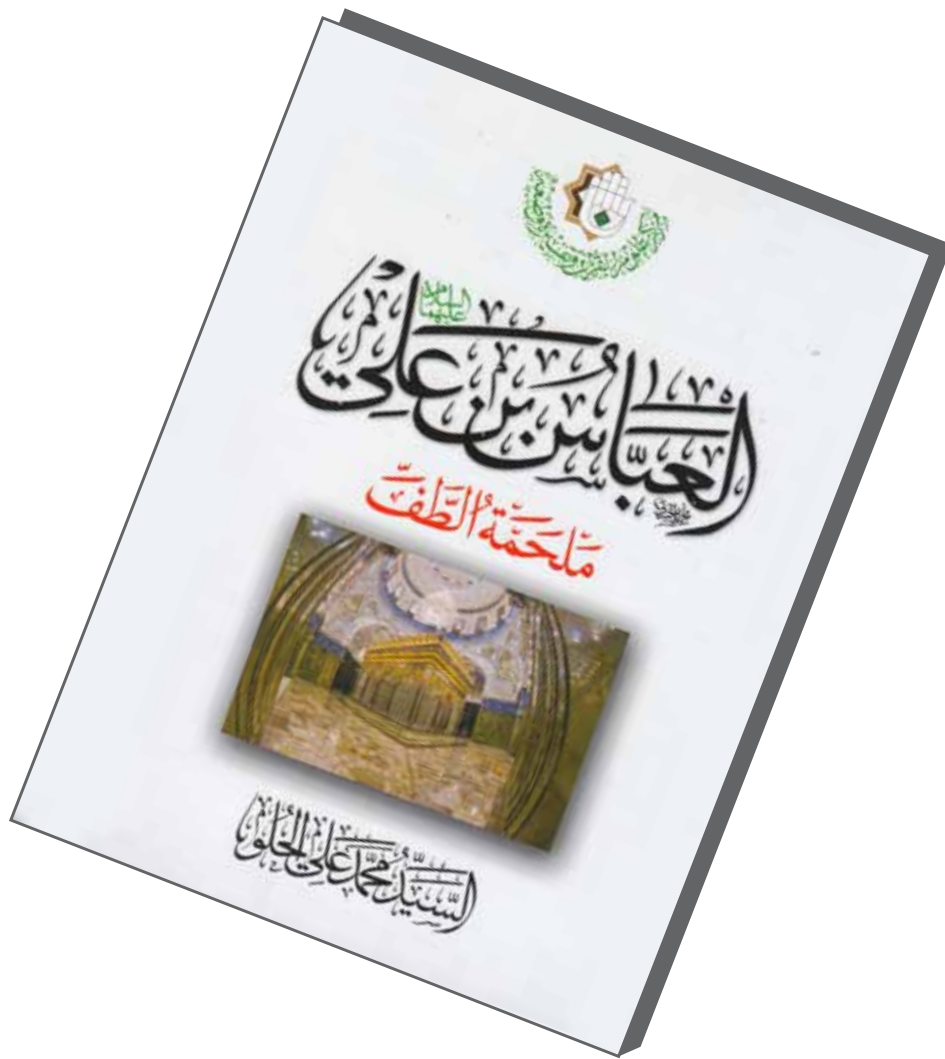
الاعلام المنحرف:

عوالم الاثارة الفارغة هي أحد أهم منجزات الذبول الفكري، والذي قاد بعض الكتاب بسهولة الى متاهات الترويج الاعلامي المنحرف.. اجتازوا مرحلة الطابور الخامس ليكونوا عملاء كبار مهمتهم تشويه الحقائق، وتجاهل الكثير من الدلائل للدخول في معمعة الهيجان المفتعل.



الدعاء:

حاولت بعض اللباقات المتهدمة بالفكر العاطل محصنة نفسها بالفراغات الواهية من تهميش الفكر والإيمان، حتى كاد الإنسان في خضم هذه البؤر المعتمة، أن ينسى ذكر الله تعالى والاعتماد عليه، كاد أن ينسى الدعاء نجادة المؤمنين من كل غرق.



مركز علوم القرآن وتفسيره وطبعه يُصدر كتاباً حول أبي الفضل العباس عليه السلام

تقرير: مصطفى الباوي

صدر حديثاً عن مركز علوم القرآن وتفسيره وطبعه في العتبة العباسية المقدسة كتابٌ تُوِّسم بعنوان: (العبّاس بن علي عليه السلام ملحمة الطف) للباحث الإسلامي السيد محمد علي الحلّو، واحتوى المؤلف بين دفتيه على فصول عديدة، كانت بمثابة دراسة تحقيقيّة حول شخصية أبي الفضل العباس عليه السلام، تناول المؤلف فيها جوانب عديدة من سيرته الخالدة بطرح حداثي بعيد عن أسلوب السرد وتكرار الروايات وما هو متداول، بل اتّسم بالموضوعيّة والتحقيقيّة الرصينة البعيدة عن التعقيد.

الشيخ ضياء الدين الزبيدي مدير مركز علوم القرآن وتفسيره وطبعه يبيّن قائلاً:

الكتاب هو ضمن سلسلة النشاطات التي يضطلع بها المركز، وقد ركّز مؤلّف الكتاب على شخصية أبي الفضل العباس عليه السلام التي تميّزت من بين أعظم نجوم واقعة كربلاء وأبطالها امتيازاً لا نظير له، فقد كان وزيراً لأخيه الحسين عليه السلام كما كان أمير المؤمنين عليه السلام وزيراً لرسول الله ﷺ.

مضيفاً: إنّ المتأمل لواقعة عاشوراء يجد أنّ الإمام الحسين عليه السلام كان يتعامل معه تعاملًا استثنائياً، بخلاف تعامله مع كلّ أصحابه وأنصاره، وهذا ممّا يدلّ على سموّ مقامه وعظيم قدره وجلالة منزلته، وأنّه قد بلغ قمة التسليم لإمام زمانه الحسين عليه السلام ومن أجل هذا كلّ أراد المؤلّف أن يطرح هذه الشخصية بهذا الأسلوب الذي يتلاءم مع قيمتها ومكانتها.

وبيّن الزبيدي: الكتاب تناول في فصوله أموراً عديدة حول شخص أبي الفضل العباس عليه السلام من ناحية ولادته وسيرته وجهاده وغير ذلك من ناحية تحقيقيّة معمّقة.

وأوضح: أنّه من خلال تجربة الكثير من الناس وجدوا أنّ التعرّض إلى أيّ يمين كاذب، أو عهد لا يلتزم به، أو نذر لا يُوفى لأبي الفضل العباس عليه السلام يلحقه الكثير من اللعنة وغضب الله تعالى والدعاء.

وتظهر آثاره الوضعية بسرعة؛ وذلك لما لأبي الفضل العباس عليه السلام من جاه وشأن عند الله تعالى وهذا أيضاً من المواضيع التي تناولها الكتاب.

واختتم: ممّا يزيدنا سعادة أن يتبنّى مركز علوم القرآن وتفسيره وطبعه في العتبة العباسية المقدسة طبع هذا الكتاب القيم (العبّاس بن علي عليه السلام ملحمة الطف) لسماحة السيد محمد علي الحلّو (دام تسديده) لما يتضمّن من فوائد مهمّة للمؤمنين والمؤمنات، سائلين المولى (عزّ وجلّ) دوام التوفيق لسماحته في خدمة محمد وآله الطاهرين إنّه سميع مجيب الدعاء.



رابطة الكفيل الكشفية لدعم أيتام المقاتلين والمتطوعين تقدم هدايا للأطفال والناشئة بمناسبة عيد الفطر المبارك

قامت جمعية كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة بتشكيل رابطة كشفية خاصة لدعم أبناء الشهداء والمقاتلين في الجيش والدفاع المقدس؛ وفاء لدماء وجهود آبائهم الذين لبوا نداء المرجعية الدينية العليا، وساهموا في حفظ دمائنا وصون مقدساتنا.. وان هذه الرابطة المباركة تعتمد في دعمها على التبرعات التي يقدمها عناصر الكشفية.

تقرير: زين العابدين ظنون

الأيتام والمحتاجين، وهذا واجبنا اتجاههم وليس فضل منا.. نسأل الله تعالى ان يتقبل منا هذا القليل ويوفقنا لتقديم المزيد.

وتحدث الأستاذ سرمد سالم مسؤول شعبة الطفولة والناشئة قائلاً:

انطلاقاً من حديث الرسول الأكرم (عليه السلام): (أنا وكافل اليتيم في الجنة)، وتوصيات أهل البيت (عليه السلام) في اليتيم.. أقامت وحدة الأنشطة والمخيمات في شعبة

ص ١٦). فان شاء الله تعالى جميع الاخوة المساهمين في هذه المبادرة هم في ظل الله تعالى.

فضيلة الشيخ حارث الداحي من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، تحدث قائلاً:

قمنا اليوم بتقديم هدايا متواضعة (ملابس متنوعة)، ومبالغ مادية تبرع بها مجموعة من المؤمنين، حيث كان لنا دور في إيصالها الى أبنائنا وبناتنا من

الى الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة الكريمة، حيث ادخلت السرور على قلوب الايتام والمحتاجين في هذا اليوم المبارك، ونسأل الله تعالى ان يوفق القائمين على هذا العمل خير التوفيق، وقد ورد عن الامام موسى الكاظم (عليه السلام) انه قال: (ان لله تحت عرشه ظلالا لا يسكنه إلا من اسدى الى اخيه معروفاً، او نفس عنه كربة، او ادخل على قلبه سرورا) (مستدرک سفينة البحار: ج ٥/

وقد باشرت بعملها أول أيام عيد الفطر المبارك، حيث قامت بتقديم مجموعة من الهدايا الى عدد من الأطفال والناشئة المحتاجين في منطقة المعملجي وناحية الحر.. صدى الروضتين تابعت الموضوع، وأجرت عدداً من اللقاءات، فكانت كالآتي:

إمام جامع الصفار في منطقة المعملجي فضيلة الشيخ عمران الطائي، تحدث قائلاً: نتقدم بجزيل الشكر والامتنان



الاستاذ سرمد سالم



الشيخ حارث الداحي



الشيخ عمران الطائي

بعون الله تعالى على تدريب هذه الشريحة وتنقيتها، من خلال اشراكها في بعض برامج جمعية كشافة الكفيل كالمخيمات الكشفية والاجتماعات الأسبوعية.

الطفل ياسر خليل محسن، تحدث قائلاً:

اشكر العتبة العباسية المقدسة على هذه الزيارة، وهذه الهدايا التي أدخلت السرور على قلوبنا في أول أيام عيد الفطر المبارك، وعوضتنا عن بُعد آبائنا المرابطين في ساحات القتال من أجل محاربة الإرهابيين.

من القصص المصورة)، بالإضافة لهدايا مادية بسيطة علّها تساهم في مساعدة هذه العوائل. ننتهز هذا العمل فرصة من أجل الإعلان عن تأسيس رابطة مباركة مهمتها القيام بهذه الأعمال تحت اسم (رابطة الكفيل الكشفية لدعم أيتام المقاتلين والمتطوعين) وستعمل هذه الرابطة على جمع التبرعات من الكشافة بشكل تطوعي لإيصالها اليهم، وإن الغرض من تأسيس هذه الرابطة هو تدريب العنصر الكشفية على البذل والعطاء وخدمة الضعيف والمتعفف وكذلك المساهمة في الأعمال الخيرية. وسنعمل في المستقبل القريب

على إيصالنا الى هذه العوائل. يأتي هذا البرنامج المبارك إحساساً منا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا اتجاه هذه الشريحة، ولنزرع البسمة على شفاه الأيتام، وبحمد الله تعالى وأنفاس المولى صاحب العصر والزمان ﷺ تمكنا من إيصال كسوة العيد لـ (١٤) عائلة، وبما يقارب الـ (٥٥) شخصاً. شملت الهدايا العينية مجموعة من الملابس، ولم تغفل الجمعية عن الجانب الثقافى حيث عملت على إهداء مجموعة من منتجات شعبة الطفولة والناشئة للأيتام من أجل تنمية الجانب الثقافى لديهم ومنها: (مجلة الرياحين، ومجلة حيدرة، وإصدار أشبال الكفيل ومجموعة

الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة في أول أيام عيد الفطر المبارك وضمن برامجها المتعددة والمتنوعة بعمل يعد الأول من نوعه، وهي المبادرة الأولى لمثل هذه الأعمال في الشعبة، حيث عملت على توزيع مساعدات مادية وعينية لأولاد الشهداء من الجيش ومتطوعي فتوى الدفاع المقدس، وكذلك أولاد العوائل المتعفة من خلال التنسيق مع معتمدي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) في مدينة كربلاء المقدسة، وكذلك عن طريق مجموعة من الثقات الذين عملوا



علاء سعدون

"لَمْ يَا إِلَهِي..! أَتُرَانِي لَا أُسْتَحِقُّ كَثْرُ هَمِّ الْعَاجِزِينَ الْآمِلِينَ.. القادمة.. سأحفظها له.. محبتكم في الأرض.. فأنا سبب عطفك وجودك..! أم تُرَانِي العاجزات الآملات. وسيقرأها ذات يوم.. سيبيكي أو ألامكم وأحزانكم لسنين طوال. عصيتك فمنعت عني رزقاً حظي به الكثير..! مجالس النساء وعيونهن نحوها يضحك ولكني أعلم أنه قادم.. - بل أنت هدية الله يا ولدي.. واستلتهن المؤلة الجارحة لها.. وسيعوضنا هذا الحرمان.. سيكون هدية ثمينة من رب كريم". لماذا وكيف ومن السبب..! حتى غيابك كان لحكمة كبيرة كنا ما ذنبي أنا..! وما ذنبها هي..! نجهلها.. بل كان لطف الهي كبير.. عذراً إلهي؛ أنت أدري بما هو - ما بك يا ولدي ولم هذه خير لي، ولكن لا طاقة لي على الدموع؟ نعم يا إلهي.. من السبب ولماذا وكيف والى متى؟ كلي يقين بعطفك وحكمتك.. ولكن هم.. هم من يطرحون أسئلة لأجوبة لها..! الصبر والتحمل.. نظراتها ودموع عينيها.. أنينها وهي متضرعة إليك بالدعاء.. قائمة صائمة.. كلام الناس.. أسألتهم التي تطعنني وتصيب فؤادي وتخدش رجولتي..! سابع سنوات.. لست الوحيد في هذا العالم بل في المدينة والشارع..

حتى هي.. اسمعها في كل يوم وهي تحتضن تلك الدمية الصغيرة متممة: لماذا ومتى اللقاء...". سأدون هذه الكلمات للأيام

أبي.. أعدك أن أكون خلفاً صالحاً يعوضكم ذاك الحرمان.. ويزرع التي لا تنام.

من أيام الأيتام..

عفاف محمد الجبوري

عندما تلعب ماذا تتحدث مع بنات أخوالها؟
 وبأولادي.. وبعد سنة..
 قالت الأخت: ماذا؟ قالت الأم: أبي كان يشتري لي كذا مرطبات وحلويات، وعندما يأتي العيد يشتري لي (بدلة العيد)، وكنا نذهب إلى مدينة الألعاب، وأشتري كذا ألعاب..
 تأوهت الخالة ودمعت عيناها وقالت: وحسن كيف حاله؟
 قالت الأم: حسن صبي فهو لا يتكلم بمشاعره، ولكن أحياناً يتكلم عن أصدقائه وحال علاقاتهم مع آبائهم من حيث الذهاب للمسبح والملاعب والسفر والمشتريات، وتفيض مآقيه بالدموع.
 قالت الأخت: وأنت كيف حالك؟
 قالت الأم: كيف حال من فقدت الزوج والكفيل والمعيّل وهيبة العائلة وعمود البيت وشريك الحياة وحبيب الروح.. تعلمين كيف كان هادئاً خلوقاً بشوشاً، كان صوته يملأ البيت، وكان عندما يلتحق يمازحني ويقول: إذا مت لا تهتمي فحسن في مكاني، أليس كذلك؟
 أقول له: لا والله.. لا يأتي أحد بقيمتك.
 قالت الأخت: إذا تقدم لك أحد هل ترغين بالزواج والستر، ويحافظ على أولادك؟
 قالت أم الأيتام: لا يا عزيزتي.. ماذا يقول الناس عني.. لقد تركت كل ما تريد نفسي وأنا لا أفكر سوى

وعند استلام النتائج، طلبت (سما) من والدتها أن تري نتيجتها لوالدها فذهبوا إلى المقبرة، ماذا فعلت سما؟ أخذت تدور حول القبر وتقول: بابا أنظر، ١٠ بالقراءة ١٠ بالعلوم لأنني أحبه مثلك، والباقي عشرات، لكن بالرياضيات ٧ لأن أمي درستني ولم تدرسني أنت.. وبالإسلامية ١٠ لأنني حفظت جزء عمّ كما أوصيتني.
 انفجرت الأم بالبكاء، وطأطأ رأسه حسن والدموع تنهمر من عينيه ويقول: أبي لقد أنهيت السادس كنت قد وعدتني لما أصبح بالمتوسطة أن تعلمني السباحة وتأخذني لأرى أصدقاءك مقاتلي الدفاع المقدس في المعركة.. أبي أنا الأول وسأصبح محامياً كما أخبرتك.
 قالت الأم: الله ينتقم من الدواعش الذين حرموكم من أبيكم.
 قالت سما: أبي، لقد شعرت برقية ابنة الحسين (عليه السلام)، وأتمنى أن أموت على قبرك، فقالت الأم: سيصبح حسن محامياً يدافع عن حقوق أبيه، وستصبحين إعلامية لتكتبي للعالم مظلومية كل أيتام العراق ومصائب ولوعات عوائل الجيش والدفاع المقدس.



اليتم: زهرة فقدت أحد جذورها، وأصبحت تعيش ضعفاً ووهناً وألماً.. يتصور البعض أن اليتيم يحتاج للمال والألعاب أو السكن.. لا أعزائي.. بل يحتاج إلى دفء العاطفة الأبوية، وحنان أم غير مثقلة بالمصائب.. سأروي لكم شيئاً من أيام (حسن وسما) يتيمان عاشا في كنف والدتهم وأجدادهم وأخوالهم.. أول معاناة يعيشونها عندما يرون أولاد الأخوال يحظون بالرعاية والاهتمام من قبل الوالدين عندما يأتون من العمل. وكيفية استقبالهم للأولاد، وما يجلبونه لهم، وعندما يخرجون للنزهات أو عند الجلوس على الطعام رغم أن الأخوال لم يقصروا معهم إلا أن اليتيمين يشعرون بالفراغ العاطفي لا يملأ إلا من قبل (جلالة الأب الشهيد).
 وفي يوم من الأيام، زارتهم الخالة نهى فدار هذا الحديث بينهما:
 قالت الأم لأختها: إني أعاني من سما، قالت لها الأخت: ولم هل ينقصها شيء؟
 قالت الأم: لا.. كل الماديات متوفرة، وأنا حريصة على أن أوفر كل ما تراه كي لا تشعر بالنقص، ولكن تردد هذه العبارة: أريد أبي.. أريد أبا.. أنا أريد أن أكون مثل (نورس وحنان) بنات أخوالي..!
 قالت الأخت: نعم.. ساعدك الله يا أختي، فهي صغيرة وعمرها سبع سنوات بحاجة إلى حنان الأب..
 قالت الأم: تعلمين يا أختي



أَعِدُّكَ أَنْ لَنْ أَمُوتَ يَا أُمِّي..!

صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

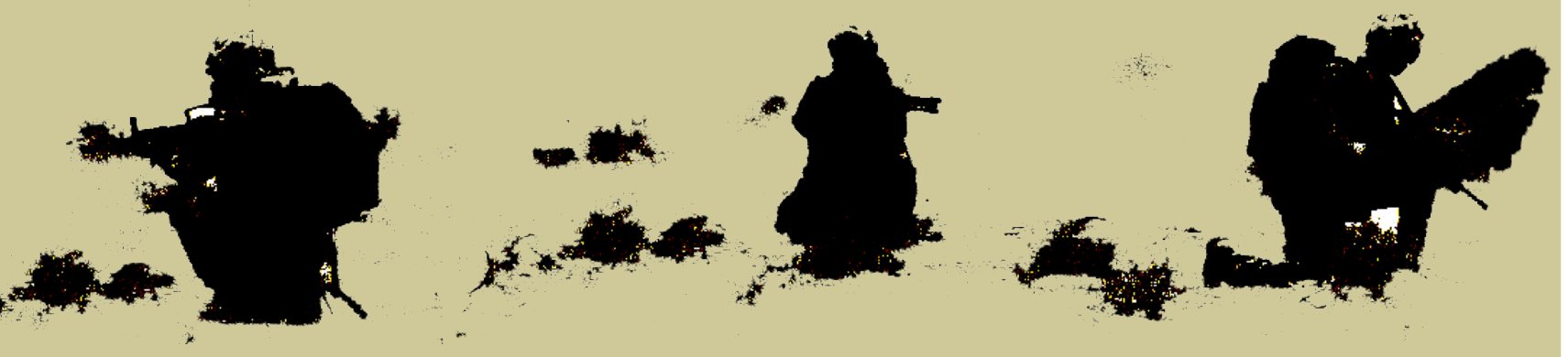
ما يزال ذلك اليوم - لما ضم بين ثنياه من كبرياء وألم - يومض في خاطري.. فقبيل أشهر وبعد أن أتممنا مراسم زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) في عيد الغدير الأغر، توجهت وصديقي إلى مقبرة وادي السلام؛ لنجدد العهد بمن مضى من الأحبة وثوى في تلك التربة الطاهرة، كانت المقبرة مزدحمة لتوافد الزائرين بكثافة، مما جعل سيرنا في طرقها بطيئاً إلى حدٍّ ما.. ورغم فرحة الغدير، كان للبكاء والوعول عند بعض الأجداث ضجيج يملأ ثنانيا المكان، وفجأة لفت انتباهنا أنينٌ مهيب سَمَرَ أقدامنا إلى الأرض..

فرأينا عجوزاً تحتضن قبراً كُتِبَ على شاهده: ((وَالْمُؤَفُّونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا...)) قد جرى دمعها مدراراً وهي تقرأ شيئاً من القرآن الكريم، وعلى بعد خطوات منها، وقف رجلٌ ينظر إليها بشفقة.. قادننا فضولنا للدنو منه، ألقينا التحية وسألناه: ما حكاية القبر؟ ومن تكون المرأة؟ تهجد الرجل وحوقل بلوعة.. وكأنه وجد متفساً لينفث آلاماً أثقلت فؤاده وبدأ يحدثنا:

"كَانَ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَثَنًا.. تعالت فيه صرخات تكبير الملبين لنداء الله، وارتفعت أصوات المصلين على محمد وآله الطاهرين، فصدى الشيخ الخطيب في تلك الجمعة الشعبانية المباركة ظل يقرع الأسماع والأفئدة: "فَإِنَّهُ يَكُونُ شَهِيدًا..."، وحينها كان ابن أختي (جعفر) في صحن سيد الشهداء (عليه السلام) جالساً بين أفواج المصلين قد ((أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ)) أكمل الصلاة، سجد لله شكراً على أعتاب أبي الضيم، ومضى بدموع الشوق ينادي: "لَبَّيْكَ.. لَبَّيْكَ يَا حُسَيْنَ، لَبَّيْكَ.. لَبَّيْكَ يَا حُسَيْنَ..! أقسمت عليك مولاي إلا ما قبلتني من جُندك المخلصين" .. وتوجّه نحو القمر

الساقى.. هَمَسَ عند الضريح: "أَبَا الْفَضْلِ يَا كَفِيلَ الْعَقِيلَةِ.. سَلَامٌ لَا يُدَانِيهِ سَلَامٌ.. عَلَيْكَ.. عَلَى أَكْفِكَ.. عَلَى بَاسِكَ.. عَلَى رَايَةِ أَذْهَلَتْ حَتَّى شَانِيئِكَ.. سَلَامٌ عَلَى إِيثارِ كَايثارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.. قد كان للمصطفى محض فداء.. وأنت بالطف للوارث فداءً ومواسٍ ومعين.. سلامٌ، سلامٌ على أمِّ البنين.. سيدي أتيك ظامئاً للقياك، فاروني من قرية رضاك يا ابن الأجودين".

وانطلق جعفر ذو العشرين ربيعاً إلى بيت، سقفه جذوع نخل وحُصْر، وجدرانه لَبَنَاتُ طِين.. حيث لا أحد سوى عجوز هدها





الكبر وتعب السنين، فقدت زوجها في غياهب سجون أعداء جند إبليس لمن لا جرم لهم إلا ولاء النبي وعثرته النجباء عليه السلام.. فأفنت زهرة العمر لتربية وحيدها (جعفر) والذي انتظرت ولادته عشراً من السنين العجاف..

دخل البيت بوئيد خطي، مضطرب المشاعر بين بهجة وقلق، بادر إلى أمه ليطلع قبلاته على جبينها ويديها وأقدامها، واحتضنها هاتفاً: بُشراك، بُشراك أمام.. بُشراك، بُشراك يا أعز الناس.. بُشراك، بُشراك يا (أم جعفر)..!، فسرت لمرأى الانبساط على وجهه والغبطة في صوته، وقالت: بشرك الله بكل خير يا بهجتي وأمي، وزادك من وافر برّه ورحمته.. فبأي بشرى وخبر سعيد جئتني؟ قال: أما علمت يا أمي؟ ((أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير))

اليوم أفتى مرجعنا العظيم وسيدنا الجليل أن: حي على الجهاد..! حي على نصرة الدين..! حي على تحرير العراق من براثن الأوغاد..!

نعم يا أمي، إنها البشري ((وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)) سأمضي على بركة الله تعالى مليباً نداء المرجعية بالوجوب الكفائي.. ويا لها من فرصة عظمية..! وما أبهاه من شرف رفيع..!، فما تقولين يا حبيبة القلب؟ صمتت أمه ولم تبس ببنت شفة، ولكن عبرة تكسرت في صدرها، وغزير دمع جرى على وجنتيها أجاج مخاوفه، استأذن منها وجلس منفرداً تحت شجرة عند جدول صغير قرب البيت..

يرتل القرآن تارة، ويتهجّد بالدعاء تارة أخرى منتظراً أذان المغرب.. كان جعفر صائماً ذلك اليوم.. أما أمه فجلست في غرفتها، حاولت

النوم ولكن النعاس جفا جفنيها.. هومت لبضع دقائق، وفتحت عينيها مع صوت المؤذن..

وبعد الصلاة وتناول الإفطار، أقبل جعفر، جلس بين يدي أمه، خيل له أنها بدت مبتسمة لأول وهلة.. خاطبها قائلاً: أعلم أن الخبر فاجك بادئ الأمر، وأن قراري شكل منعطفاً غير متوقع أبداً في حياتنا.. على أي حال، أظنك فكرت في الساعات الماضية، وما زلت بانتظار جوابك بشوق التائقين، فما ترين يا أعز الأحبة؟..

تهتدت الأم وخاطبت فتاها: بلى يا صفي أمك.. لقد سمعت خطبة الجمعة من (الراديو) وأبهجني ما جاء فيها، وأكبر فيك هذه الروح الوثابة.. كأنني أرى أباك (رحمه الله) أمامي، لكن أخشى أنك تعجلت في هذا القرار.. كما أن الدفاع كضائياً، وتذكر أنك عماد بيتي الوحيد، فمن لي بعدك يا

ألمي المرتجى؟.. قال: أما (روحي الوثابة) فأنت من غرس بذرتها وعمق جذورها، لقد أرضعتني حب إمامنا الحسين عليه السلام.. وهو كعبة الثائرين، ولم أعجل في قراري مطلقاً، بل كانت ولا زالت (يا ليتنا كنا معكم) نشيداً خالداً يتلى على امتداد الدهور، وقد استجاب الله تعالى لهذه الأمنية، وها هي (معركة طف جديدة) في عراق علي والحسين عليه السلام، وإن التخاذل عن نداء الله (عز وجل) لخسران مبين يا أمي..! وأعجب كثيراً من قولك: (من لي بعدك..)، وأنت المدرسة الأولى التي تعلمت فيها أن الله سبحانه يتولى الصالحين، وطالما سمعتك ترددين في أحلك الأوقات: ((.. فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين)) أليس كذلك أمي؟! فردت: فكر وتدبر يا حبيبي الأغلى، وتأن في تصميمك على الدفاع المقدس.. وضع جعفر



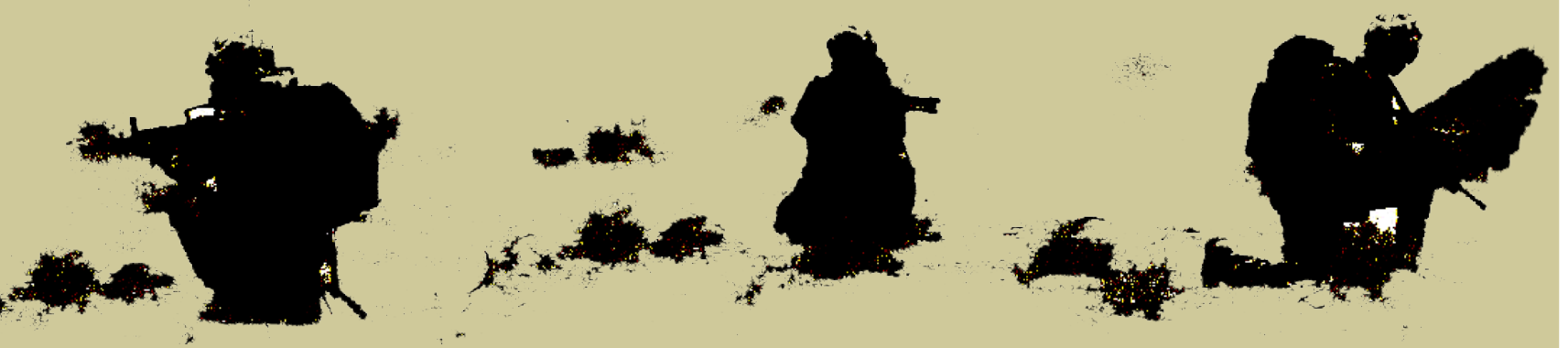
يد أمه على رأسه وهو يقول: "سمعاً وطاعة، حباً وكرامة، سيدتي العظيمة.."

مرّ يومان وخبر الفتوى يهزّ العالم بأسره، وجعفر يزداد وجداً وحماساً، لم يطق صبراً وانتظاراً.. صلى ركعتين بنية قضاء الحاجة، واسترسل بالحديث مع أمه: كما تعلمين أمي الحبيبة.. أربعة عقود مرت أو أكثر وعراق التضحيات ينزف دماً ودمعاً.. ينزف أبناءه المشردين في شتى الأصقاع.. ينزف ثرواته للسارقين، فالوحوش الكواسر وعلى مر العهود ما ادخرت وسعاً في نهشه بمخالبها وأنيابها، حتى تمخض الشر بكل بؤسه عن (داعش)!! وتلك شرذمة أوغاد صنعتها قوى الباطل والطغيان لتعيث في الأرض فساداً، وتهلك الحرث والنسل، زحفوا نحو عراق الأئمة الأطهار عليه السلام تدعمهم الضمائر النتنة بفتاوى التكفير لتدنيس المقدسات وهتك الأعراض.

وهنا كانت للمرجعية المهمة كلمة الفصل التي ستدك أوكار البغاة الظالمين بعونه تبارك تعالى.. وقد تعلمنا من منبر سيد الشهداء عليه السلام قول أمير المؤمنين ومولى المتقين علي عليه السلام: "إِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَتَحَهُ اللَّهُ لَخَاصَةِ أَوْلِيَائِهِ وَهُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى وَدِرْعُ اللَّهِ الْحَصِينَةُ وَجَنَّتْهُ الْوَثِيقَةُ فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ الذُّلِّ..."

وقبل هذا فكتاب الله تعالى بين أيدينا يصدق بآياته آناء الليل وأطراف النهار مُقدّساً هذا الفرض الإلهي، ورافعاً شأن المجاهدين. إنها أربح تجارة يا أمي.. هكذا يقول الله تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ))، بل هو أقصر طريق لنيل حبه سبحانه: ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ))، وانبرى يسطر الآيات تلو الآيات ويذكر الأحاديث تلو الأحاديث..

ومع هذا البركان القرآني الهادر، والبأس الإيماني البطولي والناصر، كان سيل الدمع لا ينقطع من تلك المقلتين الحنونتين، والغبطة تملأ شغاف فؤادها، وهي ترى ذلك الغرس كيف أثمر وأينع.. قبلت جبين جعفر وخاطبته ملؤها زهواً وفخراً: بوركت بنّي وزادك الله معرفة في دينك وقوة في قلبك.. والله ما أخرت ردي عليك إلا لأطمئن أنك على بصيرة ويقين من أمرك، وأن تربيتي قد ((أَتَتْ أَكْلَهَا))، فجزيت عني كل خير بحق مولاتي الزهراء صلوات الله عليها.. بلى يا نور العين، قم واركب سفينة الهداة المهديين، وأسأل الله تعالى أن تكون ممن قال فيهم: ((إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى))، وهنا تنفس جعفر الصعداء ((..وَحَرَّ رَاكِعًا





وَأَنَابَ)). ولكنه أرسل إليها مع بعض إخوته
المقاتلين رسالة مسجلة (مقطع
فيديو).
(شغل الرجل جهاز الموبايل
وعرض لنا التسجيل) ظهر
جعفر وهو يمازح أمه بابتسامته
المشرقة وطيبته المعهودة - كما
عبر خاله عنها - رافعاً كلتا يديه
قائلاً: "سلامٌ عذبٌ معطرٌ بعبق
جنان السواتر مكلَّلٌ بأجرٍ ((..
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ)). أتمنى أن
تسمعي كلماتي وأنت ترفلين بالخير
والعافية، لقد حال دون حضوري
المعتاد واجبٌ لا بد من أدائه، فعذراً
غاليتي..
أمي العزيزة.. تجيش في صدري
كلمات فحدثني بها عني:
سيكتب التاريخ يا أمي -
شاء المرجفون أم أبوا - شهادة
القاصي والداني، وشهادة العدو
قبل الصديق، أن الفتوى قد
أبهرت الجميع بما حمله من
لبى نداءها من عقيدة مخلصه

وَأَنَابَ)).
عند إطلالة الفجر.. وعلى
أعتاب باب ذلك البيت.. كان
الوداع شجياً، أمسكته من أكتافه
وقالت: عِدْنِي أَنْ لَنْ تموت يا
جعفر..! أطرَّق قليلاً، ورفع رأسه..
أعادت عليه القول بحزم: عِدْنِي أَنْ
لَنْ تموت يا جعفر..! ألا تسمعي؟،
ردّ بلهجة واثقة: بلى.. سمعتك
يا جنتي الوارفة بأفياء الرحمة..
أَعِدْكِ أَنْ لَنْ أَمُوتَ يا أمِّي..!
ومضت الأيام.. وجعفر
ورفاقه يملؤون ساحات النزال
بطولة وعنفواناً.. من نصرٍ إلى
نصر، ومن ألقٍ إلى ألق.. كان يعود
في إجازة بين فينة وأخرى ويقص
على أمه أقاصيص الظفر والإيثار
في ميادين الإباء، وفي إحدى
إجازاته وحين ودَّعها قالت: إياك
أن تتسى وعديك يا جعفر.. فابتسم
وأدى تحيته العسكرية رافعاً صوته:
أَعِدْكِ أَنْ لَنْ أَمُوتَ يا أمِّي..! وهذه
المرّة لم يرجع في إجازته كالمعتاد،

فكانوا قوة ضاربة لا قبلَ للدواعش
بمواجهتها.. بما حققته وتحققه من
انتصارات تلو انتصارات..
وعن الفتوى سيكتب التاريخ يا
أمي بفخر عظيم: هي شمس هدى
أشرقت لتهدم غياهب المكر بعراق
الصابرين.. هي عصا موسى التي
تلقف ما يافكون.. هي سيف علي
وهو يفلق هامات البغي الأموي
ومن لف لفهم، ويفري جموع
البغاة والمشركين ومن سار على
ضلالتهم.. هي راية من رايات
القائم المؤمل والعدل المنتظر بإذن
الله.. بلى يا أمي.. سيكتب التاريخ
مزهواً على صحائف النور أن فتيةً
وشيباً ذابوا بالهدى عشقاً، لبسوا
القلوب على الدروع، جُنّوا بالشهادة
كما جُنّ جون بحب الحسين
عليه السلام، أبوا الركوع إلا لله تعالى،
ارخصوا في سبيله أعمارهم وما
ملكوا، يتسابقون على بذل دمائهم
الطاهرة ليزلزلوا بفيضها أركان
الكفر والإلحاد..

قد تكون هذه آخر كلماتي فإن
لم أرجع خلال أسبوع فاعلمي
أنني وفيت بالوعد يا أمي العزيزة،
وسيركع الخلود على أقدامي حين
أمزج دمي بنهر الدماء الزاكية،
وستبقى الفتوى وساماً على جبين
المقاتلين.
وداعاً أمي وليكن قبوري عند
سيدي أمير المؤمنين سلام الله
عليه.. وداعاً.. وداعاً، والملتقى عند
الكوثر".
أجهش الرجل معولاً وهو يقول:
"كانت هذه حقاً آخر كلمات
سمعناها من جعفر.. حيث لحق
قَرِيرِ الْعَيْنِ بِمَنْ ((لَهُمْ قَدَمٌ صَدِيقٌ
عِنْدَ رَبِّهِمْ)) وها هي أمه لا تقتأ
تقرأ القرآن امتناناً لولدها الذي
تشرف بالشهادة وأنالها شفاعة
الزهراء البتول (عليها السلام).. وكأنها تأست
بعنفوان بطلة كربلاء فلم ترَ إلا
جميلاً..!



أكاديمية الكفيل الدولية للإسعاف الحربي

تقيم الحفل الختامي لتخرج الدفعة الثانية من المسعفين الحربيين

من أجل رفد جبهات القتال بكوادر إسعافية على درجة عالية من الوعي والإدراك.. أقامت أكاديمية الكفيل الدولية للإسعاف الحربي التابعة للعتبة العباسية المقدسة، الحفل الختامي لتخرج الوجبة الثانية من المسعفين الحربيين المنخرطين في صفوف القوات الأمنية، ومقاتلي ومتطوعي فتوى الدفاع المقدس.

وقد شهد الحفل الذي أقيم في مجمع الشيخ الكليني (قدس الله سره) الخدمي بحضور عدد من المسؤولين والخبراء الأمنيين والأساتذة المختصين، مستهلاً بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم شنف بها أسماع الحاضرين القارئ السيد عمرو العلا الكفائي، ليقرأ بعدها سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، والاستماع إلى النشيد الوطني ونشيد العتبة العباسية المقدسة.

أعقبته كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها فضيلة الشيخ عادل الوكيل (أعزه الله)، فتحدث بها قائلاً: هناك تطور نوعي في قضية الاسعاف الفورية التي يحتاجها الجريح في ساحات القتال، وهذا ما شهدته ساحات العراق عموماً فيما يتعلق بالإصابات التي حصلت للمقاتلين. وهذا ما تسعى له دائماً العتبة العباسية المقدسة بخصوص مواكبة عجلة التطور، فأسرعت إلى إنشاء هذه الأكاديمية الحديثة بتوصيات حثيثة من قبل المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في الاهتمام بقضية الإسعافات الحربية. موضحاً: أن هذه الأكاديمية سعت إلى استقدام خبراء أجانب من خارج العراق، وقد أنشأوا دورات سريعة لأجل بث ثقافة الإسعافات الحربية بين صفوف المقاتلين في سوح القتال.

تغطية: طارق الغانمي



إن الإصابات التي شاهدها في ساحات القتال كثيرة مما أدى إلى ارتقاء الكثير من الأبطال إلى عليين، ونقول: لو كانت هذه المعلومات والمهارات التي تدريبنا عليها متوفرة لدينا حينها، لاستطعنا إسعاف الكثير من الحالات وإنقاذ العديد منها. أما البرنامج التدريبي الذي اعتمد في الدورة حسب النظام العالمي وهو (العناية بإصابات القتال التكتيكي)، وهو البرنامج الذي يُعنى بالأسباب الأكثر تهديداً للحياة في بيئة حربية.

قبل المشتركين في الدورة على الرغم من صياهم وحرارة الجو، لكن كان الاندفاع على التعلم من أجل مساندة إخوانهم المقاتلين، وهم يخوضون غمار حربهم ضد العصابات التكفيرية. وأخيراً كانت هناك كلمة للمتدربين في الدورة ألقاها ممثلاً عنهم المدرب صادق فليح حسن، جاء فيها: نحتفل اليوم بتخرج كوكبة من المسعفين الحربيين بدورتها الثانية والتي أقامتها العتبة العباسية المقدسة في أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي.

قوة أبي الأحرار الجهادية، فرقة الإمام علي عليه السلام، فرقة العباس القتالية/ لواء الكرار)، على أن تشمل في المستقبل فصائل أخرى من فصائل المتطوعين والقوات الأمنية حسب جدول وضعته الأكاديمية لذلك. مضيفاً: مثل هذه الدورات هي الأولى من نوعها في العراق؛ لما تمتلكه من قدرة عالية على الإنقاذ السريع في كل الحالات وتقليل الخسائر البشرية، فضلاً عن أن أساتذة هذه الدورة هم من الأكاديمية الأمنية الأوربية، ووجدنا هناك تفاعلاً كبيراً من

بعدها كان هناك كلمة للمشرف الطبي على أكاديمية الكفيل الدولية للإسعاف الحربي الدكتور أسامة عبد الحسن، بين فيها قائلاً: الدورة هذه هي ضمن سلسلة دورات تقيمها الأكاديمية، وتهدف إلى تسليط الضوء على الإسعافات الأولية، وكيفية التعامل مع الإصابات والجروح بمختلف أصنافها وتفاصيلها ومراحلها المتقدمة من خلال المحاضرات النظرية المدعومة بأفلام تعليمية وتدريب عملي، واشترك فيها كل من: (قوات بدر، سرايا عاشوراء،



صدى الروضتين التقت بالمدرّب الدولي السيد مرتضى الغالبي من أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي، فتحدث قائلاً: قدر الإمكان، وبطرق ومنهجية حديثة تمكن المسعف من تقديمها للمصاب لإنقاذ حياته في الوقت المناسب.

أنشئت الأكاديمية نتيجة الظروف التي عصفت بالبلد من قبل قوى الشر والظلام المتمثلة بالعصابات التكفيرية والإجرامية والتي تسمى بداعش. فبعد اختتام الدورة الأولى بنجاح، تم افتتاح الدورة الثانية التي توسمت بمخيم الإمام الحسن (عليه السلام) للإسعاف. واستمرت لسبعة أيام، حيث

اختتمت فعاليتها يوم الخميس (٢٤ من شهر رمضان ١٤٣٧ هـ)، الموافق لـ (٣٠ حزيران ٢٠١٦ م)، وذلك في مجمع الشيخ الكليّني رحمته الله الخدمي التابع للعتبة العباسية المقدسة.

أما المشرف الطبي على أكاديمية

الشرف والكرامة والعز.

بعد ذلك تم عرض فيلم صوري للمتدربين خلال ساعات التدريب، وإجراء ممارسة إسعافية تطبيقية لأحد المقاتلين الذي تعرض إلى عدة إصابات بليغة في جسده الطاهر في جبهات القتال، وكيفية التدخل فرقة الإسعاف الحربي السريع لإنقاذه والتأكد من حجم الإصابة.

وفي ختام الحفل، تم توزيع الشهادات التقديرية، والشارات الترخيصية للمتدربين تُصرّح لهم للعمل كمسعفين حربيين في ساحات القتال حسب الإجراءات والضوابط المعتمدة عالمياً.

وينقسم هذا البرنامج إلى ثلاثة أقسام:-

أولاً: العناية تحت إطلاق النار ومعالجتها.

ثانياً: العناية التكتيكية في الميدان.

ثالثاً: العناية في وقت الإخلاء.

وفي الختام نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى العتبة العباسية المقدسة، وإلى المتولي الشرعي

سماحة السيد أحمد الصايّ (دام عزه)، وإلى كل المشرفين على أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي، ونحثهم على المزيد من هذه الدورات التي يعود حجم فائدتها لخدمة ساحات قتال

والعمل على تقليل الخسائر



الاستاذ حيدر الحجار



الدكتور اسامة عبد الحسن



السيد مرتضى الغالبي

كبيرة تشيع ثقافة الإسعافات الأولية بين صفوف المقاتلين، وهي ضرورة من ضروريات الحياة في ساحات القتال.

كنا نشارك في معركة الفلوجة، وتم الاتصال بنا هاتفياً من قبل إدارة أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي؛ لغرض ترشيح عدد من المقاتلين وزجهم في دورة الإسعافات الحربية.

الله تعالى أن يحفظ أبطالنا في سوح القتال، وأن ينصرهم نصراً عزيزاً، ويخذل أعداءهم، ويذيقهم شر الهزيمة بحق محمد وآل محمد ﷺ.

الاستاذ حيدر الحجار أمر قوات أبي الأحرار القتالية:

كان لنا متدربون في هذه الدورة المباركة بستة أفراد من إخواننا المقاتلين في سرية الاقتحام السريع، وهي دورة ذات فائدة

من تقليل الخسائر البشرية بين المقاتلين، وقد تم رفدها بملاكات تدريبية ذات كفاءة عالية وبمنهاج يطبق وينفذ في العراق لأول مرة، ولا زالت الأكاديمية مستمرة بإقامتها لهذه الدورات.

أما العناصر التي يتم اختيارهم للدورة هم من متطوعي فتوى الدفاع المقدس، ويتم إخضاعهم لمنهاج مكثف على طيلة فترة أسبوع كامل متواصل ليلاً ونهاراً، نسأل

الكفيل الدولية للإسعاف الحربي الدكتور أسامة عبد الحسن فقد تحدث قائلاً:

أكاديمية الكفيل للإسعاف الفوري هي إحدى التشكيلات التي استحدثتها العتبة العباسية المقدسة من أجل المساهمة في رفد القوات الأمنية والمقاتلين المتطوعين بكوادر إسعافية تستطيع أن تستوعب أي موقف محرج خلال أي مواجهة، والعمل على الحد



اللجنة التاريخية

الجزء الاول

لم أكن أتصور أنني سأعيش يوماً هذا الأجواء التراثية التي انقرضت قبل اعمارنا، وكانت تشغل الناس في زمن ما قبل التلفزيون والفضائيات، مقهى صغيرة يجلس فيها رجال المحلة، وهناك كرسي كبير يسمى كرسي القصصون، يجلس رجل وقور مثقف يحمل في رأسه روايات وحكايات كثيرة مثل: حكاية عنتر وعبلة، وألف ليلة وليلة، وله صوت جهوري وإلقاء مؤثر.. والمهم انهم استقبلوني بترحاب كبير، وما أن عرف الملا أن ضيفهم اليوم كربلائي، بدأ أمسيته حكايات عن كربلاء، عرفت فيما بعد انه ارتكز في معلوماته على كتاب نادر اسمه (نزهة الاخوان في وقعة بلد المقتول والعطشان) وهي لمؤلف مجهول ومن تحقيق الدكتور سلمان هادي آل طعمة، قال بعد ذكر النبي ﷺ، نبتدئ حكايتنا يا سادة يا كرام.. كان داود باشا وهو أحد الولاة العثمانيين الذين حكموا العراق، رجلاً ظالماً عاث في البلاد فسادا، قتل الكثير من العراقيين، وفسدت جميع البلدان والصناقر، ورغم كل هذه القساوة كان جباناً لا يستطيع أن يقف للحظات في ساحة حرب، قررت مجموعة كبيرة الثورة عليه، ومنهم صالح اغا حاكم المحاول، ولحقه بعد ذلك رستم اغا ضابط المكريه، وتبعه حاجي احمد اغا، هذا الرجل كان يعمل متولي المسيب، ويساعدهم قاسم بيك، وانتمت الحلة لثورتهم، أرسل إليهم داود باشا جيشاً كبيراً، فانتصر على الثوار.

وقف القصصون برهة يتأمل في وجوه سامعيه، ثم أدرك الفاصلة التي يكررها.. ونكمل الكلام يا سادة يا كرام، بعد الصلاة على محمد وآل بيته العظام.. ثار بوجه هذا الحاكم الظالم أهالي كربلاء الأبطال، فحمل عليهم وقاتلهم ونصب لهم العدا، وأباد منهم ناساً كثيرة، ولم يهز صمود الكربلائين، دخل العسكر بحجة اصلاح ذات البين، نهض من قففته الحاج فالح كاظم عبيد وهو يربت على ظهري مخاطباً القصصون.. (ملا هذوله أهالي كربلاء تاج على الراس..).

وزعت لهم ابتسامات الرضا وقلت للحاج.. راسك سالم حاج.. صاح القصصون حينها: نعود للكلام يا سادة يا كرام بعد الصلاة على محمد وآل محمد الطيبين العظام، أهل كربلاء معروفون بالمحبة والألفة فيما بينهم، وعندهم روح التأخي



معروفة عندهم، الى أن دخلهم من عند الوالي. زرع الفتنة ففرق البلاد الى فرقتين (كربلائية - كربلائية) وراح ثلاث ضحايا. حزم أهالي كربلاء أمرهم، وفي حرب ساعة واحدة حسموا الأمر، لكن أصحاب الفتنة هربوا الى ملجأ آخر، وبدأ الرمي البعيد، وهنا ازدهرت عندهم شغلة الشقاوة كبديل عن غياب رجل الأمن.. وفي ليلة عيد الفطر كثر الرصاص بين الفريقين، وقرر بعض وجهاء كربلاء أن يستثمروا فرصة للصلح فاستجابوا، واستقرت كربلاء، فتحرك الجواسيس ليشعلوها فتنة

الأئمة عليهم السلام، فتكفل نقيب الاشراف السيد حسين بن مرتضى آل دراج بمكاتبة الحكام، وأرسل اليهم الرسل، وتكفل الكيلدار السيد محمد علي شرف الدين من آل فائز وكان يلقب (أبوردين) بذخيرة الحرب، وما تحتاج من الأسلحة والأعتدة، كما تكفل بذلك أيضاً السيد سلطان بن ثابت بن درويش نائب متولي قصبه كربلاء... قام الحاج غازي فيصل الحلاوي سائلاً الملا: كيف نظم الكربلائيون شؤون البلاد، وهم يواجهون جيوشاً معدة، وهي جيوش دولة كبيرة. فقال الملا: بالصلاة على محمد

عمرت الجلسة القصصونية بالشاي والقهوة، لكن رواد المقهى رفضوا أن يعكروا الجلسة بشيء، وألحوا على القصصون اكمال حكايته.. سأل الحاج سعد نايف العاني: (ملا، اكمل لنا الحكاية؛ لنعرف ماذا فعل أهالي كربلاء اتجاه العساكر..٩).

فقال: بالصلاة على محمد وآله العظام نكمل لكم الحكاية يا سادة يا كرام.. كان الوعي الكربلائي يدرك المغزى من تحرك الجيش، ويعرف انه لو خسر المعركة سيخسر كل شيء، سيخسر الأرض ومراقده

وأهل بيته العظام نكمل الحكاية يا سادة يا كرام، اعتمد أهالي كربلاء على سلاحين مهمين، كان السلاح الاول هو الدعاء يقضون كل يوم وكل ليلة بالدعاء، أصوات ترفع وضجة كبيرة من الأصوات تبتهل الى الله تعالى بالدعاء تحت قبة سيد الشهداء الحسين عليه السلام، تبلغ عنان السماء، وانقطعت اهل المدينة كلها الى الله تعالى والأئمة الأطهار، والله (جل شأنه) خير مجيب لنجوى المظلومين. والقسم الثاني حمل السلاح بحدود ٤ آلاف بندقية، والكربلائيون لهم خبرة وبصيرة بالرمي، كان معظم الرماة



يراهن على اسقاط الطير برميته، ولداهم خمسة عشر (طوبا) أي مدفعا، وكان رامي كربلاء الاول هو السيد ابراهيم الكربلائي والذي كبد العساكر خسائر جسيمة، وكُرِّم من قبل الكليدار، وسُوِّرت كربلاء بسور منيع محكم ضبطت ابوابه واحكم اقفالها وعليها حرس، وتقرع الطبول والطوس، وكان المقاتل الكربلائي يعتقد تماما ان النصر هو من عند الله تعالى، وببركة سيد الشهداء الحسين، وان كربلاء برعاية أبي عبد الله، وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام. قاطعه الحاج حمزة رشيد الحجية، وهل لهذه الأسوار أبواب سُميت محلاتها ومناطقها على اسمها؟ عند كل سؤال يسأله احد كبار المحلة يلتفت الناس حولي، وينظرون إليّ وكأنني انا كربلاء، وهذا فخر اسعدني كثيرا، (بالمناسبة حتى القصّخون يركز النظر علي).

أجاب حينها القصّخون: بعد الصلاة والسلام على محمد وأهل بيته العظام.. نعود لتكملة الحكاية يا سادة يا كرام، اسماء الابواب كانت تطلق على اسماء القبائل التي تسكن صوبها، وجميع

الابواب لها رؤساؤها وكبارها، ولها اكثر من جماعة، ففي باب العلوة (ويعني باب بغداد) سميت باب العلوة؛ لوجود علوة مخضر كبيرة، وكانت ملتقى اهل البساتين الذين يبيعون منتجات بساتينهم من فاكهة وخضار، وكان حامل اللواء علي ابو شتيوي وهو احد رجالات حادثة المناخور، ثم الحاج الشيخ كاظم (ابو اذان)، هذا جمع.. اما الثاني كان لأهل البركة ويسميتها العامة (البرجة)، وكان رئيسها صاحب اللواء سلطان الحياوي، وباب الخان ايضا كان لها جمعان: واحد يقوده محمد بن

حسين الحداد، والثاني محمود بن الشيخ صالح، وباب النجف يتكون من جماعتين: الاول يقوده دولي بن حسين الشناوة، والثاني جماعة البلوش. والبلوش يا سادة يا كرام هم اسرة علمية استوطنت كربلاء على عهد السلطان نادر شاه وتم تسمية احد الازقة باسمهم عكد البلوش، وساحة البلوش تطلق على ساحة الامام علي عليه السلام وكان كبيرهم الحاج محمد البلوشي، وباب الخيمكاه، ويعني محلة المخيم، والتي سميت لاحوائها على المخيم الحسيني، وكان صاحب لوائه السيد مرتضى



بن السيد باقر. اللواء كان السيد مصطفى بن الزعفراني، هو ابراهيم بن هاشم بن مطفى بن مرتضى شقيق سادن الروضة الحسينية السيد حسين بن محمد الرضوي الحسينية.. ولهم طاق معروف باسمهم تم تهديمه، وهو من اثار كربلاء.

أما باب آل سلامة، والسلامة يا سادة يا كرام هم عشيرة عربية، تفرعت من اسلم من شمر، وصاحب لوائها محمد الحمزة، رئيس عشيرة السلامة، وهو من ابطال واقعة المناخور، والثاني جمع الوزون، والوزون يا سادة يا كرام هم احدى عشائر كربلاء المتفرعة

بن السيد باقر. أما باب الطاق فيها ثلاث جماعات: الجماعة الاولى هي لأهل النصبة، زقاق طويل يتفرع من عكد بني سعد في محلة باب الطاق مقابل طاق ابو لبن، ورئيسهم هو حمد بن عون، والجماعة الثانية باسم جمع كبيس، وكبيس يا سادة يا كرام.. اسرة كبيرة هاجرت من محافظة الرمادي من مدينة كبيسة، واستوطنت كربلاء في القرن العاشر الهجري، واتخذت جزءاً من محلة باب الطاق، وكان حامل لوائه هو سالم بن عبد، والثالث لأهل البزارة، وصاحب

من خفاجة، كان لها دور مشرف في حوادث كربلاء السياسية، تولى رئاستها عمر العلوان، وعثمان العلوان. والجمع الثالث كان جمع الدكاكين، ولوائه بيد حسن بن يوسف جاذب، والجمع الرابع جمع الطهامزة، وهم يا سادة يا كرام عشيرة تنسب الى قبيلة (خفاجة) جاورت مشهد الحسين في القرن الثاني عشر الهجري، والجمع الخامس هو جمع بني سعد، وهم يا سادة يا كرام عشيرة معروفة تنسب الى قبيلة هوازن، كان لها دور في احداث كربلاء السياسية. وهناك مجاميع قتالية تابعة

لمختلف الهويات، وكانوا محاربين اشداء ورماة متمكنين يجمعهم لواء علي اكبر، وجمع آخروصاحب لوائه حسين الحداد، وحسين الحداد رئيس الكشامرة من آل كشمير الساكنين في كربلاء، وكان حسين الحداد شجاعا رغم عطب يده اليسرى، قربه السيد النقيب وجعله ناظرا على الطهارة الذين يهيئون الطعام للمحاربين، كانت مجموعة حسين الحداد تلعب دور معسكرات المصرف او الطوارئ، وما تلعبه معسكرات التدريب الميداني، اذ تضخ مقاتليها لنجدة اي طارئ على جميع الابواب.

يتجلى.. (١)

يزعم الملحدون أنهم ينكرون الإيمان بالله تعالى على أساس من العلم، وها هو الله سبحانه وتعالى يتجلى عبر كل العلوم، جولة علمية رصينة عبر ثلاثين عاماً من أكبر علماء العالم، تثبت أن الإيمان بالله تعالى هو أصل الفضائل، والإنسان دون هذا الإيمان يصبح حيواناً تحكمه الشهوة، ولا يرده ضمير..

لجنة البحوث والدراسات

الموضوع الأول:

نشأة العالم: هل هو مصادفة أو قصد؟ للكاتب فرانك آلن:

عالم الطبيعة البيولوجية دكتوراه من جامعة كورتل، استاذ الطبيعة الحيوية بجامعة مانيتوبا بكندا منذ سنة (١٩٠٤ - ١٩٤٤م) أخصائي في أبصار الألوان والبصريات الفيسيولوجية، وإنتاج الهواء السائل حائز على وسام توري الذهبي للجمعية الملكية بكندا.

قوانين الديناميكا الحرارية تدل على أن مكونات هذا الكون تفقد حرارتها تدريجياً، وأنها سائرة حتماً إلى يوم تصير فيه جميع الأجسام تحت درجة من الحرارة بالغة الانخفاض هي الصفر المطلق، ويومئذ تنعدم الطاقة، وتستحيل الحياة.. ولا مناص من

حدوث هذه الحالة من انعدام الطاقات عندما تصل درجة حرارة الاجسام إلى الصفر المطلق بمضي الوقت.

أما الشمس المستعرة والنجوم المتوهجة والأرض الغنية بأنواع الحياة، فكلها دليل واضح على أن أصل الكون أساسه يرتبط بزمان بدأ من لحظة معينة، فهو إذا حدث من الأحداث.. ومعنى ذلك أنه لا بد لأصل الكون من خالق أزلي ليس له بداية، عليم محيط بكل شيء.

إن ملاءمة الأرض للحياة تتخذ صوراً عديدة لا يمكن تفسيرها على أساس المصادفة أو العشوائية.. فالأرض كرة معلقة في الفضاء تدور حول نفسها، يكون في ذلك تتابع الليل والنهار، وهي تسبح حول الشمس مرة في كل عام،

يكون في ذلك تتابع الفصول الذي يؤدي بدوره إلى زيادة مساحة الجزيء الصالح للسكنى من سطح كوكبنا، ويزيد من اختلاف الأنواع النباتية أكثر مما لو كانت الأرض ساكنة.. ويحيط بالأرض غلاف غازي يشتمل على الغازات اللازمة للحياة، ويمتد حولها إلى ارتفاع كبير (يزيد على ٥٠٠ ميل).

ويبلغ هذا الغلاف الغازي من الكشافة درجة تحول دون وصول ملايين الشهب القاتلة ميلاً إلينا، منقضة بسرعة ثلاثين ميلاً في الثانية، والغلاف الذي يحيط بالأرض يحفظ درجة حرارتها في الحدود المناسبة للحياة، ويحمل بخار الماء من المحيطات إلى مسافات بعيدة داخل القارات، حيث يمكن أن يتكاثف مطراً يحيي

الأرض بعد موتها، والمطر مصدر الماء العذب، ويمتاز الماء بأربع خواص هامة تعمل على صيانة الحياة في المحيطات والبحيرات والأنهار، فالماء يمتص كميات كبيرة من الأوكسجين عندما تكون درجة حرارته منخفضة، وتبلغ كثافة الماء أقصاها في درجة أربعة مئوية، والتج أقل كثافة من الماء مما يجعل الجليد المتكون في البحيرات والأنهار يطفو على سطح الماء لخفته النسبية، فبهيئ بذلك الفرصة لاستمرار حياة الكائنات التي تعيش في الماء في المناطق الباردة، وعندما يتجمد الماء تنطلق منه كميات كبيرة من الحرارة تساعد على صيانة حياة الأحياء التي تعيش في البحار.

أما الأرض اليابسة، فهي بيئة



ثابتة لحياة كثير من الكائنات الفراغ لانهائي. الأرضية، فالتربة تحتوي على العناصر التي يمتصها النبات ويمثلها ويحولها إلى أنواع مختلفة من الطعام يفتقر اليها الحيوان. ويوجد كثير من المعادن قريباً من سطح الارض، مما هياً السبيل لقيام الحضارة الراهنة، ونشأة كثير من الصناعات والفنون.. وعلى ذلك، فإن الأرض مهيأة على أحسن صورة للحياة.. ولا شك أن كل هذا من تيسير حكيم خبير، وليس من المعقول أن يكون مجرد مصادفة أو خبط عشواء.. ولقد كان أشعياء على حق عندما قال مشيراً إلى الله تعالى: (لم يخلقها باطلاً..).

وكثيراً ما يسخر البعض من صغر حجم الأرض بالنسبة لما حولها من الصالحة للسكنى نقصاً ذريعاً، وبذلك تعيش الجماعات الانسانية منفصلة أو في أماكن متناثرة، فتزداد العزلة بينها ويتعذر السفر والاتصال، بل قد يصير ضرباً من ضروب الخيال. ولو كانت الأرض بحجم الشمس مع احتفاظها بكثافتها لتضاعفت جاذبيتها للأجسام التي عليها ١٥٠ ضعفاً، ولنقص ارتفاع الغلاف الجوي إلى أربعة أميال، ولأصبح تبخر الماء مستحيلًا، ولارتفع الضغط الجوي إلى ما يزيد على ١٥٠ كيلو غراماً على السنتيمتر المربع، ولوصل وزن الحيوان الذي يزن حالياً رطلاً واحداً إلى ١٥٠ رطلاً، ولتضائل حجم الانسان حتى صار في حجم ابن عرس أو السنجاب، ولتعذرت الحياة

ولو أن الأرض كانت صغيرة كالقمر، أو حتى لو أن قطرها كان ربع قطرها الحالي لعجزت عن احتفاظها بالغلافين الجوي والمائي اللذين يحيطان بها، ولصارت درجة الحرارة فيها بالغة حد الموت. أما لو كان قطر الأرض ضعف قطرها الحالي لتضاعفت مساحة سطحها أربعة أضعاف، وأصبحت جاذبيتها للأجسام ضعف ما هي عليه، وانخفض تبعاً لذلك ارتفاع غلافها الهوائي، وزاد الضغط الجوي من كيلو غرام واحد إلى كيلو غرامين على السنتيمتر المربع، ويؤثر كل ذلك أبلغ الأثر في الحياة على سطح الأرض، فتتسع مساحة المناطق الباردة اتساعاً كبيراً، وتقلص مساحة الأراضي

الفكرية لمثل هذه المخلوقات. ولو أزيحت الأرض إلى ضعف بعدها الحالي عن الشمس، لنقصت كمية الحرارة التي تتلقاها من الشمس إلى ربع كميتها الحالية، وقطعت الأرض دورتها حول الشمس في وقت اطول، وتضاعفت تبعاً لذلك طول فصل الشتاء، وتجمدت الكائنات الحية على سطح الأرض. ولو نقصت المسافة بين الأرض والشمس إلى نصف ما هي عليها الآن لبلغت الحرارة التي تتلقاها الأرض أربعة أمثال، وتضاعفت سرعتها المدارية حول الشمس، ولآلت الفصول إلى نصف طولها الحالي اذا كانت هناك فصول مطلقاً، ولصارت الحياة على سطح الأرض غير ممكنة..!



تزامناً مع الذكرى السنوية لهدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مهرجان الإمام الباقر عليه السلام الثقافي الثاني

موجزًا عن عظمة الرسول الكريم ﷺ وفق تفسير الإمام الباقر عليه السلام لبعض آيات القرآن الكريم، وقد قال فيها:

أيها الإخوة والأخوات، لا بد من عقد المؤتمرات المتعلقة بالأئمة الأطهار عليهم السلام؛ لما لهذه المؤتمرات من أهمية بارزة في إحداث الحراك الفكري والثقافي المتعلق بالأئمة الهداة عليهم السلام، ونرى في هذه السنة حضوراً متميزاً في نقطة

والأكاديمية والثقافية، إضافة إلى عدد كبير من ذوي شهداء الشرطة الاتحادية الذين سقطوا في معارك تحرير الفلوجة، بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ السيد حسنين الحلو، ومن ثم قراءة سورة الفاتحة وقولاً ترحماً على أرواح الشهداء.. بعدها ألقى المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) كلمته والتي تضمنت بحثاً

ومن تلك الفيوضات والإضاءات المستمرة على مدار العام.. أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مهرجان الإمام الباقر عليه السلام الثقافي الثاني تحت شعار: (الإمام الباقر عليه السلام الصاعد بالحق والناطق بالصدق) بالتزامن مع ذكرى فاجعة هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام. وقد استهل حفل الافتتاح الذي شهد حضوراً واسعاً من قبل عدد من الشخصيات الدينية

نتصفح التواريخ لنستشرف ما هو يقيني صائب يصب في مصلحة الإنسانية، وتحقيق غاية السماء في استصلاح الأرض، وإقامة الشرائع والأحكام التي تحفظ كرامة الشعوب وتآلفها، وإعمال العقل، واستقصاء العلوم وتسخيرها لما ينفع الناس.. ومن تلك الخطوات الإحيائية لنقاط مضيئة في التاريخ البشري، سيرة أئمة أهل البيت عليهم السلام لاسيما أئمة البقيع عليهم السلام الذين تعرضوا للقمع السياسي في حياتهم، وحتى بعد استشهادهم لم يسلموا من محاولات محو آثارهم بالكامل.. ولكن الله سبحانه حفظ هذا الإرث العظيم بمؤسسات ضخمة أقامها الموالون على مرأق أئمة الهدى والصلاح؛ لتكون منارة يشع للكون آفاق الهدى والتعايش السلمي البشري بين الأمم والشعوب..



وحاشاه - عن الإشارة الى عظمة شخصية النبي ﷺ. ولذلك كان حرياً بنا أن نتحدث أو أن نبحث عن شخصية النبي من خلال القرآن، ماذا أبرز القرآن من شخصية نبيّنا ﷺ؟ وماذا رفع من شأنه؟ وماذا أعطى؟ وماذا بيّن؟ وهذه الخصوصيات عندما نحافظ على كليات المسألة من القرآن، تبقى مسألة الخصوصيات أسهل، لكن عندما نفقد الكليات قطعاً سنقع في مشاكل كبيرة، بحيث سنرتطم ببعض هذه الخصوصيات ونقبلها بلا فهم، مع ما فيها من تناقض وإساءة لشخصية النبي ﷺ. نحن نقرأ ولادة النبي ﷺ بالطريقة المعروفة، بمعنى أنّ النبي ولد في عام الفيل كما يقول المؤرخون، وعندما نأتي الى البطاقة الشخصية نريد أن نؤرخ ونذكر تاريخ ولادته الشريفة نذكر عام الفيل، ولكن المسألة أعمق من ذلك، وإن الولادة الطبيعية للنبي ﷺ في عالم الدنيا هي كما يقولون، لكن هذه الشخصية لا تبدأ من هذه الفترة، وإنما تبدأ من زمن أبعد من ذلك، وتصل الى زمن أقرب أو أبعد أو قبل زمن آدم ﷺ، وهناك شواهد وأدلة كثيرة، وأنا الآن سأخذ شاهدين فقط لهما علاقة بالإمام الباقر ﷺ؛ باعتبار أننا نعتقد أنّ الإمام الباقر ﷺ هو أحد الثقلين اللذين أمر النبي ﷺ بالتمسك بهما، وإذا تمسكت بالقرآن دون العترة، فإنني لا أصيب تمام الحق، وإنما

في الحقيقة، إنّ شخص الإمام الباقر ﷺ ستبرزه البحوث المشاركة في المهرجان، ولكن أحب أن أثير قضية مهمة، وهي أننا من اللازم علينا أن نعرف الله تبارك وتعالى، ومقتضى الفطرة أن نعرف نبيه ﷺ، وأن نعرف أئمتنا ﷺ، وأنا سأحدث شخصية النبي ﷺ العظيمة، وأبين الظلامة التي وقعت على النبي محمد ﷺ خلال فترة حياته ليس من العدو، ولكن ممن يدّعي أنّه يفهم النبي ﷺ، وأفردت عندنا مجموعة من الأشياء التي اعتقد بها البعض أنّها صحيحة وهي غير صحيحة، ولعلّ القرآن الكريم كان حريصاً جداً على إبراز شخصية النبي ﷺ بما يستحقّه ﷺ، إذ إن القرآن غير غافل -

ألا وهي حضور ضيوف أعزّاء علينا من أهالي الشهداء الذين رويوا هذه الأرض الطيبة بدمائهم وهم يدافعون عنها، فقدّموا أعزّ ما يملكون وهي هذه الأرواح التي أودعها الله تعالى في أجسادنا، فوهبها سخية له تبارك وتعالى حتى ترجع الى الله تعالى، وتشكي من ظلم البشر الإرهائين.

ونسأله تعالى أن تنام هذه الأرواح هائلة مطمئنة، وهي ترى الأمن والأمان والسلام يرفرف على أرض الرافدين - إن شاء الله تعالى -، سائلين الله تعالى أيضاً أن يشدّ على أيادي الإخوة المقاتلين الذين يتحملون كلّ الظروف من أجل أن يوقفوا هذا المدّ الداعشي الى غير رجعة...



بعض الى عبد الله وذهب النصف
الثاني الى أبي طالب عليه السلام.
أجداد النبي صلى الله عليه وآله بهذه الطولية
النسبية القرآن يبين عموماتها،
والإمام الباقر عليه السلام يكشف عن
خصوصيات معينة، فالإمام الباقر
عليه السلام بين أن هذا التقلب هو ليس
ليبيان عظمة الله تعالى وهو عظيم،
بمعنى أن القرآن هنا لا يريد أن
يبين أن الله يعلم كل شيء وهو
عالم، لكن يريد أن يشير الى عظمة
المعلوم..
أما الشاهد الثاني، فهو رواية
تحدث عن هشام بن عبد الملك
عن أبيه، ويبدو أنه حج مع حج

العترة إمامنا الباقر عليه السلام.
وعندما سألته السائل عن هذه
الآية الشريفة، أجاب: (يرى - أي
الله يرى - تقلبه في أصلاب النبيين
من نبي إلى نبي...).
وهناك رواية أخرى تقول: إن الله
تعالى خلقه نوراً ثم أودعه في صلب
آدم عليه السلام، فلا زال ينتقل من صلب
آدم عليه السلام الى أن هبط الى الأرض،
ثم انتقل الى صلب نوح عليه السلام الى أن
ركب السفينة، الى صلب ابراهيم
عليه السلام الى أن رمي في النار.. حتى
انتقل الى عبد المطلب عليه السلام، وهذه
نكتة مهمة، فانشق الى نورين -
هكذا تقول الرواية الشريفة - ذهب

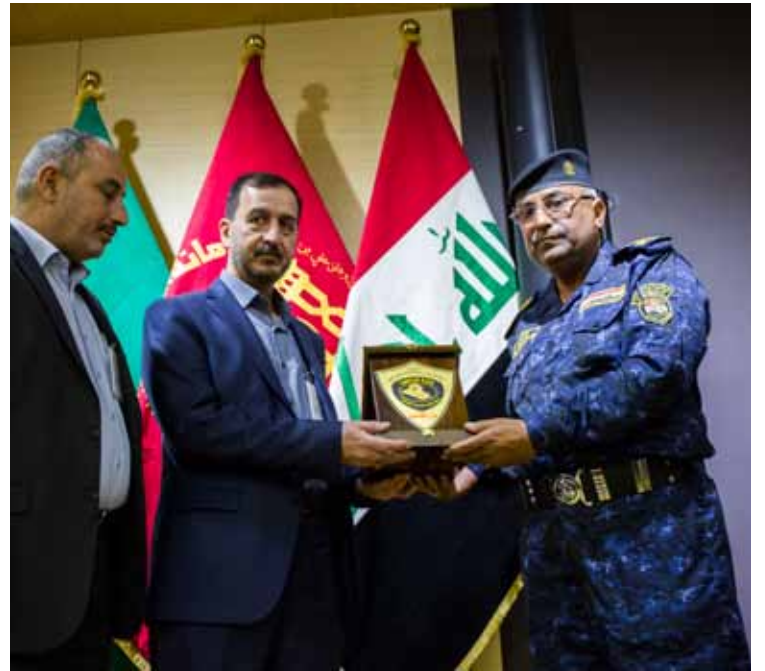
لأبد أن أتمسك بالقرآن مع العترة؛
لأن النبي صلى الله عليه وآله ليس شخصية سهلة
سطحية وحاشاه، وإنما شخصية
عميقة، وهذه الشخصية العميقة
تحتاج الى كشف، وهذا الكشف
يؤثر على الاعتقاد.
القرآن يبين، والكل يقرأه سواء
العالم أو الجاهل ومن كل المذاهب،
والقرآن هو هذا الذي بين الدفتين
لا اختلاف عليه، ولكن فهم القرآن
تختلف فيه الناس، وهذا الفهم
نحن مسؤولون عنه بمقدار ما يزيد
في اعتقاداتنا، فعندما نقرأ الآية
الشريفة: (الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ
وَتَقْلُبُكَ فِي السَّاجِدِينَ).

أنا أتأمل وأقول: لماذا هذا
التركيز على النبي صلى الله عليه وآله؟ ما معنى
يرى تقلبك في الساجدين؟ الله
تعالى يرى الجميع، فهل هذه إشارة
الى علم الله تعالى أو إشارة الى
عظمة المعلوم؟
وعندما أتأمل أرى أن المسألة
تتعلق بالنبي صلى الله عليه وآله، وكأن الله تعالى
يريد أن ينبهنا الى قضية هي أن
هذه العناية عناية خاصة بالنبي
عليه السلام، بحيث الله تعالى على علمه
وقدرته له عناية خاصة بالنبي
عليه السلام، يراه وهو يتقلب في أصلاب
آبائه، ويكشف عن ذلك العترة،
فبغير العترة لا تفهم الأمور، ومن



يُعْبَدُونَ)، فَمَنْ سَأَلَ مُحَمَّدًا ﷺ ثُمَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ الْأَنْبِيَاءَ هَلْ...
 إِذَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَيْسَى خَمْسَمِائَةَ سَنَةً؟
 فَقَالَ: فَتَلَا أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ هَذِهِ الْآيَةُ
 (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا)، وَقَالَ: فَكَانَ مِنَ الْآيَاتِ
 الَّتِي أَرَاهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُحَمَّدًا ﷺ حَيْثُ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ
 الْمَقْدِسِ وَلَيْسَ الْمَعْرَاجُ أَنْ حَشَرَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،
 ثُمَّ أَمَرَ جِبْرَائِيلَ فَأَذَّنَ شَفْعًا وَأَقَامَ شَفْعًا وَقَالَ فِي أَذَانِهِ كَذَا وَكَذَا،
 حَسَبَ مَا جَاءَ فِي الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ. هَذِهِ الْآيَاتُ الشَّرِيفَةُ نَحْنُ بِأَمْسٍ
 الْحَاجَةُ إِلَى أَنْ نَفْرَزَهَا، وَنَأْتِيَ إِلَى الْأُتَمَّةِ الْهَدَاةِ ﷺ وَنَفْرَزُ عَظَمَةَ
 شَخْصِيَّةِ نَبِيِّنَا ﷺ، وَنَحْنُ مَعَاشِرُ النَّاسِ مَعَاشِرُ الْمُسْلِمِينَ نَنْتَمِي إِلَى
 النَّبِيِّ ﷺ، وَهَذِهِ نِعْمَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى شُكْرِ كَثِيرٍ مِّنَّا، وَلَوْ بَقِيَ الْوَاحِدُ مِّنَّا
 يَعِيشُ طَوِيلَ دَهْرِهِ يَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعْمَةِ النُّبُوَّةِ قَطْعًا لَمَا وَفَى عَشْرَ
 الْمَعَشَارِ، وَبِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ جَمِيعًا مَدَانُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جِهَةٍ،
 وَمُسْؤُولُونَ أَنْ يَحْفَظُوا حَرَمَةَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

الإمام السَّجَّادَ ﷺ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ حَجَّ وَزَامَنَ حُجَّهَ حَجِّ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ ﷺ وَكَانَ مَعَ هِشَامِ نَافِعِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، وَيَقُولُ صَاحِبُ الرِّوَايَةِ: نَظَرَ نَافِعٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ فِي رُكْنِ الْبَيْتِ - الْكَلَامِ فِي مَكَّةَ - وَقَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ نَافِعٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - وَهَذَا نَصُّ الرِّوَايَةِ - مَنْ هَذَا الَّذِي قَدْ تَدَاكَ عَلَيْهِ النَّاسُ؟ - أَيِ تَزَاحَمُوا وَتَدَافَعُوا - فَقَالَ: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ نَبِيُّ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: لَا تَيْتَنَّهُ فَلَأَسْأَلَنَّهُ عَنْ مَسَائِلَ لَا يُجِيبُنِي فِيهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ ابْنُ نَبِيٍّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ، قَالَ: فَادْهَبْ إِلَيْهِ لَعَلَّكَ تُخَجِّلُهُ، فَجَاءَ نَافِعٌ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مَتَّكئًا عَلَى النَّاسِ وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، إِنِّي قَرَأْتُ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ، وَقَدْ عَرَفْتُ حَلَالَهَا وَحَرَامَهَا، وَقَدْ جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسَائِلَ لَا يُجِيبُ فِيهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ ابْنُ نَبِيٍّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ، فَرَفَعَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ وَقَالَ لَهُ: سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، قَالَ: أَخْبِرْنِي كَمْ بَيْنَ عَيْسَى وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ سَنَةٍ - أَيِ مَا هِيَ الْمُدَّةُ؟ - قَالَ: أَمَّا فِي قَوْلِكَ فَسِتْمِائَةُ سَنَةٍ، وَأَمَّا فِي قَوْلِي فَخَمْسَمِائَةُ سَنَةٍ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ): (وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً



سباح من محافظة الديوانية جاء فيها:

الى سيدي السيستاني
(دامت عراقيته)

قصيدة: عطش السديم

الشاعر: معن غالب سباح

فتواك روحٌ للشهادة واثبة
ومداك من صبح النحور الشاخبة
ما خاب نورُ الشمس مقترناً بها
لكن روح الخائنين الخائبة
فاملاً ركاب الأرض بالشهداء
وامنع وجهها تلك النصول الغاضبة
ليصول أبناء العراق على العدا
فجراً حسيني الدماء الصاخبة
يا واهب العز المضمخ بالندى
صبحاً أطل على النفوس النادبة

عن هذه الكاريزما بكلمة واحدة
من إمامه، هنا نلاحظ العظمة
في الطاعة والانقياد الى القيادة
الحقة العظيمة الحكيمة.. أستذكر
هذه الرواية في الاستجابة لدعوة
القيادة وأنا أطلع في وجوه أسر
الشهداء الذين استجابوا استجابة
جلیلة عظيمة لدعوة المرجع الديني
الأعلى سماحة آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني
(دام ظلّه الوارف)، إنها استجابة
عملاقة تليق بولاء الموالين لأهل
البيت عليه السلام ولخطّ المراجع العظام.
لتأتي بعد ذلك قصيدة من
الشعر القريض للشاعر معن غالب

القادمة من دول التآمر من وراء
الحدود.
وأضاف: إن تاريخنا الاسلامي
زاهر بالقصص المليئة بالحكمة
والتضحية، ومنها قصة جابر
الجعفي، هذا الراوي العظيم الذي
روى فقط عن الإمام الباقر عليه السلام
سبعين ألف حديث، وحينما قال
له الإمام عليه السلام: (يا جابر أظهر
الجنون)، فأصبح جابر في اليوم
الثاني مجنوناً بناءً على طلب
إمامه.
وطبعاً لا يخفى على الحضور
الكرام أن العلم يخلق كاريزما
للشخصية، فأن يتخلّى الإنسان

ثم أتت كلمة ضيوف المهرجان
التي ألقاها الأستاذ الدكتور
سرحان جفات سلمان، وقد قال
فيها:
إن من توفيقات هذا المؤتمر
الموقوف على سيرة إمامنا الباقر
عليه السلام أن يمتزج في هذا اليوم ذكر
العلماء بذكر الشهداء، وأئمة أهل
البيت عليهم السلام هم سادة الشهداء
وسادة العلماء، وقد أريد في
هذا المهرجان المبارك أن نحیی
ذكر إمامنا الباقر عليه السلام مشفوعاً
بالاحتفاء بعوائل الشهداء الذين
كان لأبنائهم وذويهم فضل في
حماية العراق من عصابات داعش



شهداء الدفاع المقدس، وبطولاتهم ومواقفهم المشرفة على سواثر العز والكرامة.

واختتم الحفل بتكريم عوائل شهداء الشرطة الاتحادية الذين استشهدوا في معارك تحرير الفلوجة.. والجدير بالذكر أن حفل الافتتاح شهد حضور عدد كبير من الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة، وحظي باهتمام كبير من قبل هذه الوسائل.

لجابر الجعفي أنموذجاً)، وعلى المركز الثاني الأستاذ كريم جهاد الحساني من العراق بمؤلفه الموسوم: (الإمام الباقر عليه السلام في فكر المستشرقين)، أما المركز الثالث، فقد كان من نصيب السيد زهير طالب الأعرجي من العراق أيضاً عن مؤلفه الذي حمل عنوان: (الإمام محمد بن علي عليه السلام باقر العلوم).

وبعدها ارتقى منصة الحفل فضيلة الشيخ عبد الله الدجيلي، والذي قام بقراءة عدد من المراثيات الحسينية، ومجموعة من الموشحات، استذكر خلالها

ونينواننا بأبعد بعد أبيه
أبت لنا الأنبياء من بعد البعاد
ونينواننا بأبعد بعد أبيه
وبعدها تم الإعلان عن أسماء الفائزين في مسابقة أفضل مؤلف بحق الإمام الباقر عليه السلام، والتي اشترك فيها عدد كبير من الباحثين من داخل وخارج العراق، وهي إحدى فقرات هذا المهرجان، وقد حصل على المركز الاول الأستاذ يوسف يعقوب مدن من البحرين عن مؤلفه الذي حمل عنوان: (الإرشاد النفسي والعرفي والإعداد الروحي والتربوي بشخصية المؤمن عند الإمام الباقر عليه السلام، وصيته

عبأتنا وأضأت بالحب الطريق
الى الجنان نفوسنا متعاقبه
وأثيت بالرب النظيف محطماً
أصنامهم يا فأس رب حاطبه
أمرر يديك على العراق مبلسماً
جرح النخيل بدمة متساكبه
وعظيم شكى انني من أممة
خذلت إماماً وانزوت متنأحبه
لكنها اعتذرت اليه بهذه الحرب
الشريفة أذ رأتك مصأحبه
فأنتك مشرعة القلوب البيض وهي
تمور تركض نحو فجرك شاربه
فأمطرت فتوى أرضنا عطشى لها
عطش السديم الى الشمس الواهبه
وأشرت ذا باب الكرامة فادلفوا
ولتحملوا مدناً لنا متأهبه
أبت لنا تكريت من بعد البعاد



الأمسية القرآنية والشعرية:

أقيمت في صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) بعد صلاة العشاءين أمسية قرآنية ضمن فعاليات مهرجان الإمام الباقر (عليه السلام) الثقافي الثاني، وقد اشترك في هذه الأمسية نخبة من القراء هم كل من: (برير محمد رضا، ليث رحيم، السيد حيدر جلوخان)، ليكون مسك ختام الفعاليات أمسية للشعر الشعبي لعدد من شعراء العراق الذين تشرفوا باعتلاء المنصة وتغنوا بقصائدهم بحب وسيرة النبي (صلى الله عليه وآله) محمد وآله الأطهار (عليهم السلام) وبحب الوطن وللشهداء الغيارى من الجيش والشرطة ومقاتلي الدفاع المقدسة.







ال الجولة الميدانية :

أن استمعوا لمعلومات مفصلة عن محتوياته وتاريخه والمراحل التي مر بها. فيما كانت الجولة الثانية لهم في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، حيث تجولوا في أروقتها واطلعوا على أجزائها، وما تضمنه من كتب ومخطوطات تعود الى مئات السنين.. وتعرفوا على طريقة حفظ تلك المخطوطات كما اطلعوا على آلية عمل مركز ترميم المخطوطات والطرق الحديثة التي تستخدم في صيانة المخطوطات وإحيائها.. وفي ختام الجولة شكر الوفد الزائر القائمين على المكتبة للجهود الجبارة التي يبذلونها.

شهدت فعاليات اليوم الثاني من المهرجان زيارة ضيوفه لبعض أقسام ومراكز ومشاريع العتبة العباسية المقدسة خلال جولة ميدانية صاحبهم فيها عدد من منتسبي الإعلام والعلاقات العامة واللجنة التنظيمية للمهرجان، حيث كانت الزيارة الأولى لمتحف الكفيل الذي يقع في الحائر المقدس من جهة باب القبلة، مطلعين خلالها على ما يضمه المتحف من نفائس ومخطوطات: ومدى التطور الكبير الذي وصل اليه سواء في مجال العرض أو الخزن، مبدين إعجابهم الشديد بالجهود الكبيرة المبذولة من قبل القائمين عليه، بعد





قسم الشؤون الفكرية والثقافية يقيم ورشة إعلامية بعنوان (الاعلام المتطرف بين المواجهة والتحديات)

ضمن فعاليات اليوم الثاني لمهرجان الإمام الباقر عليه السلام الثقافى الثاني وتحت شعار (الإمام الباقر عليه السلام الصادع بالحق والناطق بالصدق)، أقام قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ورشة إعلامية حملت عنوان (الاعلام المتطرف بين المواجهة والتحديات) تضمنت بحوثاً أكاديمية لأساتذة متخصصين، ولهم باع طويل مجال الاعلام، وأقيمت هذه الورشة الإعلامية في قاعة الإمام الحسن عليه السلام للمؤتمرات والندوات في العتبة العباسية المقدسة، حيث شهدت القاعة حضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس السيد محمد الاشيقر (دام تأييده)، وعدد من الأساتذة والباحثين، وعدد من وسائل الاعلام.

الورشة الإعلامية تضمنت ثلاثة محاور: المحور الأول كان للأستاذ الدكتور علي شمخي بعنوان (الفكر المتطرف انطلاقاً من تهديم القبور وانتهاك المقدسات مروراً بقتل الإنسان، واستباحة الأعراف الدولية، وإعلان دولة خارج إطار القانون) بين فيه: لابد لنا ونحن نستذكر هذه المناسبة الأليمة ألا وهي الاعتداء على قبور وأضرحة الأنبياء وأهل بيته عليهم السلام، أن نتصدى لهذه الثقافة وهذا المنهج، وظاهرة هدم القبور التي يشنها أصحاب الفكر التكفيري المتطرف، يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً) (البقرة: ١٤٣)



فهو توصيف للعلاقة بين التطرف والسلامة.	المتطرفين أخذوا الجزء الأعلى من إعلامية يراد من ورائها تحقيق	أثر لجسديك، او ترديد اسمك، هو
مضيفاً: الأكاديميون والباحثون وضعوا عدة تعاريف لمصطلح التطرف منها:	معنى التطرف، وأن أي متطرف يتصور أو يؤمن بأن ما يقوله هو الحق أو الإيمان، ومن لا يؤمن بما يقوله هو الكفر والعصيان، وبالتالي، إن هذا الإيمان بالتطرف، وهذا الإيمان بهذا التحجر ينطلق من عوامل نفسية واخلاقية وعقلية.	يحموقبرك.. بهذا المفهوم ينطلق هؤلاء المتطرفون!.
(التطرف هو: مجاوزة الحد الأعلى لفهم الفكرة، يتبعها تحجر وتعصب ولا يشمل هذا المصطلح فهم الفكرة بحد ذاتها أو التعصب لهذا الفهم؛ لأن الحد الأدنى وان كان يصاحبه في بعض الأحيان تحجر في الفهم، إلا أنه لا يتيح الضرر المترتب على هذه الفكرة في الحد الأعلى)، وبالتالي فأن	والرعب في قلوب الناس، وبهذا المفهوم، يتضح لنا أنها مرتبة من مراتب الحرب النفسية.	التراتبية أيضا لها عمق تاريخي في الإسلام، فقد كانت هنالك أوليات لمثل هكذا اعمال إجرامية، وان كانت ليس بهدم القبور، فهناك مظاهر ووسائل أخرى، فقد قاموا بالسب والشتم من على منابرهم، والافتراء والتهم والنفي كما حدث مع الصحابي ابي ذر الغفاري وغيره.
	وهي أن الآخر المتطرف يخشى من ظهورك وحضورك، فهو ليس له القدرة على مخاطبتك او مجادلتك، وهو لا يريد الاقتراب منك ولا يريد أن يسمعك، هو يبغضك، ويريد قتلك، ولا يريد أى	
		ويستهدف المسلمين بالذات، ولا



د. بيان العريض

ناهيك عن إمكانيات استغلال هذه المواقع؛ لتكون خزيناً لمواد فكرية علمية يسهل الوصول إليها. **المحور الثالث كان للدكتور أكرم فرج وألقته بالنيابة عنه الدكتورة بيان العريض بعنوان (أساليب الاعلام الملتمزم ومستويات التأثير والتأثر سلباً وإيجاباً) بينت فيه:** إن الإعلام وعلاقته بالتطرف أصبح معروفاً من القاضي والداني، بأن أزمة التطرف من أهم الأزمات التي يمر بها مجتمعنا العربي اليوم، فطبيعة الحال هنالك تطرف ديني وآخر طائفي وأخلاقي وعنصري..

به وفق طرق ممنهجة، فهم يجيدون استخدام تقنيات الاعلام وجمالياته في ضخ الموضوعات. مشيراً: اليوم نمتلك طاقة شبابية هائلة دون أن نستعملها، فهي طاقة جسدية ووقتية وأخرى كلامية وابداعية.. هذه الطاقات لو حزمناها وصنفناها وأجرينا عليها دراسة لوجدنا أن الضائع منها أكثر مما نستفيد منه، فهناك قضايا مهمة يجب التركيز عليها بدل المواضيع التي ليس لها معنى، لذا لا بد من استغلال هذه الوسائل حتى تعاد الأمور الى نصابها،

موضحاً: موضوعنا هو تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي وإمكانية توجيهها باتجاهات الوطن للدفاع عنه، والفوضى العارمة في استخداماتها من قبل الشباب، فالיום مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في الكثير من القضايا، لاسيما الحروب الإعلامية الطاحنة ضد الإرهاب والتطرف، فلا بد أن نركز على هذا الجانب.. حيث أن الجماعات المتطرفة تستخدم هذه الوسائل للترويج لأفكارهم ومعتقداتهم وتقوم

نراه في الدول الأخرى، نحن بدورنا كإعلاميين.. واجب علينا أن نكشف هذه الثقافة والانحراف الذي يحاول المساس بمجتمعنا؛ كي يتضح الأمر للجميع. أما المحور الثاني من الورشة الإعلامية، فكان للأستاذ الدكتور كامل القيم بعنوان (الفعل الاجرامي ومستوى ردة الفعل الاعلامي) قال عنه: إن الموضوع أكبر من أن يُقدم في غضون دقائق، فهو يحمل بين طياته أربعة متغيرات.



وقائع الجلسة البحثية للمهرجان:

وضمن فعاليات المهرجان في يومه الثاني، عقدت على قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمؤتمرات والندوات في العتبة المقدسة الجلسة البحثية، بحضور عدد من الباحثين والأكاديميين ورجال الدين. تضمنت الجلسة إلقاء خمسة بحوث من ضمنها قراءة في الكتب الفائزة بأفضل مؤلف بحق الإمام الباقر (عليه السلام)، حيث جاء في قراءة الفائز الأول للباحث الأستاذ يوسف مدن من دولة البحرين الذي ألقاه بالنيابة عنه الدكتور عادل نذير، وكان بعنوان: (الإرشاد النفسي والإعداد التربوي لبناء الشخصية المؤمنة.. دراسة في فكر أبي جعفر محمد بن علي الباقر، وصيته لجابر الجعفي أنموذجاً)، والذي خلص فيه الباحث من خلال تحديد موضوع هذه الدراسة ومنهجها الموضوعي الوصول إلى بناء نسق لنظرية إرشادية تربوية وتطبيقية على مجال إعداد أنموذج سوي للشخصية العبادية التي أرادها الإمام محمد الباقر (عليه السلام) لصاحبه جابر الجعفي، وشخصية كل مؤمن في بقاع الأرض.

جاءت بعده قراءة لكتاب الفائز

والمتعارف عليه أن التطرف يستهدف المهمشين والجاهلين.. أما الآن أصبح التطرف يستقطب حتى أصحاب العقول والنخب، وهناك اعلام يساعد على انحلال المجتمع من خلال التأثير على اخلاقياته، قبالة هذا نجد هنالك إعلاماً متطرفاً، يحاول الرد على الأول من خلال طرح أفكار مشددة، وبين هذين التيارين ضل الكثير من الناس.

وأشارت إلى: أن المتطرف استغل مواقع التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الهواتف المحمولة للترويج لفكرة عن طريق الوسائل

المجانية التي لا تكلفه أي مبلغ مالي، وهذا ما انتهجته عصابات داعش للترويج لأفكارها وعملياتها لزعزعة الأمن والاستقرار لدى المواطن، وخلق حالة من الرعب والفرع.. إلا أن هذا وبحمد الله تعالى انحسر بعد الانتصارات الكبيرة التي حققها وحققها أبناء قواتنا المسلحة، ومجاهدو ابطال الدفاع المقدس.

بعد ذلك شهدت القاعة نقاشات حول محاور الورشة الإعلامية التي نالت اعجاب وتفاعل الكثير من الحاضرين.



مع حكام بني أمية، وكيف أنه كان يتعامل معهم بالنصيحة، ويقدم لهم المشورة الصادقة على الرغم من أنهم كانوا من مبغضيه.. كما قدم الباحث نماذج من دعاء الإمام عليه السلام الذي استخدمه وسيلة وفلسفة ومنهجاً لمقارعة الظالمين. لتختتم الجلسة بالبحث الثاني

والأخير للباحث الأستاذ المساعد الدكتور حسن حميد من جامعة الكوفة الذي حمل عنوان: (أحاديث الإمام الباقر عليه السلام في معرفة الإمامة.. دراسة في بناها الأسلوبية ودلالاتها المعرفية)، والذي تناول فيه أحاديث الإمام عليه السلام في كتاب

الثاني للباحث الإسلامي كريم جهاد الحساني الذي كان بعنوان: (الإمام محمد الباقر عليه السلام في فكر المستشرقين)، والذي تناول فيه جملة من الآراء حول الشخصية العظيمة لعميد من عمداء آل محمد عليه السلام ألا وهو الإمام الباقر عليه السلام ودراستها وتحليلها تحت مظلة المفكرين المستشرقين، وما أخرجوا لنا من أفكار وآراء.

بعدها جاء دور القراءة للفائز الثالث للباحث الأستاذ السيد زهير طالب الأعرجي الذي ألقاه بالنيابة عنه الأستاذ علي كاظم المصلاوي، وكان بعنوان: (الإمام محمد بن

علي عليه السلام باقر العلوم) والذي تحدث به عن الدور الكبير الذي لعبه الإمام الباقر عليه السلام في إرساء قواعد الإسلام، وتكوين مدرسة فقهية واضحة المعالم، بعد أن برزت مظاهر الانحراف عن الجادة في سلوك حكام بني أمية، وفي أفكار أصحاب المذاهب الجديدة. جاء بعدها دور البحوث وكان أولها للأستاذ داود سلمان الزبيدي من جامعة بغداد، وكان بعنوان: (سلوك أئمة آل البيت عليهم السلام مع مبغضيه.. الإمام الباقر عليه السلام أنموذجاً) وقد تحدث فيه عن سلوك هذه الشخصية العظيمة

الكافي للشيخ الكليني عليه السلام في باب معرفة الإمامة، وهو باب يتضمن أربعة عشر حديثاً حاول من خلالها الإمام أن يبين أن المعرفة هي الأساس في الأمر، وهذه المعرفة هي تمام معرفة الله تعالى، فمن يعبد الله تعالى من غير معرفة الإمام كانت عبادته في ضلالة. هذا وشهدت الجلسة العديد من المداخلات والاستفسارات من قبل الحاضرين، وطرح جملة من الأسئلة التي قام الباحثون بدورهم بالإجابة عنها، وتوضيح ما يلزم توضيحه.



حفل اختتام مهرجان الإمام الباقر عليه السلام الثاني

اختتمت عصر يوم الجمعة (١٠ شوال ١٤٣٧هـ) الموافق (١٥ تموز ٢٠١٦م) على قاعة الإمام الحسن عليه السلام للمؤتمرات والندوات فعاليات مهرجان الإمام الباقر عليه السلام الثقافي الثاني.

استهل حفل الختام بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، بصوت القارئ السيد حيدر جلوخان، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق، ومن ثم كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها الأمين العام المهندس محمد الإشيقر (دام توفيقه) جاء فيها قائلاً:

يزدهر التقى رواءً في قلوب المؤمنين، منذ أن خط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دستوره الأول على أرض الحجاز القاحلة، فرفع الناس من الجهل والضلالة إلى الهدى والمعرفة، ليستنبهوا بهذا الفتح الإلهي الذي عمّ الخافقين، وهم يحملون آيات الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز القرآن الكريم، فتأديل تثير للإنسانية طرائق الصلاح والفلاح.

واستمر هذا النور السماوي امتداداً طبيعياً في ذرية نبي الرحمة (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)، فأشرق العالم بأئمة أهل البيت عليه السلام وهم يوجهون أنظار البشرية نحو السماء، نحو حبّ الله تبارك وتعالى، لتنبثق من ذلك الحب روافد الثقافة والحضارة التي شهدتها أقطار الأرض بفضل علومهم ومدارسهم التي شهد بها تاريخهم الناصع بالفضائل، وإشاعة روح الألفة والتسامح والمودة بين كل مكونات النوع البشري، قال تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم..). مضيفاً: أيها الإخوة الأعزاء.. إن حضوركم في مهرجان الإمام الباقر عليه السلام، يجسد انتماءكم المبارك لهذا الخط الرسالي الهادف إلى ديمومة روح الإسلام وثقافته وفلسفته الحقيقية بين المجتمعات.

موضحاً: إن هذا المهرجان يسعى لتثبيت واستذكار قضيتين أساسيتين، الأولى: مجابهة الفكر





١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (١٤ - ١٥ تموز

٢٠١٦ م).

مبيناً: جاء هذا المهرجان المبارك بالتزامن مع الذكرى السنوية لفاجعة هدم قبور أئمة البقيع عليه السلام لإظهار مظلومية وفاجعة هذه المصيبة على قلوب المؤمنين؛ ونحن نعيش في هذه المناسبة الأليمة وذكرى الاعتداء الغاشم، ونحن إزاء ذلك نؤيّن أحد أعلام هذا المشهد المؤلم ألا وهو مولانا الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام.

المهرجان جاء ليبين للعالم أجمع مظلومية أهل البيت عليهم السلام ومن ضمنهم أئمة البقيع عليهم السلام

في المجتمع.

أعقبها كلمة اللجنة التحضيرية
أقامها عضو اللجنة التحضيرية
للمهرجان ومعاون رئيس قسم
الشؤون الفكرية والثقافية السيد
عقيل عبد الحسين الياسري والتي
بين فيها قائلاً:

من رحاب الطهر والقداسة من مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام نجدد ترحيبنا بكم، ونحن نعيش يومنا الثاني من فعاليات مهرجان الإمام الباقر عليه السلام الثقافي الثاني، والذي أقيم تحت شعار: (الإمام الباقر عليه السلام الصادق بالحق والناطق بالصدق) للمدة من (٩-١٠ شوال

هي إبراز الدور العلمي والمعرفي للإمام الباقر عليه السلام، وإثراء المكتبة الإسلامية ببحوث عقائدية، فيها الكثير من المضامين والعلوم الإنسانية، التي تغني أجيالنا المعاصرة، بما يعدهم لمسك زمام المبادرة، وتحمل المسؤولية. مختتماً: كل الشكر والتقدير للسادة الحضور الأكارم، والشكر الموصول للجان العاملة على إظهار هذا المهرجان بأبهى حلة، كما نشكر الجهات الساندة، ورجال الظل الذين يحرصون على إظهار أنشطتنا وفعالياتنا بما يليق باسم العتبة المقدسة، وحضورها الفعال

التكفيري الذي ابتليت به الأمة الإسلامية، وسعى لتفتيتها، عبر فتاوى أساءت الظن بالمذاهب الإسلامية، وأوجبت قتلهم، واستباحة ممتلكاتهم وحرمااتهم على مدى عقود من الزمن، تجرع خلالها المسلمون وغيرهم الويلات والتقتيل والتهجير ومسح الهويات وإشاعة التفرقة، فأنج هذا الفكر المقيت بقيعاً مهتماً، كان يضم رموزاً ومعالم إسلامية عريقة، وذلك لفصل المسلمين عن كل ما يربطهم بتاريخهم الحضاري النبيل.

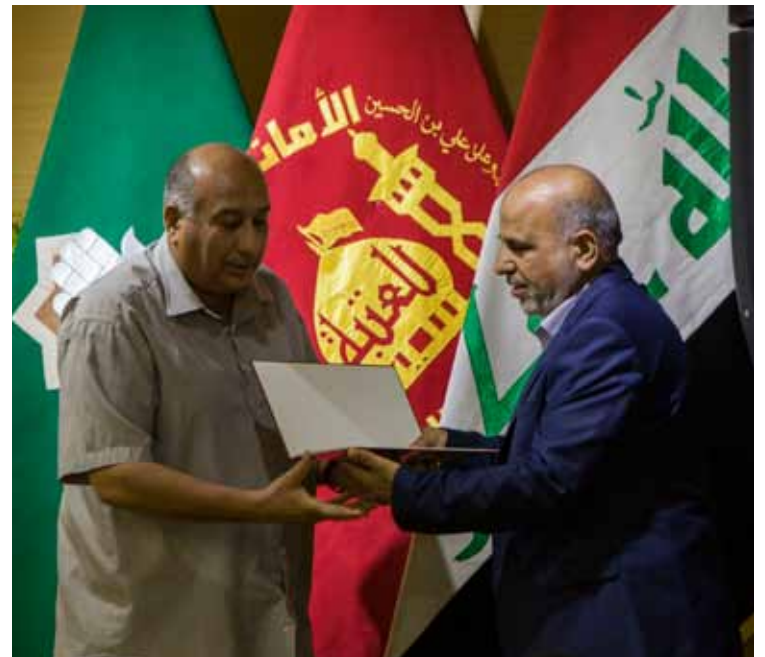
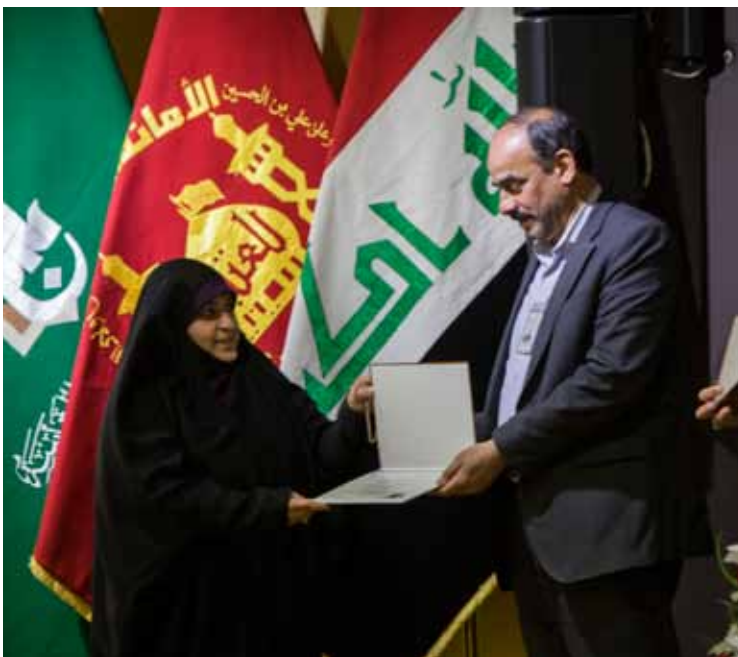
أما القضية الأساسية الأخرى:





التشرف بزيارة المراقد المقدسة. وللإخوة الإعلاميين من قنوات الشكر الموصول لكل الإخوة أساتذة الجامعات العراقية، والضيوف الكرام كافة لتجشّمهم عناء السفر، وللإخوة الباحثين الذين أغنونا ببحوثهم القيمة، وللأساتذة في الورشة الإعلامية التي أقيمت من ضمن فعاليات المهرجان، وللإخوة في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات لمساعدتهم في إنجاح فقرات المهرجان، وللإخوة في معهد القرآن، وللإخوة الشعراء الذين شنّفوا أسماعنا بقصائدهم التي تغنت بحب أهل البيت عليه السلام، كما الشكر الموصول إلى

عبر تسليط الضوء على إمام من أئمة البقيع بوصفه مدرسة ربّانية تحارب التطرف، وقتل الإنسان، واستباحة الأعراف والقيم الإنسانية. مضافاً: من أهداف هذا المهرجان هو تسليط الضوء على الجوانب الفكرية في مدرسة الإمام الباقر عليه السلام الذي استلم القيادة الدينية للأمة بعد أبيه السجاد عليه السلام، وقد سنحت له الفرصة لنشر مبادئ الإسلام وحقائق الأحكام، فكان منارةً لتربية الأجيال إلى يومنا هذا، بما بثّه من أقوال وحكم ومواعظ، وقد كافح الفساد الفكري والثقافي المستشري في الأمة آنذاك عن طريق المناظرات والمحاورات وغيرها من الطرائق، فصار مثلاً يقتدى به في الساحة الإسلامية والإنسانية. مقدماً: الشكر والعرفان والتقدير لكل من شاركنا في هذا المهرجان المبارك، وخصوصاً إلى أرواح شهدائنا الأبرار من القوات الأمنية وشهداء الدفاع المقدس الذين رووا بدمائهم الزكية أرض بلدنا العزيزة، وحفظها من براثن كيان داعش الإرهابي، فلولا هذه الدماء والتضحيات الكريمة؛ لما تمكنا من إقامة المهرجانات أو





الكتب الفائزة بمسابقة أفضل (المقروءة والمسموعة والمرئية)؛
 مؤلف عن الإمام الباقر عليه السلام ليزيدوا من وسائل مواجهتهم
 للكشف عن كنوز هذا الثقل الذي للتطرف والحركات الإرهابية التي
 ألزمتنا الرسول صلى الله عليه وآله بالافتداء به تفشت بنحو لافت للنظر في المجتمع
 وبأبائهم وأبنائهم الكرام عليه السلام. الدولي، والعمل على صناعة خطاب
 رابعاً/ أوصى المؤتمر تحصين ضد الأفكار التكفيرية
 باستمرار الورشة الإعلامية كتقليد الهدامة.
 علمي في دورات المهرجان القادمة ليكون مسك الختام بتوزيع
 للجوائز على الفائزين في مسابقة الجوائز على الفائزين في مسابقة
 الساعة؛ ليخرجوا بتوصيات عملية أفضل مؤلف بحق الإمام الباقر
 ناجعة ترسم خارطة طريق لحل عليه السلام، ومن ثم تكريم عدد من
 الأزمات بنحو علمي مختص. الأساتذة والقنوات الفضائية
 خامساً/ أوصى المجتمعون في والإعلاميين الذين شاركوا في نقل
 الورشة العلمية بتوجيه خطاب وقائع فعاليات هذا المهرجان.
 للوسائل الإعلامية المتنوعة

كافة أقسام العتبة المقدسة من أرادته المؤتمرون ليصوغوه في قالب
 المسؤولين والمنتسبين والخدمة من التوصيات الآتية:
 الذين تضافرت جهودهم لإنجاح أولاً/ أوصى المؤتمرون باستمرار
 هذا المهرجان بنحو سنوي دوري بوصفه نافذة معرفية فاعلة للجمع
 بين الخطين الحوزوي والأكاديمي؛ لتعميق مسيرتهما نحو هدف واحد.
 ثانياً/ أوصى المؤتمرون بطباعة الأعمال البحثية المشاركة بمطبوع
 مستقل يحمل اسم المهرجان مستقر يحمل اسم المهرجان
 ومعلومات توثيقية؛ ليكون وثيقة معرفية عن إسهام المتورين
 بالبناء في مناسبة هدم قبور أئمة البقيع المباركة.
 ثالثاً/ أوصى المؤتمرون بطباعة على مدى اليومين الماضيين من
 الحراك العلمي من جلسات بحثية وقراءة في الكتب الفائزة بجائزة
 أفضل مؤلف كتب عن الإمام الباقر عليه السلام وورش عمل وحوار
 جاد، استشفت اللجنتان العلمية والتحضيرية لهذا المهرجان أهم ما





السيد أفضل الشامي



د. محمد حسين الجنابي



أ.م.د. زهير محمد علي



سماحة العلامة السيد مرتضى القزويني

لقاءات المهرجان:

جريدة صدى الرضويين رافقت فعاليات المهرجان، وأجرت عدة لقاءات مع الشخصيات الحاضرة؛ للوقوف على أصداء المهرجان، والنتائج المرجوة منه، فكانت كالتالي:

شك هي مشكورة؛ لأنها تؤسس وتسعى لإعلاء كلمة الحق.

معاون أمين عام العتبة الحسينية المقدسة للشؤون الفكرية والثقافية السيد أفضل الشامي:

حضرنا هذا اليوم في مهرجان الإمام الباقر (عليه السلام) الذي تميز بتنوع فقراته الفنية بالمادة الفكرية والعقائدية، وشهد حضوراً لافتاً للانتباه، كما تضمن تكريم عوائل شهداء قوات الشرطة الاتحادية الذين استشهدوا أثناء عمليات تحرير مدينة الفلوجة، ويأتي هذا التكريم وفاء من الاخوة في العتبة العباسية المقدسة الى هذه الدماء الزكية، لذلك نسأل الله تعالى أن يوفقهم ويكتب لهم النجاح في كل خطوة.

من العتبة العباسية المقدسة؛ لأن دماء الشهداء التي سالت في أرض المعارك هي التي مكنتنا من الاستمرار في الحياة، وإقامة هكذا مؤتمرات.. وفي الختام نسأل الله تعالى التوفيق لكل القائمين على هذا العمل، وأن يجعله في ميزان حسناتهم.

نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الدكتور محمد حسين الجنابي:

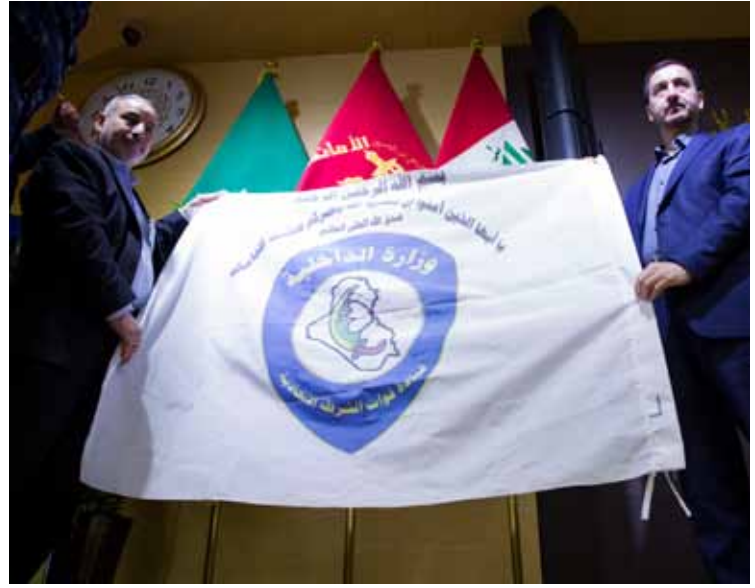
اعتادت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على إقامة هكذا نشاطات من أجل تثبيت علوم أهل البيت (عليهم السلام) وتسليط الضوء على الفكر الاسلامي الصحيح الذي تبنيه ونشره وتعاملوا به، وفضح أكاذيب أعدائهم وزيفهم، وبلا

مساعد رئيس جامعة كربلاء للشؤون العلمية الأستاذ المساعد الدكتور زهير محمد علي جدوع:

عودتنا الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على هذه الانتقادات الرائعة في مجالات مختلفة: (علمية واجتماعية)، واليوم نحضر مؤتمراً علمياً مميزاً عن شخصية باقر علوم أهل البيت (عليه السلام) بالتزامن مع الذكرى السنوية لهدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام)، وهذا المؤتمر يسلط الضوء على سماحة الاسلام، ويبين كيف يكون السلام رسالة للسلام، بدل أن يكون رسالة لتكفير الآخر، ولهدم رموز ومزارات الطرف الآخر.. مؤكداً: إن تكريم عوائل الشهداء ضمن هذا المؤتمر أمر جيد ومهم، والتفاتة كريمة

سماحة العلامة السيد مرتضى القزويني (دام عزه):

من خلال هذا المهرجان المبارك الذي تقيمه الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، نحیی عوائل الشهداء الأبطال الذين بيضوا وجوهنا، ورفعوا رؤوسنا أمام العالم، وفتحوا وحرروا أراضی شاسعة، كانت محتلة من قبل الدواعش، ولذلك نحییهم ونعظم شأنهم، وإن الله تعالى وعدهم حيث قال في محكم كتابه الشريف: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَصُورُوا اللَّهُ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ) (محمد: ٧).. أما بخصوص مهرجان الإمام الباقر (عليه السلام)، فهو مهرجان ضروري جداً، وأقيم في وقت أكثر من مناسب.



السيد محمد علي الحلو



السيد محمد علي بحر العلوم



السيد لوث الموسوي

وتوجهات شيعة أهل البيت عليه السلام في اقتناء هذا الفكر، وفي محاربته للتطرف والانحراف الذي يقوده الوهابيون المتطرفون الذين يعيشون في الأرض فساداً.. حيث أن هذا المهرجان وأمثاله من المنتديات العلمية والثقافية يعد من الأنشطة المهمة التي لا بد من الاستمرار فيها وإحيائها.. نسأل الله تعالى أن يوفق القائمين على المهرجان، ونسأل الله تعالى لهم السداد ومزيداً من التوفيق.

الأستاذ الدكتور كريم حسين ناصح الخالدي:

مهرجان الإمام الباقر عليه السلام، مهرجان متعدد الأوجه والفعاليات، الثقافية والعلمية منها وكذلك الإنسانية، إذ إن من جميل ما شهدنا خلال حفل الافتتاح تكريم عوائل الشهداء، بالإضافة للإثراء العلمي من البحوث والدراسات، والثقافة في سماع الشعر الفصيح، وأمسية للشعر الشعبي، وورش إعلامية وغيرها العديد من

العلمية: في ذكرى هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام دأبت العتبة العباسية المقدسة على إقامة مهرجان الإمام الباقر عليه السلام وهذا هو المهرجان الثاني، وفي هذه المناسبة كانت لنا فرصة للبحث عن هذه الشخصية العظيمة، وتسليط الأضواء في استجلاء كنهها ومدى ما توفرت عليه من علم وأخلاق وسعة في ذلك الزمن وتلك الحقبة، فهو المعروف بباقر العلوم، وهذا يجعلنا أمام تراث كبير بالإمكان البحث وكتابة العديد عنه.. ومن الجدير بالذكر أن هذا المهرجان يعد من الأنشطة المهمة التي نسأل الله تعالى أن يديمها، ويوفق القائمين عليها في العتبة العباسية المقدسة.

سماحة العلامة السيد محمد علي الحلو أستاذ في الحوزة العلمية:

يعد هذا المهرجان رسالة ثقافية مهمة لبيان فكر الإمام الباقر عليه السلام،

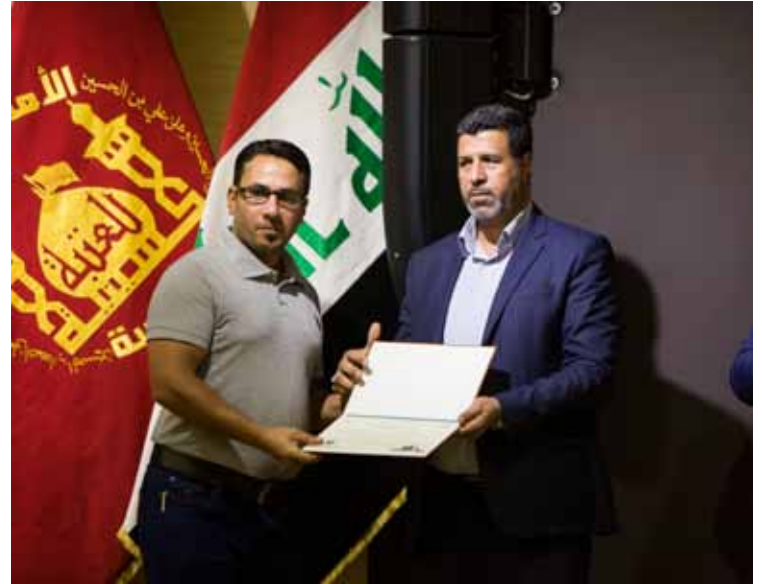
إجرامية، من سبي النساء وتفجير المراقد وقتل الأطفال وغيرها.. وما هذه الأفعال إلا وليدة ذلك الفكر المتطرف... مضيفاً: من الفقرات المهمة خلال هذا المهرجان، تخصيص ورشة إعلامية حول دور الإعلام في مواجهة الفكر المتطرف، وكذلك تسليط الضوء على موضوع الفكر المتطرف الذي يؤدي إلى صناعة الإرهاب، والإشارة إلى أنه لا يقف عند حد معين، فمنذ أن بدأ بهدم القبور ومن ثم قتل الإنسان منتقلاً الآن إلى استباحة الشرعية الدولية وذلك من خلال اعلان دولة غير رسمية يدعون بأنها إسلامية وتعمل بنظام الخلافة.. لذلك سنقوم إن شاء الله تعالى من خلال هذا المهرجان على حث الاعلام، ليقف بصلاية أمام توسع هذا الفكر التكفيري من أجل سلامة وأمان العالم أجمع.

سماحة العلامة السيد محمد علي بحر العلوم أستاذ في الحوزة

رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية، السيد لوث الموسوي:

دأبت العتبة العباسية المقدسة في إحياء مناسبات أهل البيت عليهم السلام، من خلال مهرجانات ومحافل وبرامج متعددة، ومنها هذا المهرجان السنوي الثقافي، مهرجان الإمام الباقر عليه السلام الذي نشهد هذا العام نسخته الثانية، حيث يقام بمناسبة ذكرى هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام في شهر شوال.. المهرجان يضم عدة فعاليات انطلاقاً من الافتتاح الذي فيه عدة فقرات ومن ثم جلسات بحثية، ورشة إعلامية، أمسية قرآنية وأمسية شعرية.

موضحاً: إن الغرض من هذا المهرجان استذكّار هذه المناسبة الأليمة والمفجعة، مناسبة هدم قبور أئمة الهدى عليهم السلام، ومن خلال هذا ستكون هناك إشارة بأن الفكر التكفيري المتطرف قد أن منه جميع شعوب العالم، وعلى الخصوص في هذه الفترة متمثلاً بتنظيم داعش الإرهابي وما قام به من عمليات



الشيخ ماجد السلطاني



د. سعدي عبد الكريم



الأستاذ سلام محمد البناي



السيد عقيل الياسري



أ.د. كريم حسين الخالدي

الثقافة الإنسانية ومواجهة التطرف الذي شوه القضية الإنسانية والإسلامية في ذلك الوقت.

الكاتب والناقد الدكتور سعدي عبد الكريم:

أنحني إجلالاً لكل هذه الجهود الرائعة والقيمة في تأسيس مثل هذه المهرجانات؛ لكي نسلط الضوء على الشخصيات الكبيرة والعلاقة التي جاءت من صلب النبي ﷺ، وعلينا الرجوع إليها في كل زمان ومكان؛ لأنها تمثل مرجعية فكرية وعقائدية عالية لكي نفتخر وننهل منها معارفنا وثقافتنا، وكل ما هو متعلق بحياتنا اليومية.

أشكر العتبة العباسية المقدسة على إقامة هذا الملتقى المعرفي الكبير الذي يدعم فكر أهل البيت ﷺ، وهو رسالة واضحة إلى العقول المتصحرة لتستثير من هذا الفكر الثر، وتستفيد منه.

الشيخ ماجد السلطاني من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة:

اليوم ولله الحمد تم تكريم

عدد من الشخصيات الدينية والأكاديمية من مختلف الدول؛ ليكون المهرجان ذا سمة عالمية حاله حال باقي المهرجانات التي تقيمها الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

الكاتب والصحفي الأستاذ سلام محمد البناي:

يعد الانحراف الفكري الخطير الذي تغلغل في جسد الأمة الإسلامية والذي جاء بسبب نقشي ظاهرة الإرهاب، إنما هو انتهاك لحرية الإنسان وكرامته، ونحن اليوم بحاجة ماسة لإقامة المؤتمرات والمهرجانات؛ لغرض تصحيح المسار الفكري والمعرفي في جسد الأمة الإنسانية، وخلق أجيال تستطيع أن تتصدى لهذا الفكر المنحرف.

ومهرجان الإمام الباقر ﷺ الذي تشرف عليه العتبة العباسية المقدسة يصب في هذا المجال؛ لأن الإمام الباقر ﷺ وقف لصد جميع الانحرافات التي مرت بالأمة الإسلامية آنذاك، وحاول نشر

إغناء الساحة الأدبية والإسلامية والتراثية بما تجوده به أقلام الكتاب والباحثين والأدباء بالكتابة حول شخصية الإمام الباقر ﷺ.

وإضافة إلى ذلك، يهدف المهرجان إلى بيان المظلومية التي لحقت بأئمة البقيع ﷺ وأخرها هدم قبورهم المباركة، وقد تضمن هذا المهرجان عدداً من الفعاليات ومنها الجلسات البحثية والأماسي القرآنية والشعرية وغيرها.

مبيناً: إن الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ارتأت أن تكرم عوائل الشهداء الذين نعيش بظل دمائهم وتضحياتهم خلال هذا المهرجان وفاء لدمائهم الزكية وتضحياتهم الكبيرة، وتحديدًا تم تكريم عوائل شهداء الشرطة الاتحادية الذين نالوا شرف الشهادة في معارك تحرير الفلوجة من جردان داعش.

وإن شاء الله تعالى سنسعى خلال النسخ اللاحقة من هذا المهرجان إلى توسيع الفعاليات وزيادة عددها، ودعوة أكبر

الفعاليات التي تهج فكر وثقافة الإمام الباقر وأهل البيت ﷺ.

مبيناً: إن الوقوف عند هذا الإمام ﷺ بذاته خطوة كبيرة للتعرف على عطاءه ودوره الكبير للأمة والإنسانية، فسلام من الله تعالى على باقر علوم الأولين والآخرين، ولابد من تبيين جهود العتبة العباسية المقدسة في إحياء هذه المناسبات وإقامة المهرجانات المهمة والهادفة.

معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية وعضو اللجنة التحضيرية للمهرجان السيد عقيل عبد الحسين الياسري:

تزامناً مع الذكرى السنوية لهدم قبور أئمة البقيع وللسنة الثانية على التوالي، تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مهرجان الإمام الباقر ﷺ الثقافي من أجل تسليط الضوء على حياة الإمام، وإبراز أهم معالم شخصيته والاستفادة من علومه وطريقة تعامله مع بعض الحركات الظلامية التي زامت فترة حياته ﷺ، وكذلك من أجل



أم الشهيد حسين حيدر



والد الشهيد رشاد كريم



والد الشهيد خالد تركي



أخو الشهيد ذكر الله العاني

حديثاً.. ونحن نفتخر ونعتز كثيراً بهذه التضحية من أجل الدين والوطن والمقدسات، ونحن على أهبة الاستعداد في تقديم المزيد من التضحيات. كل الشكر والعرفان والتقدير إلى العتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة الطيبة، وهو شعور رائع جداً حينما تكرم من حضرة صاحب الجود الوفاء المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وهو يختلف تماماً عما هو عليه من غير هذه الجهة؛ لأن هذا المال نعتبره تكريماً من قمر بني هاشم عليه السلام.

أم الشهيد البطل حسين حيدر حسن، من محافظة بابل:

استشهد في معارك تحرير الفلوجة بتاريخ ٢٠١٦/٦/١٩م، وهو متزوج ولديه طفلان.. نشكر العتبة العباسية المطهرة على هذه المبادرة الطيبة بتكريم عوائل الشهداء، وحسن الاهتمام بذويهم، فنحن نشكرهم كثيراً، وإن شاء الله تعالى يسجل في ميزان أعمالهم في الآخرة.

تكريم من المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)؛ لأن لولا هذه الدماء المباركة ما كان لنا شأن في الحياة، ولولاهم لما تحقق النصر الكبير في الفلوجة على الزمر الإجرامية الداعشية.

وأخيراً نتمنى للقائمين بالتوفيق وتحقيق المزيد من العطاءات والنجاحات الباهرة، كما أتمنى أن يجمع شمل العراقيين، ويوحد كلمتهم، وينصرنا على أعدائنا التكفيريين الذين جاءوا من خارج البلاد، وإن شاء الله تعالى النصر القريب ببركة محمد وآل محمد عليه السلام.

والد الشهيد البطل رشاد كريم مسرهد عبد السيلاوي الذي استشهد في معارك الفلوجة، من محافظة بابل ناحية أبي غرق:

أعزي نفسي وكل الأحرار في العالم باستشهاد ولدي رشاد الذي لُقب بـقناص الفلوجة، واستشهد بتاريخ ٢٠١٦/٦/١٥م، وهو متزوج

ذوي الشهيد البطل عماد ذكر الله محمد صالح العاني آمر كتيبة متفجرات الشرطة الاتحادية: الشهيد كان متزوجاً ولديه خمسة أطفال، استشهد في محافظة الأنبار قاطع كرمه الفلوجة أثناء تفكيك إحدى العبوات الناسفة المزروعة.

كل الشكر والتقدير للعتبة العباسية المقدسة على هذه الالتفاتة الرائعة، وهي صاحبة المبادرة المباركة بتكريم ودعم جميع عوائل الشهداء، لذا نسأل الله تعالى أن يمن عليهم بالتوفيق والسداد أكثر لخدمة الناس وذوي الشهداء والمقاتلين في ساحات القتال.

ذوي الشهيد البطل خالد تركي رفغان البعيجي محافظة بابل ناحية جبلة منطقة الهلالي:

استشهد في معارك تحرير الفلوجة بتاريخ ٢٠١٦/٦/١٧م، وهو متزوج ولديه سبعة أطفال. أشكر العتبة العباسية المقدسة على هذا التكريم الذي يعد بمثابة

(٦٠) عائلة شهيد من عوائل شهداء الشرطة الاتحادية التي شاركت في معارك تحرير الفلوجة حصراً، وهدفنا تكريم ألف شهيد من شهداء الشرطة والجيش العراقي للذين ساهموا في تحرير مدن العراق من أيدي العصابات الإجرامية التكفيرية.

وكما يعلم الجميع أن التخصيصات المالية قليلة جداً لا تقي بالغرض نتيجة الأزمة المالية التي تعصف بالبلد صار تكريم ذوي الشهداء عبارة عن مراحل متتالية، وهذه هي المرحلة الأولى إن شاء الله تعالى، والمرحلة الثانية سيكون التكريم في مدينة بغداد في قادم الأيام، ومن ثم الانطلاق إلى بعض المحافظات العراقية الأخرى.

التكريم عبارة عن مبلغ من المال، وبعض الهدايا العينية والتبركية من ضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وهو قليل جداً إزاء التضحيات الكبيرة والدماء الطاهرة التي قدمها أبناء هذا البلد العزيز على قلوبنا وأرواحنا.



أ.د. علي شمخي



أ.د. كامل القيم



الاستاذ معن غالب صباح



الاستاذ حمودي الكناني

ومشاريع العتبة العباسية المقدسة والإرهاب، وفي ظل الهجمة الشرسة الفكرية والاقتصادية والثقافية التي قادها داعش خلال السنتين المنصرمتين على أبناء الشعب العراقي، وما قامت به العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية شيء يدعو الى الفخر، فعملت على كشف الحقائق، وكشف زيف هذه الهجمة الإرهابية الفكرية الشرسة التي تستهدف المسلمين عامة.

الأستاذ الدكتور كامل القيم:

كما عودتنا العتبة العباسية المقدسة أن تستقطب وتحضن الأنشطة المختلفة والمتعددة الثقافية والإعلامية والشبابية، فالיום ناقشنا ثلاثة مواضيع في مجال الاعلام، تتعلق بعلمية ومصداقية الإمام محمد الباقر عليه السلام، كل هذا تحت حزمة واحدة لمختلف المختصين في مجالات مختلفة تحت قبة العتبة العباسية المطهرة.. جرى حوار ونقاش في ورشة عمل مختلفة في الطرح، وهناك حزمة من المثيرات الإعلامية.

الأستاذ الدكتور علي شمخي

أستاذ جامعي، وكاتب في جريدة

الصباح الجديد:

في ظل تداعيات الحرب على

امتداد لأبيه، وأبوه امتداد لأبيه.. وهكذا سلسلة متوالية تتصل برسول الله ﷺ فلا يسعنا إلا أن نقف محنيي الرؤوس لهذه القامات الشريفة التي أسهمت في إرساء قواعد الدين الحنيف.

ومن جانبه، بين الشاعر والإعلامي معن غالب صباح قائلاً:

هذه منة كبيرة من الله سبحانه وتعالى أن أشارك في النشاطات الثقافية للعتبة العباسية المقدسة.. وحقيقة أرى أن الفكر الأبيض الناصع المنفتح للقائمين على الثقافة والفكر في هذه العتبة، يجعلها في نظر كل المفكرين والمبدعين والشعراء والأدباء وأصحاب القلم أن يتمنوا الحضور، ويدلوا بدلائلهم في هذا المكان الطاهر.

فكما يعلم القارئ أن الماء الصافي يُنهل من الوعاء النظيف، فهل من وعاء أنظف وأجمل من وعاء أبي الفضل العباس عليه السلام، لذلك أنا كلما اطلعت على أقسام

الأستاذ حمودي الكناني عضو اتحاد أدباء كربلاء تحدث لنا قائلاً:

في الحقيقة العتبة العباسية المقدسة سباقة دائماً في جميع الميادين ولاسيما الثقافية، كما أنها تسير بخطوات متسارعة في إعمار وتطوير المرفد الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام سواء من ناحية التوسعة الأفقية الجديدة أو التسقيف وغيره، بالإضافة الى مشاريعها الرائدة الغنية عن التعريف في مختلف المجالات..

لذلك نقول: حقيقة إن ما وجدناه هنا شيء مذهل، ولا يسعنا إلا أن نقدم شكرنا واعتزازنا الى الذين يسعون من أجل رفعة هذه المقامات الدينية، ومن أجل إيصال فكر أهل البيت عليه السلام الى أبعد نقطة

في العالم، وما هذا المهرجان - مهرجان الإمام الباقر عليه السلام - إلا توثيق لمرحلة تاريخية عظيمة تعد البداية لتأسيس فكر مذهب أهل البيت عليه السلام، فالإمام الباقر عليه السلام



الاستاذ داود سلمان الزبيدي



الاستاذ كريم جهاد الحساني



الاستاذة بيان العريض

سيرة بعض الشخصيات عن أي مذهب آخر.

الباحث الإسلامي داود سلمان خلف الزبيدي من كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد:

تناولت بحثاً بعنوان (سلوك أئمة آل البيت عليهم السلام مع مبغضهم.. الإمام الباقر عليه السلام أنموذجاً)، نحن اليوم بحاجة إلى إصلاح الذات وإصلاح الذات يؤدي إلى إصلاح المجتمع، فالإمام الباقر عليه السلام بسلوكه ومنهجه مع حكام بني أمية وهو عاصر عشرة حكام منهم، وبما أنه كان شاهد عيان على واقعة الطف، إلا أنه عرف كيف يجري هؤلاء الحكام وفق منهجية إرشادية وإصلاحية، فاليوم نحن بحاجة إلى أن نتعاقد ونتكاتف وأن نبتعد عن سياسة التسقيط، ونتبع منهج الإمام الباقر عليه السلام في التعامل مع مبغضيه بالنصيحة والمشورة الصادقة.

محمد الباقر عليه السلام في فكر (المستشرقين) حيث أبحرت مع المستشرقين لمعرفة ما رسمته أناملهم عن هذا الشخصية العظيمة من سلالة آل النبي محمد عليه السلام، فهي دراسة جديدة تختلف عما صدر عنه عليه السلام في خزانة المكتبات الإسلامية، كما عكفت على مراجعة جملة من المراجع والمصادر الأجنبية التي عرضت بعضها للترجمة، وتدوين بعض أقوالهم عن شخصية الإمام الباقر عليه السلام. وخرج البحث بجملة من الاستنتاجات منها: عكفت أغلب بحوث المنظومة الاستشراقية على دراسة وتحليل أغلب الشخصيات المهمة في صدر الإسلام، والتي لعبت دوراً مهماً في تاريخ المسلمين. كما خاض أهل الاستشراق في جميع ميادين التاريخ الإسلامي، وقد حظيت سيرة أئمة أهل البيت عليهم السلام بالقدر الكبير من اهتماماتهم، فكان هذا الاهتمام يفوق القدر الذي اهتموا به في دراساتهم عن

ويجب أن لا تشبه وثائق الشرف السياسية، بل يجب أن تكون وثيقة شرف تفعل الاعلام الملتزم الوطني الذي يحمي الأمن الوطني. ولكي يتم تفعيل هذه الوثيقة، يجب أن تكون هناك مؤسسات لديها تمويل، بحيث تنتج نتاجاً إعلامياً موضوعياً، يتحمل المسؤولية، ولديه التزام أخلاقي، وذلك من خلال التعاون مع منظمات المجتمع المدني والنقابات المعنية كنقابة الصحفيين، واتحاد الأدباء والكتاب، ونقابة الفنانين، لكنها للأسف لحد الآن تقف موقف المتفرج أو المحايد للخروقات العديدة من الأصوات الإعلامية المشبوهة التي تغلغل في وسائلنا، وبالتالي أصبحت هناك عدة أصوات متضادة ومتحاربة غير متوافقة تعطي صورة للإعلام العراقي.

الباحث الإسلامي الأستاذ كريم جهاد الحساني:
مشاركتي كانت بعنوان (الإمام

الخطاب ضد التكفير والإرهاب الداعشي.

الأستاذة الدكتورة بيان العريض باحثة في مركز الدراسات والبحوث في وزارة الثقافة تحدثت عن المحور الذي تناولته في الورشة الإعلامية:

كان هنالك شرف السبق في تناول علاقة الاعلام بالتطرف من قبل قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، لذلك نرى أن أهمية طرح هذه العلاقة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها مجتمعاتنا العربية والإسلامية، فالتطرف أخذ أبعاداً ومديات خطيرة؛ لأنه وصل الى مرحلة متناهية، والتي هي تصب في مصب الإرهاب، وعلينا محاربته منذ البداية واجتثاثه من مجتمعاتنا من خلال وسائل وآليات التواصل الاجتماعي.

ويجب أن تكون هناك وثيقة شرف ما بين المؤسسات ووسائل الاتصال الإعلامية على الساحة العراقية.



الإنسان الرسالي: بين الفرد والمجتمع

السيد يوسف البيومي / الرضوي

إن نطاق الإنسان الرسالي يبدأ من الدائرة الصغرى كفرد يربي نفسه على القيم والمبادئ والأخلاق السليمة التي أساسها التدين الإسلامي الحقيقي النابع من التعاليم السمحة، التي أوصى بها رسول الرحمة محمد ﷺ، وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين). لذلك، فإن ميزات الإنسان الرسالي كفرد أن يتشبه بالأنبياء والأئمة والصالحين ﷺ فيصوغ شخصيته بالشكل الصحيح، ويحاكي بكل شيء هؤلاء، فيحاول أن يمشي مشية رسول الله ﷺ والأئمة ﷺ. وتكون كلماته وأحاديثه تصور للآخرين كلماتهم ﷺ وتمثل نوراً وهدي، وفي حال اتخذ هذا الإنسان الرسالي موقفاً لا بد أن يكون انعكاساً لمواقف الأنبياء والرسل ﷺ، وهذا ما يجب أن يكون عليه جوهر الإنسان الرسالي.

أما صفات الإنسان الرسالي: أولاً: يجب أن يعمل على تحصيل العلوم التي تحسنه في دينه ودنياه، حتى لا يتأثر بالمغريات التي من حوله، والتي قد تحاول أن تضله عن الهدف الأساسي، وتشتت تفكيره بحيث لا يصل إلى المراد من خلق الله تعالى لهذا المخلوق المميز العاقل عند الله سبحانه وتعالى. فقد قال تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ). فقد جاء في التفسير هذه الآية الكريمة أي ليعرفون، فكان الأصل من خلق الإنسان هو تحصيل العلم والمعرفة التي يفيد نفسه والآخرين بها.

وجاء في الحديث القدسي عن الله (عز وجل) عن أبي جعفر ﷺ قال: (لما خلق الله العقل استنطقه. ثم قال له: أقبل فأقبل. ثم قال له: أدبر فأدبر. ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحب إلي منك، ولا أكملتك إلا فيمن أحب، أما إنني إياك أمر، وإياك أنهى، وإياك أعاقب، وإياك أثيب). وعن الإمام الرضا ﷺ أنه قال: (صديق كل امرئ عقله، وعدوه جهله).

ثانياً: يجب أن تكون نيته خالصة لله (عز وجل)، وأن تكون رسالته بهدف مرضاة الله سبحانه، فإن وضع هذا الهدف نصب عينيه في كل خطوة يخطوها، فيكون نجاح أعماله وضبطها وكل حركاته في ضمن هذا الإطار.

فمن رسول الله ﷺ أنه قال: (يا أيها الناس أخلصوا أعمالكم لله، فإن الله لا يقبل إلا ما خلص له). (ميزان الحكمة - الريشهري: ج ٢/ ص ٢١).

ثالثاً: إن أهم ميزات الإنسان الرسالي هي هداية الذين يحيطون به، فيعمل على تكريم الإنسان بشكل عام، وجعله قيمة مضافة وعلياً، وتوظيف كل قدراته من أجل سعادة الآخرين وحفظ كراماتهم والعمل من أجل ازدهار حياتهم، ولا يكون ذلك إلا من خلال هدايتهم إلى ما هداه الله تعالى إليه.

وطرق الهداية كثيرة وعديدة ومتنوعة، ولا بد أن تكون مطابقة للعقل والمنطق، حتى يستسيغها كل إنسان له فهم وإدراك، إن لم يكن هناك من حائل كتعصب أعمى، أو عناد ضد الحق.

رابعاً: على الإنسان الرسالي بذل مجهود؛ لكي يعرف الناس على الإسلام الحقيقي، وإظهار عناصر القوة والعظمة التي فيه، والعمل على إقناع الناس بالالتزام به، واتباعه، وإلفات النظر إلى عيوب الحياة المادية وضعفها وقصورها عن إيصال السعادة للبشر وكمالهم.

أخيراً، إن حركة الإنسان الرسالي هي حركة مباركة تتميز بانطلاقها من تفكير جذري في الحياة، فتعمل على تغيير هذا الظاهر الذي لا جدوى منه إلا تلك الفائدة الظاهرة، أما التغيير الجذري فسيؤتي فائدة جذرية، ومن المحال توقع الفائدة الحقيقية فقط من خلال الظاهر، وهناك حكمة مشهورة قالها الإمام الصادق ﷺ مفادها: (خبر تدرية خير من عشر ترويه، إن لكل حق حقيقة، وعلى كل صواب نوراً) (معجم أحاديث المهدي ج ٥/ ص ٣٠٤).

قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة يفتح منافذ جديدة لنشر وتوزيع وترويج الكتب والمطبوعات الرقمية في داخل مدينة كربلاء وخارجها



الأستاذ شياع يونس

**وللمزيد من التفاصيل حول
المنافذ الجديدة والمخزن الذي
تم إنشاؤه كان لنا هذا اللقاء مع
مسؤول شعبة الطباعة الرقمية
الأستاذ شياع يونس جليل، والذي
حدثنا قائلاً:**

يقدم مركز الكفيل للطباعة
الرقمية جملة من خدمات الطباعة
الرقمية التي تغطي حاجة العتبة
العباسية المقدسة من الشهادات
التقديرية والدروع والباجات

بالإضافة لإصدارات وكتب العتبة
المقدسة من مؤلفات ومجلات
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية
والثقافية وتطبع في دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع.

ونظراً لضخامة العمل والإقبال
الواسع على هذا المعرض، كان لا
بد من فتح منافذ جديدة لتوسيع
العمل وتطويره واحتواء الطلبات،
ولهذا فقد شرع قسم الشؤون
الفكرية والثقافية بإنشاء وفتح
منافذ جديدة في دخل وخارج
مدينة كربلاء المقدسة، بالإضافة
لتجهيز وتهيئة مخزن كبير يسع
المواد التي يتم إنتاجها وتجهيزها.

وعلى الصعيد الثقافي، اهتم
قسم الشؤون الفكرية والثقافية في
العتبة المقدسة بفتح مراكز ومنافذ
بيع وتوزيع ما يصدر من العتبة
العباسية المقدسة من إصدارات
وكتب ومطبوعات رقمية وهدايا
إسلامية وبحسب حاجة الزائرين
الكرام ومتطلباتهم.

تمثل هذا العمل بوحدة النشر
والتوزيع التابعة لشعبة الإعلام،
عبر منفذها الأقدم في منطقة ما
بين الحرمين الشريفين، الذي يعد
معرضاً دائماً لمنتجات الطباعة
الرقمية التي تشمل الدروع
والشهادات التقديرية والساعات
والنحت على المواد الصلبة

لا يخفى أن العتبة العباسية
المقدسة ومنذ انطلاقتها شهدت
تقدماً مبهراً في مجالات مختلفة
من الحياة، ولأنها تعتبر الآن من
أكبر المؤسسات الدينية في العراق
والعالم الإسلامي، ولدورها
المهم خلال السنوات الأخيرة،
حصلت على الثقة التامة من
المجتمع العراقي وحتى خارجه في
بعض البلدان، وأصبح لمنتجاتها
ومشاريعها الإنسانية والتجارية
والثقافية حضوراً ورواجاً خاصاً.



موضحاً: نظراً لتوسع العمل وتزايد الطلبات، كان لا بد من فتح منافذ جديدة تضاف الى منفذنا الرئيسي، فجاءت الفكرة بأن يكون هناك منفذ عند مقام الإمام صاحب الأمر والزمان عليه السلام في مدينة كربلاء المقدسة، وأيضاً منفذان آخران في مدينة النجف الأشرف. وعن منفذ مقام صاحب الأمر والزمان عليه السلام قال مبيناً: المعرض الذي تم إنشاؤه عند مقام الإمام الحجة عليه السلام هو عبارة عن (كرفان) صنع من مادة (الساندويش) وتم انشاؤه من قبل الأخوة في قسم الصيانة الهندسية، بجهود كبيرة ومباركة من الإخوة العاملين من حيث البناء العام والأرضية وتجهيز الكهرباء والتبريد والزجاجيات وغيرها، إذ أن مساحة (الكرفان) تبلغ قرابة العشرين متراً، وهو خطوة أولية لتسيير العمل، يعرض فيه منتجات الطباعة الرقمية للشعبة تحديداً، من دون عرض الكتب والإصدارات الورقية. وبين أيضاً عن المنافذ الأخرى في النجف الأشرف: بناية تابعة للعتبة المقدسة، تبلغ مساحتها ١٠٠ متر مربع تقريباً، تم تهيئتها وتخصيصها للمبيعات، تقع في مكان استراتيجي ومناسب؛ ليكون منفذاً لبيع المنتجات الطباعية الخاصة بالعتبة العباسية المقدسة وبإصداراتها الثقافية الأخرى

والطباعة على المواد الصلبة والساعات وغيرها، حيث ينقسم عمل الشعبة إلى قسمين: القسم الأول هو مختبر الصور ذات الأحجام المختلفة (من أصغر حجم حتى ٦٠×٩٠). والثاني ما يعرف بالطبع على المواد الصلبة مثل الأكواب والحجر والساعات والدروع الكريستالية وغيرها. وما نقوم بطبعه على الأكواب والساعات والحجر هو مجموعة من العبارات الولائية وصور المراقدين المقدسة التي هي من تصميمنا أو حتى ما يرغب به الزبون من صور مشهورة وعبارات شائعة. مضيفاً: تقوم الشعبة بتجهيز



حسين من شعبة الاعمال الانشائية، وجود دور قديمة مجاورة للعقار. **وقد حدثنا قائلاً:** موضعاً: إن إنجاز المخزن والعمل عليه مر بمرحلتين: الأولى استناداً لتوجيهات الأمانة المؤقرة وبعد اجراء الكشف بصحبة الأستاذ معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية السيد عقيل الياسري، وجدنا أن الدار المقرر جعلها مخزناً للكتب والمنتجات الطباعية كانت متهاكة وسقفها معرضة للسقوط، وبعد إجراء الصيانة ولأكثر من مرة توصلنا الى قرار إزالة السقف والقواطع الداخلية للدار، وبعد موافقة الأمانة العامة والجهات المعنية، باشرت كوادرنا بعد التوكل على الله تعالى بأعمال الهدم على الرغم من الصعوبات المتعلقة

من الكتب والمجلات وغيرها، حيث أن المكان مجاور لمجموعة مدارس وحوزات دينية.. كما أن هناك مبيعات أخرى في أحد المراكز التابعة للعتبة العباسية المقدسة وهي تقدم ذات الخدمات والمنتجات، وبطبيعة الحال نسعى الى تطوير وتوسيع كل منافذنا في كربلاء المقدسة وغيرها من المحافظات. أما عن المخزن فقد أوجز قائلاً: يعد مشروع إنشاء المخزن خطوة كبيرة ومهمة جداً من أجل عملنا؛ لأن الشعبة تنتج وتستقبل الكثير من المنتجات لتكون مهياً وجاهز في حال الطلب وعند البيع، وكذلك بالنسبة للإصدارات والكتب

الكثيرة التي تصلنا من دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، والمخزن هو عبارة عن دار تتبع للعتبة المقدسة في منطقة باب الخان، تم تهيئتها بعد أن كانت خاوية وغير مناسبة للاستثمار. موضعاً: تم العمل على تهيئة المخزن وإنشائه بعد عملية الهدم من قبل كوادر قسم الصيانة الهندسية، وهو بمساحة (٢١٦٠م) تم صناعته من مادتي الحديد و(الساندويش) وبطابقتين مهيئتين للمخزن والتنظيم.

وللمزيد من التفاصيل عن المخزن ومراحل إنجازه، كان لنا هذا اللقاء مع المهندس المنفذ للمشروع، الأستاذ حسنين علاء



شعبة مخازن السجاد في العتبة العباسية المقدسة أنظمة مخزنية وفق أحدث الطرائق الحديثة

فيها، لذلك تطلب إنشاء مخزن متخصص بها، وتوكل مجموعة من أصحاب الخبرة والاختصاص للإشراف على عملية الخزن؛ لأن العمل في مخازن العتبة المقدسة يحتاج الى توفر شرطين هما الخبرة والدراسة الأكاديمية، حيث أن الخبرة تساهم في حل المشاكل التي قد تحدث أثناء العمل، أما الدراسة، فنحن ما تعلمناه في الجامعة عملنا على تطبيقه هنا، والحمد لله نحن مستمرّون في

التعرض للتلّف وفق أحدث الأنظمة العالمية.

لمعرفة تفاصيل أكثر عن عمل شعبة السجاد التابعة لقسم المخازن، التقت جريدة صدى الروضتين بالأستاذ فراس عبد الزهرة مسؤول الشعبة، ليتحدث لنا قائلاً:

كما تعلمون أن مادة السجاد تعتبر من المواد الأساسية التي تستخدمها العتبة المقدسة بكثرة، وهي من مواد التأثير الرئيسية

ونتيجة لما تشهده العتبة العباسية المقدسة من توسّع في أقسامها ومنشآتها، أصبحت مادة السجاد من المواد الأساسية والضرورية المستخدمة فيها، ونظراً لازدياد أعداد السجاد المستخدم، تطلب ذلك إنشاء مخازن خاصة بها، واستحداث شعبة خاصة بهذا العمل، فأنشئت شعبة السجاد التابعة لقسم المخازن لتأخذ على عاتقها الإشراف على عملية الخزن بشكل صحيح وسليم لحمايتها من

أولت العتبة العباسية المقدسة اهتماماً كبيراً لعملية تخزين وحفظ المفروشات الخاصة بالصحن الشريف، لا سيما السجاد باختلاف أنواعه، خصوصاً الذي يُهدى الى العتبة المقدسة، وهو من أجود الأنواع وأثمنها، لذلك يتحتم على القائمين بإدارة هذه المخازن توفير الأجواء والسبل الكفيلة من أجل الحفاظ عليها.

تقرير: أحمد صالح





الاستاذ فراس عبد الزهرة

إرجاع المواد الفائضة عن حاجة الأقسام، حيث تخضع هذه المواد لعملية الفحص والتدقيق للتأكد من سلامتها، فنقوم باستلام المادة من خلال استلام وصل خاص بها يُرسل إلينا، وبعد مطابقة المادة مع الوصل، يتم إدخاله في سجل خاص بنوعية المادة وتاريخها، كما يتم إدخالها في بيانات خاصة على جهاز الكمبيوتر، ليتّم بعد ذلك رزم المادة وترقيمها وتصويرها ووضعها على المحمل الخاص بها.

الوحدات هي: (وحدة السجّاد الصناعي، وحدة السجاد اليدوي، وحدة المفروشات، وحدة الملابس)، أمّا وحدة صيانة السجّاد فهي وحدة عاملة نسعى إلى تفعيلها؛ لأنها غير موجودة ضمن الهيكلية في الوقت الحالي، ويبلغ عدد منتسبي الشعبة (١٨) منتسباً.

أمّا عن آلية التخزين فتحدّث قائلاً: لدينا مصدران لاستلام المواد الأول عن طريق قسم استلام الهدايا والنذور، والثاني من المشتريات، يُضاف إلى ذلك

الإنذار عن الحريق، كاميرات المراقبة، نظام التأريض)، بالإضافة إلى الأنظمة الميكانيكية: كنظام التهوية، والحماية من الحريق، والتغذية المائية، ونظام الصرف الصحي، وسيجّه المخزن بأحدث وسائل الخزن العالمية المتبعة في أعمال خزن السجّاد من حيث درجات الحرارة، ونظام رفوف خاصّة للتخزين مع مراعاة نوعية السجّاد ووزنه.

مبيّناً: تتكوّن شعبة السجّاد من أربع وحدات يقع على عاتق كلّ واحدة منها عملٌ معيّن، وهذه

مواكبة التطوّر الحاصل في إدارة المخازن من خلال زجّ الإخوة المسؤولين عن العمل في دورات تخصّصية لتحديث معلوماتهم وتطويرها.

وأضاف: تمّ تزويد هذا المخزن الذي يقع في مجمع السقاء/٢ التابع للعتبة المقدّسة بمنظومات كهربائية مثل أنظمة: (الإنارة الكاملة،





ضمن أعمال وحدة المرايا التابعة لقسم الصيانة الهندسية تواصل مراحل مشروع تبديل مرايا الحرم الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام

والزائر القاصد الى هذه الأماكن، إضافة الى تبركه وأدائه للزيارة، فإنه يتمتع بالزخارف والهندسة المعمارية الرائعة والتي تشكل لوحات فنية جميلة، والعتبات المقدسة اليوم تعد مثلاً حياً نابضاً بالتراث الممزوج بروح العصر في جمالية هذه الزخارف.

تشهد العتبة العباسية المقدسة حركة واسعة في مجال المشاريع المختلفة، مشاريع حملت بين طياتها بشارة عهد اعماري جديد للعتبة المقدسة، وكوادر وطنية وضعت نصب اعينها الوفاء لصاحب المرقد الطاهر، فأخذت تجوب أروقة

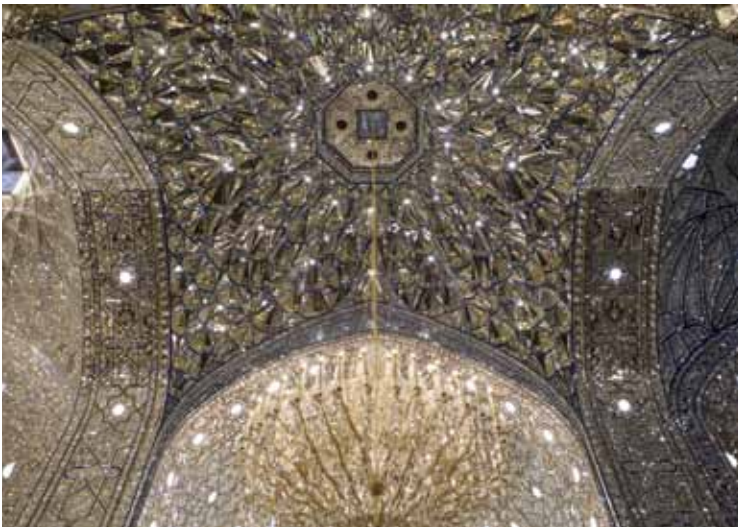
الابداع والتميز لتصل الى درجة سامية في العمل تحت سنا القباب الذهبية المقدسة التي باتت المتنفس الوحيد للمسلمين من اتباع اهل البيت عليه السلام، وهم يلوذون متقربين الى الله سبحانه وتعالى بهم. ففي هذا الإطار، تستمر وحدة المرايا والنقوش التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بأعمال تبديل مرايا حرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام بأيدٍ كوادر وطنية تروي قصة الاخلاص في العمل والتفاني من أجل الوفاء لصاحب المرقد الطاهر..

وأيضاً تمتاز بتغليفها بالمرايا والكاشي الكربلائي الذي أصبح الهوية الأولى للطراز العمراني الإسلامي في العتبات المقدسة، فمن أجل الحفاظ على تلك التحفة النفيسة كان يجب أن تكون هنالك مبادرات من أجل ادامة تلك النقوش، فضلاً عن استحداث طرائق جديدة تضاف اليها دون إلغاء الشكل الموروث.

فقد تميزت العتبات المقدسة لأهل البيت عليه السلام في العالم الاسلامي بأشكالها الهندسية والتصاميم التي انفردت بها هذه البقاع الطاهرة دون غيرها،

تشهد العتبات المقدسة في كربلاء المقدسة، ومنها العتبة العباسية المقدسة توافد ملايين الزائرين على نحو مستمر خلال العام الواحد، مما يحتم على إدارتها وضع دراسات وخطط تهدف الى الارتقاء بالجوانب المختلفة ومنها الجانب الجمالي لأروقة العتبة المطهرة مع الأخذ بعين الاعتبار المحافظة على الشكل الموروث والتاريخي لها؛ لإظهار البناء الخاص بالعتبة المقدسة بشكل يتناسب مع مكانتها القدسية بخلق أجواء روحانية وتعبدية. والمعروف عن أروقة العتبات المقدسة بصورة عامة أنها تأخذ مظهراً معيناً، ولكن تختلف بالتصاميم الهندسية.

متابعة: أحمد الحسنائي





الاستاذ حسن سعيد

ذلك بتسليح الجدران بمادة الـ (BRC) بالإضافة الى نوع آخر من "التور" الحديدي ومن ثمّ طلس الجدران بمادة (SBR)، وهي عبارة عن ألياف تُستخدم لتقوية الجدران وطلسها بعد ذلك بمادة الجصّ المخلوطة مع الجبس ليُصبح الجدار جاهزاً لتخطيط النقش التي سوف يتمّ وضع المرايا فوقه.

وتابع قائلاً: كما تعلمون نحن نستخدم المرايا المستحدثة التي تمّ تطعيمها بالألوان والتي تُستخدم لأول مرة، مع معالجة وتطعيم المقرنصات والبروزات التي كانت تعاني من تلف سابق، كما قمنا بتغيير ديكور مدخل باب الإمام محمد الجواد (عليه السلام) من جهة دخول النساء؛ وذلك بعمل أقواس بعد أن كانت عبارة عن مقرنصات تالفة، حيث باشرت ورشة الحدادة التابعة لقسم الصيانة بعمل هياكل حديدية بسمك (١٠ ملم) على شكل أقواس تمّ تسليحها بمادة (BRC) وطلسها بالألياف لتتمّ بعدها المباشرة بتغليفها بالمرايا.

الجدير بالذكر أنّ وحدة المرايا تواصل أعمالها الخاصة باستبدال مرايا حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) من خلال إزالة المرايا التالفة واستبدالها بمرايا جديدة وبألوان متناسقة لإضفاء نوع من الجمالية عليها.

صدى الروضتين التقت بالأساتذ حسن سعيد مسؤول وحدة المرايا، ليضاف هذا اللقاء الى سلسلة اللقاءات التي أجريت في صفحات الجريدة في وقت سابق عن هذا العمل، ليتحدث لنا عن المراحل التي وصل اليها المشروع المهم، فتحدث قائلاً:

تواصل وحدة المرايا التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة أعمالها الخاصة بصيانة وتجديد مرايا الحرم المقدس لأبي الفضل العباس (عليه السلام) وذلك بإزالة المرايا التالفة، واستبدالها بأخرى جديدة ومطعمة بألوان رائعة ونقوش جميلة تُستخدم لأول مرة مع استخدام نظام الإنارة الحديثة، حيث تمّ مؤخراً إنجاز المرايا الخاصة بالحرم من جهة باب الإمام محمد الجواد (عليه السلام).

مضيفاً: حققت أعمالنا نسب إنجاز متقدّمة، فقد تمّ إنجاز مرايا المنطقة الممتدة من جهة باب الإمام محمد الجواد (عليه السلام) الى مدخل حرم النساء من خلال إزالة المرايا القديمة التالفة ومعالجة التشققات الحاصلة في الجدران - بمساهمة شركة أرض القدس - من خلال حقنها بمواد خاصة، لنقوم بعد



ماذا تعمل فاكهة الرمان لجسم الإنسان وما قيل بحقه..؟

إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

أكدت وأثبتت الأبحاث والدراسات على أن الرمان يعمل على علاج والوقاية لكثير من الأمراض.. حيث أظهرت إحدى الدراسات إلى أنه يعمل على قتل وإيقاف نمو الخلايا السرطانية، والإبقاء على الخلايا السليمة بالجسم.. ودراسة أخرى أكدت على أن هناك ١٢ مركباً بالرمان، يمكنه إبطاء انتشار خلايا سرطان البروستات.

ومن جانب آخر، فالرمان يعمل على الوقاية من هشاشة العظام، حيث أثبتت البحوث على أن مستخلصات الرمان ساهمت في خفض الإصابة بهشاشة العظام في سن اليأس عند النساء، لما يحتوي من مشابهاة لهرمون (الاستروجين).

وتناول الرمان بشكل منتظم يساهم في خفض الضغط المرتفع، وكذلك يعمل على منع أو إبطاء تراكم الكوليسترول والدهون في الشرايين وغيرها من العوامل المرتبطة بأمراض القلب وأيضاً الدهون حول البطن.

وإن تناول عصير الرمان مفيد لمنع التدهور في مرض الزهايمر من خلال مضادات الأكسدة التي تقلل من تراكم البروتينات الضارة، نتيجة عمليات الأكسدة، وأيضاً يعمل على تقوية الكبد والدم والأمعاء.

وأوضح البعض من الباحثين إلى أن تناول الوجبات الغذائية الغنية بالفواكه والخضروات توفر حماية ضد الالتهابات المرتبطة بتقدم السن والعمر والأمراض المزمنة ومن هذه الفواكه الرمان، وأكدت دراسة إلى أن فاكهة الرمان تساعد في حماية الأشخاص من الإصابة بمرض الزهايمر.

وإليك بعض الأحاديث الشريفة حول الرمان: قال الإمام علي (عليه السلام): "كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ للمعدة"، وعنه (عليه السلام): "أطعموا صبيانكم الرمان فإنه أسرع لألسنتهم"، وقال (عليه السلام) لصعصعة بن صوحان: "كله مع قشره (أي مع شحمه) فإنه يذهب بالحفر (صفرة تعلق الأسنان) وبالبخر (النق في الفم) ويطيب النفس".

قال الإمام الرضا (عليه السلام): "أكل الرمان يزيد في ماء الرجل ويحسن الولد".



مُعْطِيَّاتُ وَثَمَرَاتُ تَعَدُّ الزَّوْجَاتِ

مرتضى الحلي

بالزَّوجَاتِ مِنْ مَنْظُومَةِ الشَّرِيعَةِ
الإِسْلَامِيَّةِ، فَتَصَوَّرُ مَاذَا سَيَحْصُلُ
مِنْ انْفِلَاتِ أَخْلَاقِي وَإِبَاحِيَّةِ مُطْلَقَةٍ
كَمَا يَحْصُلُ الْيَوْمَ فِي بِلَادِ الْغَرْبِ..
لَا يُحْمَدُ عُقْبَاهَا وَلَا يُؤْمَنُ مِنْ
شَرِّهَا.

إِذَنْ، يَتَبَيَّنُ أَنَّ خِيَارَ تَعَدُّ الزَّوْجَاتِ
هُوَ خِيَارٌ فَضْفَاضٌ فِي مُعْطِيَّاتِهِ
وَمَرْدُودَاتِهِ عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فِي
كُلِّ التَّوْصِيفَاتِ الْمَجْتَمَعِيَّةِ، فَهُوَ
بِهَذِهِ الْمَنْظُومَةِ الْقِيَمِيَّةِ وَالْحَكْمِيَّةِ
يَجْعَلُ الرَّجُلَ فِي طِمَآئِنَةٍ وَسُكُونٍ
فِي خِيَارَاتِهِ الْحَيَاتِيَّةِ حِينَمَا يُوَاجِهُ
الْأَزْمَاتِ، وَيَجِدُ لَهُ حَلًّا جَاهِزًا
وَصَالِحًا، وَكَذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمَرْأَةِ
وَخَاصَّةً الْمُطْلَقَةِ أَوْ الْأَرْمَلَةِ، فَهُوَ
يَجْعَلُهَا تَعِيشَ حَالَةَ الْأَمَلِ بِالْإِنْكَارِ
ثَانِيَّةً فِي عِشِّ الزَّوْجِيَّةِ الْمَشْرُوعِ
وَالصَّالِحِ، لِأَسِيْمَا وَهُوَ يَحْفَظُ لَهَا
حَقُوقَهَا وَقِيَمَتَهَا أَنْثَى وَإِنْسَانَةً فِي
هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

قُدْرَتِهِ عَلَى حَلِّهَا إِنْ وَقَعَتْ، وَكَذَلِكَ
الْحَالُ بِالنِّسْبَةِ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يُقْبَلْنَ
بِالرَّجُلِ الرَّائِبِ بِالتَّعَدُّ، عَلَيْهِنَّ أَنَّ
يَلْتَقِثْنَ بِأَنَّ الْإِقْتِرَانَ بِالرَّجُلِ فِي هَذِهِ
الصُّورَةِ يَجْعَلُهُنَّ يَتَعَاطَيْنَ مَعَ رَجُلٍ
خَبِيرٍ يَكُونُ أَقْرَبُ إِلَى النِّجَاحِ فِي
حَيَاتِهِ مِمَّنْ بَدَأَ فِي تَجْرِبَتِهِ الْأُولَى،
وَهَذَا مَا أَثْبَتَتْهُ التَّجَارِبُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ
فِي وَقْتِنَا الْمَعَاوِرِ، حَيْثُ يَتَصَدَّرُ
أَسْبَابُ الطَّلَاقِ عَدَمُ الْقُدْرَةِ
مِنْ الطَّرْفَيْنِ عَلَى إِدَارَةِ الْعَمَلِيَّةِ
الزَّوْجِيَّةِ فِي أَوَّلِ وَهْلَةٍ عَاطِفِيَّةٍ
وَسُلُوكِيَّةٍ وَتَدْبِيرِيَّةٍ، وَبِالتَّالِيِ يَنْخَلُقُ
بَاعْثُ الْإِصْلَاحِ وَالتَّجَدُّدِ فِي الْمَوْقِفِ
وَإِتْقَانُ السُّلُوكِ فِي الْإِقْتِرَانِ الثَّانِي.
هَذَا مِنْ جِهَةٍ، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى
إِنَّ مِنْ أَبْرَزِ مُعْطِيَّاتِ وَثَمَرَاتِ
الزَّوْجِ الثَّانِي، هُوَ تَحْقِيقُ الْإِسْتِقْرَارِ
الذِّهْنِيِّ وَالسُّلُوكِيِّ عِنْدَ مَنْ يَتَعَرَّضُ
لِأَزْمَةِ الطَّلَاقِ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ،
فَلَوْ فَارَضْنَا اخْتِفَاءَ خِيَارِ التَّعَدُّ

إِنَّ الْمَقْصُودَ بِإِعْمَالِ خِيَارِ تَعَدُّ
الزَّوْجَاتِ، هُوَ إِبَاحَةُ التَّعَدُّ بِالْعَدْلِ
وَالْمَسَاوَاةِ إِنْ أُمِكنَ إِلَى حَدِّ مُقَرَّرٍ
شَرْعًا بِالأَرْبَعِ مِنَ النِّسَاءِ فَقَطْ،
فَالْتَّعَدُّ قَدْ يَتَحَقَّقُ بِالْإِقْتِرَانِ
بِالثَّانِيَةِ أَوْ الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ، وَالْمَهْمُ
هُوَ أَنْ يَقِفَ الرَّجُلُ الرَّائِبُ بِالتَّعَدُّ
عِنْدَ دَرَجَةِ الْوَعْيِ وَالِدَّرَايَةِ وَالْمُعْطَى
وَالثَّمَرَةُ مِنَ الْإِنْدِفَاعِ بِاتِّجَاهِ ذَلِكَ؛
لِأَنَّ خِيَارَ التَّعَدُّ فِيهِ مِنَ الْقُدْرَةِ
عَلَى إِصْلَاحِ الرَّجُلِ وَصِلَاحِهِ
وَوَقَايَتِهِ حَيَاتِيًّا، إِضَافَةً إِلَى إِصْلَاحِ
وَصِلَاحِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا، بَغْضِ النَّظَرِ
عَنْ تَوْصِيفِهَا مُجْتَمَعِيًّا، وَقَدْ يَأْتِي
إِصْلَاحُ الرَّجُلِ وَصِلَاحِهِ فِي صُورَةٍ
كَوْنِهِ قَدْ فَشَلَ فِي تَجْرِبَتِهِ الزَّوْجِيَّةِ
الْأُولَى، مِمَّا يَجْعَلُ عِنْدَهُ خَبْرَةً
وَتَجْرِبَةً مَاضِيَةً بِكُلِّ تَفَاصِيلِهَا
مُمْكِنٌ أَنْ تَجْعَلَهُ زَوْجًا نَاجِحًا
مُعْتَبَرًا وَمُتَعَطِّيًا بِمَا مَرَّبَهُ، مِمَّا يُقَلِّلُ
تَعَرُّضَهُ إِلَى الْأَزْمَاتِ، فَضْلًا عَنْ



ضيف وتجربة..

حوار مع الشاعر الشاب جاسم محمد عباس حربي:

(الشاعر لابد أن يتميز بالجرأة التي تمكنه من حمل رسالة انسانية الى العالم؛ لتعريفهم بما يحمل الانسان من مشاعر وطنية انسانية حسينية)

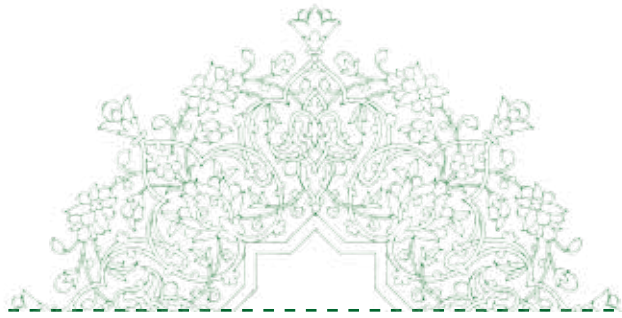
اللقاء بشاعر شاب في بداية مشواره الأدبي، له معنى قراءة التجربة أثناء الوثوب والانطلاق نحو عوالم ابداعية، الابداع لا يقيد بتجربة، ولا بعمر محدد، بل هو إلهام تعالجه الخبرة بالوعي.. نحن إذن نبحث عن محتوى الشاعر الثقلي عن معناه قبل معنى القصيدة، فذلك نلتقي بالشاعر الشاب جاسم محمد عباس حربي من مواليد ١٩٩٥ كربلاء - طالب اعدادية.

أجرى الحوار: علي حسين الخباز

يقول الشاعر جاسم محمد حربي: أنا مولع بالشعر منذ أن سمعته؛ لأنني ابن عائلة شعرية كابدت الشعر قضية، ولنا أسماء كبيرة نفخر بها، فجدنا هو شاعر كربلاء المرحوم كاظم السلامي الملقب بـ(أمي كربلاء)، حيث كانت أميته مناراً للثقافة المدركة والمبدعة، منحت العالم بصيرتها، وجواد السلامي، وأحمد الطعان.. أسماء كبيرة لها انتمى..

نريد أن نعرف ما الذي استفدته من التجارب التي سبقتك، وهل انت تقرأ الشعر؛ لتعرف مميزات كل تجربة؟

لقد استفدت الكثير منهم، وكنت دائماً أذناً صاغية للشعراء الكبار، وقرأ قصائدهم بإمعان لمعرفة اختيارهم للمفردة الشعرية، واختيار المواضيع، وتصوير الصورة الشعرية الحسينية الجيدة في كتاباتهم، وهم الشاعر كاظم السلامي الكربلائي، وجواد السلامي الكربلائي، واحمد الطعان السلامي (رحمهم الله) فقد كانوا بالنسبة لي مدرسه شعرية اقتدي بها، وأكمل ما ابتدأوه في حب آل البيت ﷺ، وعشت تجربة الشاعر الكبير عودة ضاحي التميمي بما يمتلك من تأثير كبير على مستوى الحضور



الابداعي، مدرسة شعرية لابد لمن
يبتدئ الشعر ان يقرأ لها الكثير،
وكذلك الشاعر فراس الاسدي
واصيل السلامي والكثير من
شعراء الصوت الكرلائي، ودرست
أسباب قوة التأثير الجماهيري
لشعراء أمثال: إيهاب المالكى،
وسمير صبيح وغيرهم...
أنا لم اكتب القصيدة المنبرية،
ولكن أدركت اختيار المفردة
الصحيحة والهام الشعر وحيي له
كان من هؤلاء الشعراء.

**- والشعراء الشباب، كيف قرأت
تجربتك معهم؟**

لقد كانت تجربة جميلة، وكنت
أتمنى أن أصل الى المنصة، وارضى
الحضور بقصائدي.. لدينا شعراء
شباب كبار بعبائهم الشعري،
وأصبحت لهم أهمية كبيرة في هذا
المجال والوسط، فقصاصداهم مؤثرة
ومعبرة وجميلة جداً، ولدينا شعراء

شباب الآن عرفوا على مستوى
العالم العربي؛ لما لقصاصداهم من
تأثير وقوة الكلمة الشعرية لديهم.

**- ماذا يعني عندك أن يقف
شاعر شاب في بداية تجربته على
منصة ابداعية كبيرة، ومع شعراء
لهم حجمهم في الساحة الشعرية؟**

قلتم المنصة الابداعية، والمنصة
المبدعة تبحث عن الابداع في اية
تجربة كانت، ووقوف شاعر شاب
على هذه المنصات يعني عنده
الثقة العالية بالنفس، إضافة الى
ان الشاعر لابد ان يتميز بالجرأة،
جرأة ان نحمل رسالة انسانية الى
الناس لتعريف العالم بما يحمل
الانسان من مشاعر وطنية انسانية
حسنية تعبر عن هوية المجتمع عبر
صوت التجربة.

انا افتخر اليوم وشاكر لله تعالى
بأنني وقفت مع شعراء مهمين وعلى
منصة محفل مهرجان الشموع

في مقام المهدي ﷺ ومع شعراء
عراقيين من مختلف المحافظات..
شباب يمثلون الصوت المبدع لشعر
الحداثة على منصة صحن ابي
الفضل العباس (عليه السلام) في مهرجان
فتوى الدفاع المقدس.

أنا اجتزت المهمة الاولى،
وانطلقت بقوة لتقف تجربتي الاولى
على المنصة مع تجارب لها تأثير
على المنصات الشعرية العراقية،
كانت تجربة ناجحة، والآن انا
معني بإدامة هذا النجاح، واعرف
أن الأمر ليس سهلاً، ويحتاج الى
صبر ومثابرة عالية.

**- جربت القصيدة المهرجانية
وعرفت طعم المنصة، فهل جربت
النشر في الصحف؟**

مازلت في بداية التجربة، وعندي
رغبة في اكمال مسيرتي الشعرية،
وإيصال صوتي وكتاباتى الى الناس
من خلال المنصة الشعرية، ووفقت

في حصولي على الشهرة التي
تناسب تجربتي، وحصلت على
شعور بالفرحة والزهو، وأنا اعتلي
منصات البركة.. ولا اخفيك اني
الى الان لا امتلك الصورة لفكرة
الوصول الى النشر في الصحف؛
كوني ما زلت في طور الاعداد.

**- ولقاء صدى الروضتين اليوم
كيف تراه؟**

اعجز عن وصف فرحتي، الفلاح
ينتظر موسم الحصاد؛ كي يجني
ثمره، وانا الاعلام سبقني الى
الزرع فانضج الثمر، شيء لا
يقدر بثمن، ورفدي بالشهرة يعني
تحميلي المسؤولية من قبل صدى
الروضتين؛ لأكون صوت كربلاء
الشعري ذات يوم، وان شاء الله
اكون عند حسن الظن، والله ولي
التوفيق.





منتجات الكفيل الغذائية.. تنوع في المنتج وثبات للأسعار

لجنة المشاريع الاستثمارية

مع ما تشهده السوق العراقية من غلاء وزيادة في الأسعار، بقيت منتجات الكفيل الغذائية ثابتة على أسعار منتجاتها، لكنها ازدادت بنوعياتها بما يتلاءم مع ذوق العائلة العراقية، ويلبي رغباتها الغذائية، فكانت هذه المنتجات خير صديق للعائلة العراقية.

فقد قامت شركة نور الكفيل للتجارة العامة والوكالات التجارية والإنتاج الحيواني بطرح منتجات جديدة، فضلاً عن السابقة؛ لتكون بأجمعها سلة غذائية متكاملة شملت اللحوم بأنواعها الحمراء والبيضاء وجميع مصنعاتها، كذلك تم طرح أنواع من الأسماك بأوزان

وأحجام ونوعيات مختلفة، فضلاً على ذلك طرحت الشركة أنواعاً جديدة من الرزّ والزيت ومعجون الطماطم والتمور والبقوليات.

وطرحت الشركة كذلك للسوق عن طريق مراكز بيعها المباشر ووكلائها المنتشرين في جميع أنحاء العراق منتجات الألبان بأنواعها: كالقشطة والجبن والحليب الجاف والسائل واللبن وغيرها إضافة الى كميات كبيرة من بيض المائدة، فضلاً عن مواد التنظيف من إنتاج شركة الجودة. ولم يقتصر العرض على المنتجات المجمدة أو المصنعة فحسب، بل هناك منتجات زراعية وحيوانية طازجة جاءت عن طريق مزارع خيرات أبي الفضل

العباس (عليه السلام): كالطماطم والخيار والفلفل والباذنجان وغيرها...

أما المنتجات الحيوانية، فهي عن طريق حقول تربية الأغنام والأبقار التي يتم ذبحها وتزويد مراكز البيع المباشر بلحومها ومنتجاتها على مستوى محافظة كربلاء المقدسة.

يذكر أن الشركة بناءً على توجيهات العتبة العباسية المقدسة قد قرّرت دعم المنتج الوطني وفقاً لخطة تستطيع من خلالها تثبيت سعر منتجاتها في السوق مع مراعاة الحفاظ على الجودة، وبما يخفف من كاهل المواطن العراقي.